سلسلة البحث في العلوم السلوكية
الكتاب الثاني



دليل الباحث في العلوم السلوكية

تأليـــف

الدكتور صالح بن حمد العسّاف
رئيس قسم التربية بجامعة
الامام محمد بن سعود
الاسلاميـة

الريـاض ١٤٠٦ هـ

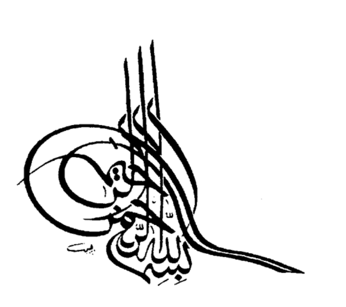
سلسلة البحث في العلوم السلوكية
الكتاب الثاني

دليـــل الباحـــث

فــي العلـــوم السلوكيـــة

تأليـــف
الدكتور صالح بن حمد العسّاف
رئيس قسم التربية بجامعة
الامام محمد بن سعود
الاسلاميـــة

الريـــاض
١٤٠٦ هـ



الطبعة الأولى

صفر، ١٤٠٦ هـ أكتوبر ١٩٨٥ م

رخصت المديرية العامة للمطبوعات
بوزارة الاعلام هذا الكتاب برقم
١٠٣١ / م وتاريخ ١٤٠٦/٣/٦هـ

اعتراف بالفضل

يتقدم المؤلف بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي أمدّه بعونه وتـوفيقه علـى إنجـاز الكتـاب الثـاني « الـدليـل » من سلسلة البحث في العلوم السلوكيه، ثم يتقدم بالشكر والاعتراف بالفضل لكلٍ من :-

الأستاد الدكتـور ابراهيم وجيـه رئيس قسم علم النفس بجامعـة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وفضيلة الشيخ عبد الـرحمن الباني الأستـاذ المشارك بقسم الـتربية بجـامعة الامـام محمد بن سعـود الإسلاميـة على تفضلهـا بقراءة هـذا الدليل وما ابدياه من ملاحظات.

والفضل والمنة لله من قبل ومن بعد.

*****

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث :
صدقة جاريه
أو علم ينتفع به
أو ولد صالح يدعو له »

رواه مسلم

اللهم أجعل هذا من هذا

المؤلـف

اهــداء

إلى الباحثين في العلوم الانسانية
إلى طلاب وطالبات التعليم العالي
إلى طلاب وطالبات الدراسات العليا
مع تمنياتي لهم بالتوفيق والسير
على درب العلم والعلماء .

المؤلــف

المحتويات

رقم الصفحة

المقدمة .... ١٨ ـ ٢٣

لماذا هذا الدليل .... ٢٥ ـ ٣٦

الحاجة إلى البحث العلمي ٢٨

جهود ضائعة في تحصيل حاصل ٢٩

عدم معرفة خطوات اعداد البحث العلمي والهدف منه ٣١

عدم وجود دليل ٣٤

القسم الأول : متن البحث ٣٧

أولاً : مكونات متن البحث ٣٩

الفصول الثانوية ٤٢

الفصول الاساسية ٤٣

كيفية تطبيق الخطوات ٤٤

١ ـ المقدمة ٤٥

الخطوة الأولى : التمهيد للمشكلة ٤٥

الخطوة الثانية : تعريف المشكلة ٤٦

الخطوة الثالثة : فروض البحث ٤٧

الخطوة الرابعة : أهداف البحث ٤٨

الخطوة الخامسة : أهمية البحث ٤٩

الخطوة السادسة : الاطار النظري ٥٠

الخطوة السابعة : حدود البحث ٥٢

الخطوة الثامنة : قصور البحث ٥٣

الخطوة التاسعة : مصطلحات البحث ٥٤

الخطوة العاشرة : عنوان البحث ٥٥

استدراك ٥٥

رقم الصفحة

٢ ـ الدراسات السابقة ٥٦
الخطوة الأولى : تحديد جوانب المشكلة ٥٦
الخطوة الثانية : وضع قائمة بالمصطلحات التي تصف المشكلة ٥٧
الخطوة الثالثة : مراجعة واصف المصدر التمهيدي ٥٨
الخطوة الرابعة : مراجعة المصادر التمهيديه ٥٩
الخطوة الخامسة : تحديد الاماكن التي توجد بها المصادر ٦٨
الخطوة السادسة : اعداد البطاقات ٦٨
الخطوة السابعة : القراءة وتسجيل المعلومات ٧٠
الخطوة الثامنة : تبويب البطاقات ٧١
الخطوة التاسعة : اخراج الفصل ٧٢
استدراك ٧٣
٣ ـ تصميم وإجراء البحث ٧٤
الخطوة الأولى : منهج البحث ٧٤
الخطوة الثانية : مجتمع البحث ٧٥
الخطوة الثالثة : عينة البحث وطريقة اختيارها ٧٦
الخطوة الرابعة : تصميم اداة البحث ٧٩
الخطوة الخامسة : تحليل المعلومات [تحديد أسلوب المعالجة] ٨١
الخطوة السادسة : جمع المعلومات ٨١
استدراك ٨٢
٤ ـ تحليل المعلومات ٨٤
الخطوة الأولى : مراجعة المعلومات ٨٤
الخطوة الثانية : تبويب المعلومات ٨٥
المرحلة الأولى : ٨٦
المرحلة الثانية : ٨٨
المرحلة الثالثة : ٩١
الخطوة الثالثة : تفريغ المعلومات ٩١
المرحلة الأولى : ٩٢
المرحلة الثانية : ٩٦
الخطوة الرابعة : تحليل المعلومات ٩٩
المرحلة الأولى : ٩٩
المرحلة الثانية : ١٠٠

رقم الصفحة

الخطوة الخامسة : تفسير المعلومات ١٠٠
استدراك ١٠١
٥ ـ ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات ١٠٢
الخطوة الأولى : ملخص البحث ١٠٢
الخطوة الثانية : نتائج البحث ١٠٣
الخطوة الثالثة : توصيات البحث ١٠٤
الخطوة الرابعة : توصيات لبحوث مستقبلية ١٠٥

ثانياً : رسم تخطيطي متتابع للفصول الأساسية لمتن البحث ١٠٧
١ ـ المقدمة ١٠٩
٢ ـ الدراسات السابقة ١١٧
٣ ـ تصميم واجراء البحث ١٢١
٤ ـ تحليل المعلومات ١٢٥
٥ ـ ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات ١٢٩

القسم الثاني : الصفحات التكميلية والصفحات الأولية ١٣١
أولاً : الصفحات التكميلية ١٣٣
الملاحق ١٣٥
المراجع ١٣٦
تصنيف المراجع ١٣٧
كتابة المراجع ١٣٧
أ ـ الكتب ١٣٧
١ ـ كتاب واحد لمؤلف واحد ١٣٧
٢ ـ أكثر من كتاب لمؤلف واحد ١٣٩
٣ ـ كتب اصدرتها مؤسسات ١٣٩
٤ ـ كتب لها أكثر من مؤلف : ١٤٠
كتب ذات مؤلفين ١٤٠
كتب لها أكثر من مؤلفين اثنين ١٤١
٥ ـ الكتب المجموعة أو المحررة ١٤١
٦ ـ الكتب المترجمة أو المحققة ١٤٢
ب ـ البحوث في الدوريات ١٤٣
جـ ـ الرسائل والبحوث والتقارير غير المنشورة ١٤٤

رقم الصفحة

د ـ التقارير والوثائق المنشورة ١٤٥
هـ ـ الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية ١٤٥

ثانياً: الصفحات الأولية ١٤٧
١ ـ صفحة الاجازة ١٤٩
٢ ـ صفحات موجز الدراسة ١٤٩
٣ ـ صفحة العنوان ١٥٣
٤ ـ صفحة الاهداء ١٥٥
٥ ـ صفحة الاعتراف بالفضل ١٥٧
٦ ـ صفحات المحتويات ١٥٧
٧ ـ صفحات الجداول ١٥٧
٨ ـ صفحات الاشكال ١٦١
القسم الثالث : جوانب ذات صلة ١٦٣
أولاً : ضوابط الكتابة ١٦٥
ثانياً : الاقتباس ١٧٧
المفهوم ١٧٩
قدر الاقتباس ١٨٠
أنواع الاقتباس ١٨١
كتابة الاقتباس ١٨٢
توثيق الاقتباس ١٨٢
أ ـ توثيق اقتباس النص القصير ١٨٢
ب ـ توثيق اقتباس النص الطويل ١٨٣
جـ ـ توثيق الاقتباس من غير مصدره ١٨٤
د ـ توثيق الاقتباس غير الحرفي ١٨٥
الحذف من الاقتباس ١٨٥
الاضافة إلى الاقتباس ١٨٦
ثالثاً : الحواشي ١٨٧
تعريفها ١٨٩
أنواعها ١٨٩
أ ـ حواشي المراجع ١٨٩
كتابة حواشي المراجع ١٩٠

رقم الصفحة

ب ـ حواشي المحتوى ١٩٢

جـ ـ حواشي الاحاله ١٩٣

د ـ حواشي الاعتراف ١٩٣

مكانها ١٩٤

أ ـ أسفل الصفحة ١٩٤

ب ـ نهاية الباب أو الفصل ١٩٥

جـ ـ تضمينها مع قائمة المراجع ١٩٥

ما هو المكان الأليق بالحواشي؟ ١٩٧

مراجع الدليل ٢٠١

أولاً : مراجع باللغة العربية ٢٠٣

ثانياً : مراجع باللغة الانجليزية ٢٠٩

النمــاذج

رقم النموذج		الصفحة
١ ـ أ	واصف المصدر التمهيدي	٦٠
١ ـ ب	معاني المصطلحات في الواصف	٦١
٢ ـ أ	محتويات المصدر التمهيدي بدون موجز	٦٢
٢ ـ ب	محتويات المصدر بموجز	٦٤
٣	الكمبيوتر كمصدر تمهيدي	٦٥
٤	بطاقة تسجيل المعلومات	٦٩
٥	رقم هوية الاستفتاء، البند، الاجابة	٩٣
٦	بطاقة كمبيوتر لتسجيل المعلومات	٩٥
٧	بطاقة تثقيب	٩٨
٨	صفحة الاجازه	١٥١
٩	صفحات موجز الدراسة	١٥٢
١٠	صفحة العنوان	١٥٤
١١	صفحة الاهداء	١٥٦
١٢	صفحة الاعتراف بالفضل	١٥٨
١٣	صفحات المحتويات	١٥٩
١٤	صفحات الجداول	١٦٠
١٥	صفحات الاشكال	١٦٢
١٦	متطلبات كلية الدراسات العليا في شكل الرسالة	١٧٢

الجداول

رقم الجدول		الصفحة
١ ـ أ	طرق اختيار المشكلة	١١٠
٢	معيار تقويم المشكلة	١١٠
١ ـ ب	كيفية استخدام القراءة المنظمة للبحث عن مشكلة	١١١
٣	التمهيد للمشكلة	١١٢
٤	معايير الفروض الجيدة	١١٣
٥	معايير الاهداف الجيدة	١١٥
٦	أهمية البحث	١١٥
٧	أسباب توضيح الاطار النظري	١١٥
٨	أقسام فصل « الدراسات السابقة »	١٢٠
٩	معيار اختيار منهج البحث	١٢٢
١٠	طرق اختيار العينه	١٢٤
١١	أدوات البحث	١٢٤
١٢	طرق تبويب المعلومات	١٢٦
١٣	طرق تفريغ المعلومات	١٢٦
١٤	طرق تحليل المعلومات	١٢٧


المقدمـــة

المقدمـــة

توالى عدد من الدوافع لكتابة هذا الدليـل، بدأت بتـوليد مـرحلة الشعور بالحاجة له، إلى مرحلة الايمـان بضرورة الاستمرار في تـدريسه والمحـاضرة بمحتواه، وأخيـراً انتهت بمرحلة القنـاعة التـامـة بـوجـوب اعداده وتأليفه.

- دراسـة البحث العلمي ومنـاهجـه والتعمق فيـه من قبـل المؤلف في جامعتين من الجامعات الأمـريكية التي قـطعت شوطـاً كبير في مجـال البحث العلمي، يعتبر أول دافع كـان له أثـر كبير في تـوليد الشعـور لديه بمدى الحاجة له ومـا يمكن أن يكون لـه من أثر ـ إذا طبق بمعنـاه الصحيـح ـ على تمكن جـامعاتنـا من تحقيق الأهـداف التي ينشـدهـا المجتمع من وراء إنشائها. ومن أهم تلك الأهداف « هـدف البحث العلمي » الذي يعتبر هدفاً أساسياً لإنشاء أي مؤسسة تعليم عال.
- تدريس البحث العلمي بمناهجه المختلفة والمحاضرة فيه عـلى طلاب الدراسات العليا من قبل المؤلف لأول مرة، دافع آخر كان له أثره في تـرسيخ مفهـوم الحاجـة له، وتنميـة الشعور بضرورة الاستمـرار في تدريسه لسدِّ تلك الحاجة لدى أولئك الطلاب لمـا يعانـونه من نقص كمي وكيفي في المعلومـات عن البحث العلمي ومنـاهجـه ومهـارة الكتابة العلمية.

- تـدنّي مستوى عـدد كبير من مخـططات الرسـائل العلميـة التي شارك المؤلف في تقـويمها دافـع ثالث كـان له أثـره أيضاً في نقـل المؤلف من مرحلة الشعور بالحاجـة وسدهـا باستمـرار التدريس والمحـاضرة إلى مرحلة التفكير في الاعداد والتأليف.

- مشاركة المؤلف في مناقشة رسـائل مـاجستير تـدنّى مستواهـا المنهجي لـدرجة تكـاد معها أن تـرفض كرسـالة علميـة، دافع عمّق الايمـان بضرورة التأليف في البحث العلمي ومناهجه.

- عـدم توافـر الكتاب الـذي ينعكس التقدم العلمي في مجـال البحث ومناهجه على تأليفه، والذي يوازن بين النظرية والتطبيق، دافع أملى عـلى المؤلف وجوب البـدء في هذا الـطريق ـ طريق التـأليف في مجال البحث العلمي ومنـاهجه ـ عـلى الرغم ممـا يكتنفه من صعـوبـات، ولعـل أهمها طـول الطريق ولكن حسبـه أن يبدأ فـإن تيسر له اكـماله فهـذا من فضل الله، وإن لم يتيسر ذلـك فبنـاء لبنـة ـ سـوف يتبعهـا لبنـات بإذن الله بأيدٍ مخلصـة تستشعر عـظم المسؤولية وسمـوّ الهدف وتسعى لتحقيقه ـ خير من تركها.

يضاف إلى هذه الدوافع دوافع أخرى عديدة لعل من أهمها :ـ

- تلهف المعاهد والجامعات إلى البحث عن أنجـع السبل لتنميـة مهارة البحث العلمي لدى طلاب اليوم وعماد نهضة المستقبل. وقـد طُلب مني إعداد شيء في ذلك صراحة.

- مـا يبذل في سبيـل البحث العلمي من تشجيع مـادي ومعنـوي ومن تهيئـة كل السبـل الممكنة في سبيـل توفـير جو بحثي منـاسب يـدفـع بالباحث إلى مزيد من العطاء والإنتاج.

- مـا يتطلّع اليـه المجتمـع بلهفـة وشـوق من جهـد يبـذلـه العلماء في محاولاتهم للكشف عن الحقيقة في مجالاتها المختلفـة التى عن طريقهـا

يصل المجتمع - بإذن الله - إلى ما يصبو إليه من حلٍ لمشكلاته ودفع له لمسايرة الأمم المتقدمة في تقدمها.

كل هذه دوافع أملت علي أنٍ أسير في هذا الدرب - رغم طوله - وأمنحه ما أستطيع من جهد وأسخِّر ما لدي من علم في سبيل مساعدة أولئك الذين رغبوا وقرّروا السير في درب العلم والعلماء.

لتحقيق هذا الهدف رأيت أنه من الضروري أن يكون لدى الباحث المبتدىء في العلوم السلوكية سلسلة من الكتب تتدرج بتدرج حاجته لفهم البحث العلمي وكيفية كتابته؛ فكما هو محتاج لمعرفة ماهية البحث العلمي والهدف منه وتطوره وعوائقه، فهو محتاج إلى معرفة كيفية كتابته. وكما هو محتاج لمعرفة مناهجه المختلفة من مسحي وارتباطي وتجريبي وحقلي وغيرها، فهو أيضاً محتاج لمعرفة مصطلحاته وفهم مدلولاتها.

وهذا الكتاب هو أحد هذه الكتب وقد توخيت في إخراجه :-

- السهولة التي لا تتدنى ولا ترتفع عن مستوى من لديه القدرة على الكتابة العلمية ومن هو مؤهل لها.
- أن يكون إجرائياً يسهل تطبيقه، ولعل هذا هو سر اختلافه عما سبقه من أدلة تميل إلى النظرية أكثر مما تميل إلى التطبيق.
- اجتناب الاكتفاء بالعرض النظري ؛ فقد اشتمل على عرض بياني متدرج يُسّهل على من يرجع اليه تطبيق ما ورد فيه من خطوات.
- الاختصار، حتى لا توهم التفاصيل القارىء فتنحرف به عن الطريق الصحيح خاصة، أن بإمكانه أن يرجع إلى التفصيل في الكتاب الذي سبقه [المدخل].
- قابلية التطبيق مع أي من مناهج البحث المختلفة؛ فقد كتب بإسلوب لا يستعصي على من يرجع إليه أن يكيفه لاي منهج بحث يستخدمه.

- التزامه بمتطلبات معظم الاتحادات العلميه مثل [APA] American Psycholigical Associatian وغيرها التي تطبقها معظم الجامعات الأمريكية.
- شموليته؛ فقد حاولت أن يشتمل على كل ما يجب أن يأخذ به الباحث من مكونات محتوى، وشكل، وضوابط كتابة، وغيرها.
- تزويد القارىء بأمثلة أو أشكال كلما دعت الحاجة لذلك حتى يسهل عليه تصور المقصود وإدراكه.

هذا وقد قسمته بالتدرج حسب ما هو مطلوب في إخراج البحوث والرسائل العلمية، وجعلته متمشياً مع خطوات المنهج العلمي.

فقد قسمته إلى ثلاثة أقسام مسبوقة بمقدمة وشرح لدواعي كتابة هذا الدليل تحت عنوان : [لماذا هذا الدليل ؟].

فالقسم الأول شرح مفصل يتناول متن البحث ومكوناته الأساسية والثانوية.

أما القسم الثاني فهو خاص بالصفحات التكميلية من مراجع وملاحق، والصفحات الأولية من صفحة عنوان، وصفحات موجز . . . . الخ.

وفي القسم الثالث توضيح وشرح لجوانب ذات صلة بالكتابة العلمية وذلك مثل ضوابط الكتابة، الاقتباس وكيفيته وشروطه، والحواشي وما يتصل بها من توضيح لكيفية كتابتها ومكانها . . . الخ.

هذا وقد زودته بقائمة من المراجع ـ العربية والانجليزية ـ اشتملت على مارجعت اليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إعدادي لهذا الدليل.

ولعل هذه القائمة تعين القارىء على ترسم معالم الطريق الصحيح في الكتابة العلمية.

ولا يسعني وقد اتممت بفضل الله كتابة هذا الديل ، إلا أن أشكر الله على أن أعانني على اخراجه. ولا يفوتني أن أذكّر القارىء بـإن هذا الـدليل مـاهو إلا لبنـة ـ كـما ذكـرت مـراراً ـ في بنـاء أتـطلع لأرى من يتحمـل معي إتمامـه بتأليف أكمـل وأشمل أو بـرأي يعالـج مـاضعف ويكمل ما نقص ويَعدّل ما انحرف في هذا الـدليل في طبعـاته القـادمة بإذن الله.

على أنني قد حـاولت أن أبذل مـا استطعت من جهـد ـ فيما تـوفر لدي من الوقت ـ لإخراجه بصورة أعتقد أنها قريبة من الكـمال، ولكن الكمال المطلق لله عز وجل وعـزائي في ذلك أنني بشر أخـطىء وأصيب فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي.

وأخيـراً فقـد شعـرت بضرورة الانـطلاق وتقـديم مـا اتممتـه إلى المطبعه عندما قرأت ما قاله العماد الاصفهاني :-

« إني رأيت أنـه لا يكتب أحد كتـاباً في يـومـه إلا قـال في غـده : لـو غُـيّر هـذا لكــان أحسن، ولـو زيــد هـذا لكــان يستحسن، ولـو قُدِّم هـذا لكان أفضـل، ولو تـرك هذا لكـان أجمل. وهذا من أعظم العبر، وهـو دليل عـلى استيلاء النقص على جملة البشر ».

والله الموفق وهو نعم المولى ونعم النصير

المؤلـف

لمــاذا
هذا الدليل ؟

لماذا هذا الدليل

لكل مؤلف أو كاتب يكتب كتاباً، عدد من الأغراض والأهـداف يأمل تحقيقها من تأليفه وإلا لما كان هناك تـأليف. ومن هذه الأهـداف ماهو مادي صرف أو ذو طبيعة مـادية كشهـرة يسعى لاكتسابهـا، ومن الأهداف ماهو معنوي كأن يدفعه للسعي والعمل حاجة ملحة يلمسها في مجتمعه ورغبة تمليهـا الأمانـة التي تحّملها عنـدما قـرّر السيرّ في درب العلم والعلماء.

وكتابة الدليل أمر ليس بالهينّ ؛ لأن كاتبه لا يعرض أفكـاراً مجردة للقـراءة والاطلاع وإنمـا يشرع طـريقـاً ويـدعـو لسلوكـه وسيستجيب لدعوته ـ شاء أم أبى ـ آلاف من الناس، ويتأثـر بدعـوته إنتـاج علمي كثير ينعكس أثره على تقدم المجتمع. ولهذا كله تصغر الأهداف المـادية ومـا في طبيعتها لـدى مؤلف الـدليـل مهـما ارتفعت وعـظمت، وتبقى الأهداف المعنوية دافعاً له ليتحمل المسؤولية من جانب وليتوخى الدقـة والصواب من جانب آخر.

وقد برزت الحاجة لكتابة هذا الدليل ولا تزال من خلال عدد من الظواهر التي لا تسمح لمن هُيئت له الظروف لمعرفتهـا والاطلاع عليهـا إلا أن يضع لبنة في بناء طريق صحيح يكون عليـه المعوّل ـ بعـد الله ـ

في تصحيح المسار وتعديل الخطأ إلى صواب ؛ ولعل في سرد عدد من هذه الظواهر ما يعين على إدراك مدى الحاجة لمثل هذا الدليل، وكل ما من شأنه أن يساهم في تصحيح المسار لاسيما وأنه مسار عظيم الأثر في كيان الأمة ألا وهو مسار البحث العلمي.

أولاً : الحاجة إلى البحث العلمي :

حاجة المجتمع العربي والإسلامي لترشيد وتوجيه البحث في العلوم الإنسانية لا تقل أهمية عن حاجته لمثل ذلك بشأن البحث في العلوم الطبيعية، بل إنها في الحقيقة تزيد عليها، ذلك لأن بإمكان المجتمع المسلم أن يستفيد من تجارب ونتائج البحث العلمي في العلوم الطبيعية لدى الأمم التي تقدمت في هذا المجال، ولكنه بالمقابل لا يستطيع أن يستفيد من نتائجهم في العلوم الانسانية إلا بقدر يسير لإن العلوم الانسانية هي التي تشكل المجتمع وتخضع بالدرجة الأولى لمبادئه وفلسفته في هذه الحياة.

والحاجة إلى البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية أمر لا يقبل الشك، بل يدركه أي طالب للحقيقة. فالدعوات تتكرر بين الحين والحين لإعادة كتابة التاريخ الإسلامي لإنه مليء بما يتناقض مع ما بذله وما يتميز به الجيل الإسلامي الأول. هل يستطيع منصف أن يقول أن تاريخنا ليس بحاجة إلى بحث علمي ؟ !

مشكلاتنا الاجتماعية تتكرر وتزداد يوماً بعد يوم ونتجه إلى الغرب والشرق لنبحث لها عن حل ولا يزيدها إلا رواجاً، ناسين أو متناسين أننا لا نستطيع حلها إلا إذا اخضعناها للبحث العلمي الذي يشخّص المرض ويدل على العلاج من المعطيات الحضارية لمجتمعنا وأمتنا.

مشكلاتنا التربوية والتعليمية لا عدّلها ولا حصر، نأخذ بهذا النظام مدة من الزمن حتي يتبين لنا خطؤه ثم ندعه لنكرر التجربة مع

نـظام آخر ولكننـا أغفلنـا السـير في الـدرب الصحيـح ـ درب البحث العلمي ـ الـذي يوصلنـا للنظام الـذي يقضي أو على الأقـل يخفف من تلك المشكلات والذي ينبع من قيمنا ومبادئنا وفلسفتنا في الحياة.

وهكـذا الحال بـالنسبة لمشكـلاتنا الاقتصـاديـة، والاداريـة . . . و . . . الخ . ثم بعد ذلـك كله هل يبقى أدنى شـك في حاجـة مجتمعنا للبحث العلمي في العلوم الانسانية ؟ !

ثانياً : جهود ضائعة في تحصيل حاصل :

قد يقول قائل إننا قطعنا شوطـاً كبيراً في طـريق البحث العلمي، فها هي ذي رسائل الماجستير والدكتـوراه تملأ رفـوف المكتبات العـامة والخاصة، وهاهي ذي الندوات العلمية تقام في كـل شهر، بـل في كل أسبوع.

نعم إنها مؤشرات سوف تدفع ـ بإذن الله ـ بالمجتمع إلى الامـام. ولكن هنـاك أمور قـد تعوق السـير وتبطىء في تحقيق الهـدف ولعل من أهمها أن كثيراً من تلك الجهود العلمية ـ رغم تقـديري لهـا ـ عبارة عن تجميـع لاطراف مـوضـوع متنـاثـر في طيـات الكتب، أو مجـرد وصف لـظاهرة، أو سرد لحيـاة شخصيـة . . . أو . . . أو . . . ورغم أهميـة هذا النوع من البحوث إلا أن هناك من الموضوعات ما هو أولى وأدعى لبذل الجهد وأرجى في تحقيق المصلحة العامة.

ولعل في الأمثلة التالية ما يعين على فهم المراد.

مثال في التاريخ :

قد يختار باحث في التاريخ الإسلامي موضوع [الحياة الاجتماعيـة في الاندلس في مدة زمنية معينه]، بينما يختار آخر موضوع [تأثير الحياة الاجتماعية في مدة زمنية معينة على سقوط الاندلس].

واعتقد أن الفرق واضـح وبيِّن بـين الموضـوع الأول الذي قـد لا

يتجاوز هدف الباحث فيه تجميع ما قيل عن الحياة الاجتماعية في الاندلس في تلك المدة ليقدمها للقارىء مجتمعة، بينما يهدف الباحث في الموضوع الثاني ـ أساساً ـ إلى إزاحة الستار عما لعبته الحياة الاجتماعية من أثر في سقوط الاندلس وأنه قد يكون لها دور لا يقل عن أثر التدهور السياسي في السقوط.

ولعل في هذا المثال توضيحاً لكيفية كتابة التاريخ الإسلامي وهل يمكن أن تتم بتجميع أطراف الموضوع وإعادة طباعته مجتمعاً؟ أم تتم بمحاولة إزالة الغموض وتوضيح الحقيقة ليتحقق بذلك الهدف من دراسة التاريخ، الذي يكمن في دراسة الماضي لمعرفة الحاضر.

مثال في التربية والتعليم :

قد يختار باحث أن يبحث موضوع [تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية]، بينما يبحث آخر موضوع [دور مناهج التعليم في المملكة في تربية رفض التبعية الثقافية لدى الطالب السعودي].

ففي الموضوع الأول سيقتصر دور الباحث على حصر الوثائق عن التعليم في المملكة ثم ابراز التطور التاريخي له.

بينما يقوم الباحث في الموضوع الثاني بدراسة تحليلية لما يختاره من مناهج التعليم في المملكة ليرى كيف وضعت على اسس من مبادىء وقيم المجتمع، ومن ثم أثر ذلك في تربية رفض التبعية الثقافية لدى الطالب السعودي.

والفرق بين مدى ما يجنيه الباحث والمجتمع من بحث الموضوع الأول وبحث الموضوع الثاني واضح جداً. وإذا كان بحث الموضوع الأول مفيداً فبحث الموضوع الثاني واجب.

أما في الاجتماع :

فأعتقد أن الفرق واضح في مدى الفائدة العامة والخاصة من

بحث بعنوان [عادات الزواج في مجتمع ما] مثلاً وبحث بعنوان [تأثير العمالة الأجنبية على عادات وتقاليد مجتمع ما].

وهكذا الحال في بقية فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وبناء على هذه الأمثلة ونحوها، يمكن القول بإن تضييع الجهد في تحصيل حاصل، وكذلك بحث موضوعات أقل أهمية من غيرها إنما هو نتيجة لعدم الوعي بحقيقة البحث العلمي وغايته ووسيلته من جانب، وعدم إدراك وتصور لما يجب أن يقوم به البحث العلمي تجاه تقدم المجتمع وحلّ مشكلاته من جانب آخر.

ثالثاً : عدم معرفة خطوات اعداد البحث العلمي والهدف منه :

على الرغم مما ذكرته حول [الجهود الضائعة في تحصيل حاصل] فإن الفائدة من تلك البحوث أيضاً تقاس بمدى التزام الباحث بالمنهج العلمي في كتابتها، فعند مقارنة موضوعين ليسا ذوي أهمية، التزم أحدهما بخطوات المنهج العلمي والآخر لم يلتزم بها، فلا شك أن فائدة بحث من التزم أكثر من بحث الذي لم يلتزم بها. ومن خلال مراجعة عدد كبير من مخططات البحوث التي يتقدم بها طلاب الدراسات العليا في عدد من الجامعات يتبين أن هناك عدم وضوح من قبل معظم الباحثين بشأن خطوات إعداد البحث العلمي. وهذا ناتج اساساً عن عدم الوعي بحقيقة البحث العلمي وماهيته. ولعل فيما أضربه من أمثلة ما يكفي دليلاً على ما قلته ويوضحه.

فهذا باحث في الجغرافيا :

يقوم ببحث عن [جغرافية العمران في احدى المدن] فيسرد تحت عنوان أهمية البحث، [ما تمتاز به المدينة من مميزات جغرافية] فهل هكذا تكتب الأهمية ؟. أما منهج البحث فيقول بشأنه [أنه سيستخدم المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، المنهج التحليلي، بالاضافة إلى عمل

الاستبانات واللقاءات اللازمة]. وهل بإمكانه أن يستخدم هذه المناهج كلها، ثم ما هو المنهج التحليلي، وأخيراً هل عمل الاستبانات واللقاءات يدخل ضمن المنهج ؟ !!

وهذا باحث في التربية والتعليم :

يقوم ببحث عن (التسرب) ويحدد مشكلته بمحاولة التعرف على [حجم التسرب، أسبابه، آثاره، علاجه، الجهود المبذولة ، . . . الخ] فهل يا ترى أن باستطاعته بما لديه من وقت وجهد محدود أن يدرس المشكلة بتعّمق وهي في هذا العموم، في حين أنه يمكن أن يكون هناك رسائل دكتوراه عن الأثار الاجتماعية للتسرب، أو الآثار التربوية للتسرب . . . . الخ .

أما المجال البشري للبحث فيحدده بإنه يشتمل على [الطلاب المتسربين، أولياء الأمور، المدرسين، المديرين، الموجهين، أعضاء هيئة التدريس بالكليات، خبراء التربية والتعليم] ولكن من بقى بعد هؤلاء ياترى ؟ !!

أما أداة البحث عنده فهي تشتمل على [الكتب، المراجع، الوثائق، النشرات، الاستفتاء، المقابلة.] ماهو الفرق بين الكتب والمراجع !!! وهل هي أو الوثائق والنشرات أدوات بحث ؟ !!

وأخيراً يحدد عينة البحث بقوله [سوف يتم إختيار عينة مناسبة من مختلف الفئات] وهل هكذا يقال عن حجم العينة وكيفية اختيارها ؟ !!

وهذا باحث في المكتبات :

يقوم ببحث يحدده [بالكشف عن واقع المكتبات المدرسية بقصد الرصد والتصوير وبهدف تعديل المسار إن كان يحتاج إلى تعديل]، إذا لم يعرف الباحث مسبقاً أن واقع المكتبات يحتاج إلى تعديل، فلماذا

يبحث هذا الموضوع، وهل يبحثه ـ كما قال ـ بقصد الرصد والتصوير فقط ؟ !!

ويسرد تحت عنوان أهداف البحث [أهمية المكتبة المدرسية] فهل هكذا تكتب الأهداف ؟ !!

أما ما ذكره تحت عنوان [منهج الدراسة] فهو عبارة عن الخطوات التي سوف يقوم بها لجمع المعلومات. ولكن ما هكذا يتم وصف المنهج.

وهذا باحث آخر في المكتبات :

يحدد مشكلته بمحاولة [التعرف على ما أسهمت به بعض الجامعات في حركة التأليف] وهل يرضي الباحث أن يكون بحثه هو حصر ما طبعته الجامعات ؟ !!

أما منهجه في البحث فيقرر [إنه يزاوج بين اتجاهين : دراسة نظرية، وتطبيق على الدراسة النظرية] فهل هكذا يكتب المنهج ؟ !

وهذا باحث في الاجتماع :

يعدد أدوات بحثه ويذكر أنها تشتمل على [الدراسات المكتبيه، استمارات، استخدام بعض الأدوات الإحصائية، تحليل محتوى] فهل هذه أدوات بحث يا ترى ؟ !!

وهذا باحث في التاريخ :

يذكر تحت عنوان منهج البحث [أنه سيتبع منهجاً علمياً يقوم على التمحيص والتدقيق والمقارنة وصولاً إلى الحقيقة]، ما هو هذا المنهج ؟ !!

وهذا باحث آخر في التاريخ :

يحدد مشكلته بإنها [عدم وجود دراسة علمية جادة تتعرض لنظام الولاية على البلدان في عصر الخلفاء الراشدين]. المشكلة ـ كما ذكرها

في العنوان ـ بحث عن نظام الولاية فكيف أصبحت تحت عنوان تحديد المشكلة (عدم وجود دراسة عن نظام الولاية) ؟ !!

أخطاء في الاقتباس :

تلك نماذج من كيفية اعداد المخططات، وهناك نوع آخر من الاخطاء يكمن في عدم فهم (الاقتباس) وشروطه ودوره في البحث العلمي. فهناك من يأتي بعنوان بحث ثم يكتب تحته نصوصاً مقتبسة متسلسة يقود بعضها إلى البعض الآخر، وينحصر دوره بإنه واءم بينها وجعل كل نص يلي ما سبقه وكأنه جزء منه، ثم يضع أرقاماً في نهاية كل مقطع مشيراً فيه إلى مصدر النص المقتبس ليؤكد في ذلك أمر (امانته العلمية). ولكن هل أضاف شيئاً أو استنتج علاقة أو استخرج دليلاً ؟ لا لم يفعل ذلك واكتفى يترتيب النصوص لينتهي كل منها مع بداية الآخر. وما أكثر الأمثلة على هذا النموذج من الأبحاث في الدوريات.

بعد استعراض هذه الأمثلة ليس هناك ما يدعو للوقوف طويلاً عندها وتفنيد كل واحد منها وبيان ما فيه من خطأ، وكيف تعديله وصوابه، وماهي قيمته، لأن ذلك يخرج عن الهدف الذي من أجله تم ذكر هذه الأمثلة، والذي يكمن في توضيح مدى الأثر الذي يتركه الجهل بخطوات إعداد البحث العلمي وهدفه، ومدى انعكاس ذلك على القيمة العلمية للبحث.

رابعاً : عدم وجود الدليل :

عدم وجود دليل اجرائي في متناول الباحث المبتدىء يأخذ بيده ويعينه على وعي وتفهم كيفية إعداد البحث العلمي، عامل آخر ينظمُّ للعوامل السابقة ويحتم على من يملك القدرة لإعداده أن يقدمه لباحثي المستقبل.

وهكـذا فإن حتميـة إعداد الـدليل لم تنشـأ فقط من كون فقـدانه سبّب إحدى الظواهر التي تملي عـلى من يملك المعرفـة أن يضع لبنـة في تعديل المسار، بل تتجاوز ذلك إلى أن غيابه قـد يكون هـو الاساس في وجود بقية الظواهر. فمثلاً لو وجد الدليل الإجرائي الذي يُسّهل عـلى البـاحث كيفيـة البحث لتم ـ بنـاء عليـه ـ إدراك الكيفيــة الصحيحـه لاعداد البحث العلمي والهدف منه، وهنا تنتفى الـظاهرة ذات الـرقم (٣) [عدم معرفة خطوات إعداد البحث العلمي والهدف منه].

ومتى تّم استيعـاب ومعرفـة الكيفيـة الصحيحيـة لاعـداد البحث العلمي والهـدف منه، اتجهت الجهـود إلى بحث مـايجب بحثـه، وهنـا تنتفي الظاهرة رقم (٢) [جهود ضائعة في تحصيل حاصل].

وأخيـراً متى ما اتجهت الجهـود لبحث ما يجب بحثـه، وما يتـطلبه ذلك من سعي جادّ لاكتشاف ما تكمن في بحثه مصلحة المجتمـع، تّم إدراك مدى حاجة المجتمع للبحث العلمي في العلوم الإنسانية. وهنـا تنتفي الظاهرة رقم (١) [الحاجة إلى البحث العلمي].

قد يقول قائل : إن هذا يرفع الدليل لمنزلـة العصا السحـرية التي تحلّ جميع المشكلات وهذا تضخيم في غير محله. كما قـد يقول قـائل : إن هنـاك كثيـراً من « الأدلـة » ولكنهـا لم تستـطع أن تحـل المشكـلات وتقضي على مامضى ذكره من ظواهر.

أمام القول الأول أقول : إن الحاجة إلى الدليـل ـ الملزم في بعض الأحيـان ـ أمر لاخفـاء فيـه ويكفي شـاهـداً عـلى ذلـك واقـع معـظم الابحاث التي يتقدم بها طلاب الدراسات العليا، وما ذكـرته من أمثلة يعتبر خير نموذج موضح لها. ويكفي أن يقـال عنها إنـه قد تصـل درجة اختـلاف بعضهـا عن بعض إلى أن كـل بحث ذو نسق منهجي مختلف عن الآخـر، على خـلاف ما يقتضيـه تـطبيق المنهـج العلمي في كتـابـة

البحوث وهذا لا يعني أن البحوث لابد أن تكون صورة مكررة وإنما يجب أن يكون أساسها المنهجي واحداً وهو [المنهج العلمي] الذي يأخذ مسارات مختلفة وصفيه أو تجريبية . . . الخ حسب طبيعة البحث . . . ولكنها كلها أخيراً تخضع للمنهج العلمي من حيث اختيار المشكلة وتحديد العينة . . وتسعى إلى نفس الأغراض من حيث فهم الظواهر التي تقوم بدراستها وتحليلها وتفسيرها. وهذا ما دعا معظم بل كل الجامعات الغربية أن تلزم طلاب الدراسات العليا فيها بإن يسلكوا في بحوثهم نسقاً منهجياً متشابهاً.

أما القول بأن هناك عدداً كبيراً من الأدلة ولم تستطع أن تقضي على ما تم ذكره، فأقول : إنني لا أنكر وجود الأدلة بل يكفي اعترافاً بها أنني استفدت ورجعت إلى عدد منها في إعدادي لهذا الدليل، ولكن ما ينقصها ـ في رأيي ـ هو أنها أدلة نظرية وليست تطبيقية إجرائية. والدليل ليس كتاباً يشرح مفهوماً ويوضح نظرية بقدر ماهو قائد يأخذ بيد من يرجع إليه لسلوك الطريق الصحيح. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن كل مجتمع له ظروفه وواقعه وله مشكلاته الخاصة به، وبيان النهج الاجرائي لمعالجة هذه المشكلات قد يكون في حاجة إلى دليل يرتبط بهذه الظروف ويعطي أمثلة لمواجهتها، وقد أشرت إلى عدد من هذه الأمثلة التي ترتبط بظروفنا وواقعنا.

وهذا ما دفعني إلى إضافة دليل إلى أدلة لعله يكملها ويتلافى ما نقصها. ويحقق الهدف الذي كتب من أجله أو على الأقل يكون لبنة في بناء صحيح يضع ما تبقى من لبناته أناس يقررون السير على الطريق ذاته ويستشعرون مدى الحاجة إليه.

والكمال لله من قبل ومن بعد

القسم الاول : متن البحث

أولاً : مكوناته

ثانياً : رسم تخطيط متتابع للفصول الأساسية لمتن البحث

أولا

مكونات متن البحث

مكونات متن البحث

مكــونـات متن البحث تعــود في حقيقتهـا إلى خــطوات المنهج العلمي، فــالمنهــج العلمـي ـ كـما تم تـفصـيله في الـكتــاب الأول « المدخل » ـ يقوم على أساس وجود مشكلة واقـتراح حلول لها ومن ثم جمع المعلومات التي تمكن الباحث من اختبار تلك الحلول.[1].

ولهذا يجب أن تشتمل مكونات متن البحث العلمي عـلى توضيـح لماهية المشكلة، ومـا يتصل بهـا من دراسات سـابقة، وخـطة لبحثها، ومن ثم جمع المعلومات حولها وتحليلها.

وقـد تختلف مكونـات متن البحث وذلك حسب اختـلاف منهـج البحث المستخدم ولكنه اختلاف في الشكل وليس في المضمون. فمثلاً لا يحتاج الباحث أنه يكتب فصلاً خاصاً بـالدراسـات السابقـة إذا كان بحثه تاريخيـاً أي استخدم المنهج التاريخي ـ وذلـك لأن المادة العلميـة تستخـرج أسـاسـاً من المصـادر التاريخية ـ إلا إذا سبق أن كُتب حـول الموضوع.

يتكون متن البحث العلمي من فصول ثانوية وفصول أساسية:

---

(١) يستحسن الـرجـوع إلى فصـل « المنهـج العلمي » في الكتــاب الأول من هــذه السلسلة [المدخل] لمزيد من التفصيل.

الفصول الثانوية:

هي ما يرى الباحث أهميته وضرورة اشتمال البحث عليه وذلك لارتباطه الوثيق بالمشكلة قيد الدراسة، كأن يرى الباحث أنه من الضروري أن يزود بحثه بمدخل تاريخي، أو عرض وصفي لبعض الجوانب ذات الصلة الكبيرة، أو عرض لأهم ملامح النظام التعليمي مثلاً.... أو..... أو..... الخ.

ومثال على ذلك:

يمكن للباحث الذي يُعدّ بحثاً حول «التعليم الجامعي في المملكة ومدى تلبيته لحاجات المجتمع السعودي» أن يضمن بحثه فصولاً ثانوية مثل:

١ - التعليم الجامعي السعودي تاريخاً ونظاما.
٢ - خطط التنمية وتأكيدها على تلبية حاجات المجتمع السعودي.

وسميت هذه الفصول فصولاً ثانوية لأنها على الرغم من ارتباطها الوثيق بالمشكلة وأثرها الإيجابي في خدمة القاريء، فهي لا تؤثر سلباً أو إيجاباً على علمية البحث. فالبحث يكون علمياً بقدر ما يلتزم بالفصول الأساسية له التي انبثقت أساساً من خطوات المنهج العلمي. ولهذا يستحسن أن تكتب الفصول الثانوية بين فصلي (المقدمة) و(الدراسات السابقة) وذلك حتى لا يتأثر التسلسل العلمي للفصول الأساسية.

ومما يجب تأكيده هنا، أن المعيار الذي يحدد مدى الحاجة إلى اشتمال البحث على فصول ثانوية أو عدمه هو طبيعة المشكلة وما يرتبط بها من جوانب، فقد تصل درجة ضرورتها إلى القدر الذي لا يمكن إعداد البحث بإغفالها. فمثلاً في مشكلة العزوف عن التدريس،

لا يمكن إعـداد البحث دون أن يـزود القـاريء بفصـل عن «الجهــود المبذولة لحل المشكلة».

الفصول الأساسية:

الفصول الأساسية للبحث العلمي هي:

١ ـ المقدمة: «ماهية المشكلة».
٢ ـ الدراسات السابقة.
٣ ـ تصميم البحث وإجراؤه.
٤ ـ تحليل المعلومات.
٥ ـ النتائج والتوصيات.

ونظراً لأنه سبق تفصيل الكلام على كل فصـل من هذه الفصـول بشكل وافٍ جداً في الكتاب الأول «المدخل»، فيستحسن هنا الاقتصار على كيفية التطبيق إلا ما دعت الضرورة لتفصيله.

*****

تنبيــه
كيفية تطبيق الخطوات

يتكون متن البحث في هذا الـدليل من عـدة فصول، وكـل فصل يتألف من عدة خطوات وعند تطبيقها يُنصح الباحث بـاتباع الأسلوب التالي:

١ ـ اقرأ الفصل كاملاً قبل الشروع في كتابته.

٢ ـ إرجـع إلى الخطوة قبـل البدء في كتـابتها ثم اقـرأها وارجـع إليهـا مفصلة في كتـاب «المدخـل» إذا احتجت إلى مزيـد من التفصيـل حولها.

٣ ـ بعد أن تستوعبها ابدأ في كتابتها.

٤ ـ بعـد أن تكتب ما تعتقـد أنه يفي بـالمطلوب من الخـطوة، اخضع جميـع ما كتبتـه فيها إلى «سؤال المـراجعة» الـذي يأتي بعـد عرض الخطوة وأجب عنه بصراحة.
فإن كانت الاجـابة بـ (نعم) فـانتقل إلى الخـطوة التي تليها، وإن كانت بـ (لا) فحاول مـراراً ـ عند الحـاجة ـ إعـادة كتابـة الخطوة حتى تصل إلى الاجابة بالايجاب.

٥ ـ بعـد أن تنتهي من كتابـة الفصـل، راجـع «الـرسم التخـطيـطي المتتابع» له لتتأكد من اشتمال مـا كتبته عـلى جميع جـوانب الفصل كماً وكيفاً.

١ ـ المقدمة INTRODUCTION

فصل (المقدمة) هو الذي يوضح فيه الباحث ماهية المشكلة من حيث تحديدها وأهميتها والهدف من بحثها، ولهذا فهو لابد أن يحتوي على كل ما يراه الباحث ضرورياً لتوضيح ماهية المشكلة أو تتطلب طبيعتها توضيحه وذلك مثل الخطوات التالية.

الخطوة الأولى: التمهيد للمشكلة Preface

يفترض أن الباحث قبل أن يصل إلى مرحلة كتابة التمهيد قد اختار مشكلة وقام بتقويمها وفقاً لمعايير التقويم ـ التي سبق ذكرها تحت عنوان «تقويم المشكلة» في كتاب المدخل ـ وثبت لديه جدوى وأهمية دراستها.[١].

الهدف من التمهيد للمشكلة يكمن في تهيئة ذهن القاريء للشعور بوجودها، ويمكن للباحث أن يحقق ذلك بعدة طرق منها:

١ ـ وصف بعض الظواهر المرتبطة بالمشكلة.

٢ ـ تقديم احصاءات، من شأنها أن تجعل القارىء يتساءل عن أسباب تناقص أو ازدياد الأرقام التي تتضمنها تلك الاحصاءات.

مثـــال:

يمكن التمهيد لمشكلة «العزوف عن التدريس» بذكر:

١ ـ النقص المتزايد في عدد المدرسين الوطنيين.

٢ ـ استمرار الحاجة إلى استقدام المدرس غير الوطني.

---

(١) راجع كتاب (المدخل) للإطلاع على معايير تقويم المشكلة.

سؤال للمراجعة:

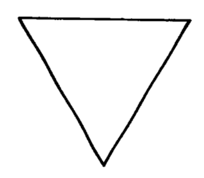
هل تعتقد أن ما كتبته في التمهيد كافٍ ليهيء ذهن القارىء للشعور بالمشكلة؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثانية (تعريف المشكلة واسئلة البحث) وإن كانت الإجابة بـ (لا) فحاول إعادة كتابة التمهيد مرة أخرى.

الخطوة الثانية: تعريف المشكلة I dentification of the Problem

بعد أن يشعر القارىء بوجود المشكلة، يتعين على الباحث أن يوضح له ماهيتها، وهذا يمكن أن يتم من خلال سرد جميع التساؤلات الرئيسية والفرعية التي سوف يقوم الباحث بمحاولة الاجابة عنها مراعياً في ذلك الدقة في اختيار الأسئلة والألفاظ المحددة التي يمكنه الإجابة عنها.

ولكن قد يكون التمهيد غير كاف للقارىء لان يعي حقيقة المشكلة وبالتالي يكون سرد الأسئلة وحده غير كاف، ولهذا لابد للباحث من أن يأخذ بأسلوب المثلث المقلوب، فيبدأ بالتفصيل عن عن ماهية المشكلة وينتهي بتحديد الاسئلة التي تنحصر فيها المشكلة.



سؤال للمراجعة:

هل الأسئلة التي كتبتها محددة ودقيقة لدرجة تستطيع معها حصر الجوانب وجمع معلومات للإجابة عنها؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة (فروض البحث) وان كانت بـ (لا) فأعد كتابة الخطوة الثانية حتى تصل لدرجة تقتنع فيها أن الأسئلة التي كتبتها هي حقاً محددة ودقيقة.

الخطوة الثالثة: فروض البحث Research Hypotheses

عندما تتضح المشكلة، يحتاج الباحث إلى تحديد المعيار الذي سوف يجمع على ضوئه المعلومات، وهذا المعيار إما أن يكون أسئلة البحث أو فروضه.[١]

وفروض البحث هي الحلول الممكنة التي يفترضها الباحث للمشكلة وذلك بناء على ما تكون لديه من خلفية مقروءة أو مسموعة أو مرئية عن المشكلة قيد الدراسة.

وتأتي أهمية افتراضها ـ كما قيل أعلاه ـ من كونها بمثابة معايير تجمع على ضوئها المعلومات التي تسمح للباحث اختبار أي من الفروض يقبل وأي منها لا يقبل حلاً للمشكلة، وذلك لأن التمهيد للمشكلة وتعريفها قد لا يكفيان لتحديد المسار الذي تجمع المعلومات على ضوئه مثل ما يتم في الفروض.

---

(١) يستحسن مراجعة فصل (فروض البحث) في كتاب (المدخل) لمزيد من التفصيل حول الفروض ولمعرفة متى يُستغنى باسئلة البحث عن فروضه.

سؤال للمراجعة:

هل الفروض قابلة للاختبار، أي هل يمكنك اختبار ما فترضته كمياً أو كيفياً لتستطيع تقرير قبول أو عدم قبول أي منهما؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة (أهداف البحث)، وإن كانت بـ (لا) فمزيداً من القراءة والاطلاع حول المشكلة حتى تستطيع أن تفترض فروضاً علمية.

الخطوة الرابعة: أهداف البحث Purposes of the Research

عندما يمهد الباحث لمشكلته ويحددها ويفرض الفروض المحتملة لحلها، يكون قد وصل لمرحلة تحددت فيها الاجابة عن سؤال (ماذا يريد أن يبحث؟) ولكن يبقى عليه توضيح الغاية التي يسعى للوصول إليها؛ هل هي تكمن في حصر ما كتب في الموضوع وتجميعه ـ كما يجري في معظم الكتابات التاريخية مثلاً ـ؟ أم إن هناك غاية للتجميع يسعى لتحقيقها؟ وبعبارة أخرى، يحتاج لتحديد الاجابة على سؤال [لماذا يريد أن يبحث هذا الموضوع؟].

قد تكون الأهداف عبارة عن:

(أ) السعي للحصول على الإجابة الصحيحة لأسئلة البحث. فإذا كان سؤال البحث مثلاً [ما هو أثر طريقة التدريس في الضعف في مقررات اللغة العربية؟]. فيكمن الهدف في معرفة ما إذا كان هناك أثر لطريقة التدريس في الضعف وما هو حجمه.

(ب) تقديم مقترحات أو تصورات يكون لها الأثر في المساهمة في حل المشكلة كاقتراح طريقة مثلى لتدريس مقررات اللغة العربية مثلاً.

(جـ) وقد تكون هذا وذاك.

وعلى هذا تكون الأهداف ليست تكراراً لأسئلة البحث وإنما تعتبر - كما مرّ توضيحه - تحديداً دقيقاً للاجابة على [لماذا] بينما تكون الأسئلة تحديداً دقيقاً للاجابة على [ماذا].

انطلاقاً من هذا لابد أن تكون الأهداف:

١ - محددة، يمكن قياس مدى تحققها.
٢ - دقيقة، وثيقة الصلة في ارتباطها بمشكلة البحث.
٣ - قابلة للتحقيق في ضوء الوقت والجهد المخصّصين للبحث.

أسئلة للمراجعة:

أعد النظر فيما ذكرته من أهداف تسعى لتحقيقها من خلال بحثك وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - هل هي محددة بحيث تستطيع قياس مدى تحققها؟
٢ - هل هي ذات ارتباط وثيق بمشكلة البحث؟
٣ - هل باستطاعتك - في ضوء ما سوف تقوم به من جهد علمي في هذا البحث - أن تحققها؟.
إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة الخامسة (أهمية البحث) وإن كانت بـ (لا) فلا تسرح في الخيال والتزم بما يجب أن تكون عليه الأهداف.

الخطوة الخامسة: أهمية البحث Importance of the Research

يجب أن يفترض الباحث هنا أن القارىء قد لا يتفق مع الباحث في أهمية دراسة المشكلة على الرغم مما وضحه في التمهيد لها وتحديدها وتوضيح الأهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال بحثها. وهذا

الافتراض يتطلب منـه أن يسهب في توضيـح أهمية المـوضوع وجـدوى دراسته وذلك بعـرض بعض الأدلة والشـواهد التي من شـأنها توضيـح تلك الأهمية. ومن الأدلة التي يمكن عرضها هنا.

١ ـ تـوضيح مـا يمكن أن يقـدمـه البحث في حـلّ مشكلة أو اضـافـة علمية.

٢ ـ الاحصاءات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث.

٣ ـ الإشـارة إلى التوصيـات التي وردت في بحوث سـابقـة التي تنص على أهمية دراسة مثل هذا الموضوع.

٤ ـ تضمين بعض الأدلة المنقولة لذوي الصلة بموضـوع البحث سواء أكانوا علماء أم مستفيدين.

سؤال للمراجعة:

راجع ما أوردته تحت عنوان الأهميـة، وأنظر هـل تعتقد أنـه كافٍ للشعـور بأهميـة بحث هذا المـوضوع ليس لـديك وحـدك ولكن لـدى القارىء؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة السادسة (الإطار النـظري) وإن كانت بـ (لا) فـابحث عن أدلة ودواعٍ أقـوى مما ذكـرته لتقنع القارىء بأهمية بحث هذا الموضوع.

الخطوة السادسة: الإطار النظري Theoretical Framework

اتضحت المشكلة واتضحت أهميتهـا وتحـددت أهــداف بحثهـا، ولكن من أي منطلق فكري وعـلى أي أساس تـدرس وما هي الخلفيـة الفكرية المناسبة لدراستها.

كـل مشكلة يمكن أن تدرس من أكـثر من منـطلق فكـري أو كـما

يسمى إطاراً نظرياً، ولكن ما يحدّد مدى مناسبة منطلق دون غيره أو إطار دون الآخر هو طبيعة المشكلة وما يؤثر في دراستها. فدراسة مشكلة اجتماعية في مجتمع مسلم مثلاً تختلف عن دراسة مشكلة اجتماعية في مجتمع غير مسلم وذلك لأن المفاهيم والمباديء التي تشكل الحياة الاجتماعية في المجتمع المسلم تختلف عنها في المجتمعات غير المسلمة.

وتأتي أهمية تحديد الإطار النظري للمشكلة من أن أي معالجة ناجحة لها يجب أن تكون إنعكاساً لذلك الإطار دون غيره، وهذا يحدد للباحث والقارىء معاً المنطلقات والمفاهيم التي تعالج المشكلة على ضوئها والتي تعتبر بمثابة خلفية فكرية للمشكلة وكيفية دراستها[١].

يمكن توضيح ما سبق في المثال التالي :ـ

يمكن أن يقال إن [خصائص المجتمع السعودي] وتوضيحها تصلح لأن تكون بمثابة إطار نظري لدراسة موضوع [التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ومدى تلبيته لحاجات المجتمع السعودي].

سؤال للمراجعة:

هل اقتنعت بأن ماكتبته إطاراً للمشكلة يعتبر بمثابة خلفية فكرية يجب أن يتم تصورها من خلاله؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة السابعة (حدود البحث) وان كانت بـ (لا) فأعد التجربة مع إطار آخر.

---

(١) يحتاج الاطار النظري إلى مزيد من التفصيل، فيستحسن الرجوع له مفصلاً تحت عنوان [الاطار النظري] في كتاب [المدخل] حتى يمكن استيعابه.

الخطوة السابعة : حدود البحث Delimitation of the Research

من الجوانب المهمة التي يتعين على الباحث أن لا يغفلها في توضيح ماهية المشكلة : حدود البحث ـ إن كان يتطلب تحديداً ـ الموضوعية والمكانية والزمانية . فتوضيح كل من المجال الموضوعي والمجال المكاني والمجال الزماني للبحث لا تقتصر فائدته على حصر جهد الباحث في هذا الموضوع أو ذاك المكان أو في هذه المدة فقط ولكنه مفيداً أيضاً ليدرك القارىء من خلال هذا التحديد مدى إمكانية تطبيق نتائج هذا البحث.

ولهذا يستحسن أن يبرز الباحث السبب الذي جعله يحصر بحثه في هذا المجال دون غيره أو في هذا المكان أو المدة دون سواهما وذلك حتى لا يكون التحديد لمجرّد رغبة الباحث.

مثـــال :

قد تكون حدود بحث بعنوان [أسباب الإنتقال من التدريس] ما يلي :

١ ـ الحدود الزمانية : يقتصر البحث على المدرسين الذين مارسوا مهنة التدريس فيما بين عامي ١٣٩٠ إلى ١٣٩٥ هـ لصعوبة الحصول على معلومات قبل هذه المدة.

٢ ـ الحدود المكانية : يقتصر البحث على مدرسي منطقة الرياض التعليمية فقط لقلة الوقت المخصص للبحث.

٣ ـ الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على مدرسي المرحلة المتوسطة والثانوية السعوديين الذين أكملوا تعليمهم الجامعي في الجامعات السعودية وذلك لما للجنسية والجامعة من علاقة بأحد أسئلة البحث.

سؤال للمراجعة:

هل أدركت ووضحت السبب الذي جعلك تقصر البحث على ما أوردته من حدود موضوعية أو مكانية أو زمانية؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة الثامنة (قصور البحث) وان كانت بـ (لا) فهذا يعني أن طبيعة البحث لا تقتضي تحديداً أو أنك لم تفهم المقصود.

الخطوة الثامنة: قصور البحث Limitation of the Research

مادة البحث في العلوم الإنسانية هي الإنسان، ولا يدرك حقيقته وكنهه إلا خالقه سبحانه وتعالى، ولهذا تصبح معرفة حقيقة سلوك الإنسان ودوافعه من قبل أخيه الإنسان أمراً مستحيلاً وذلك لأن السلوك ما هو إلا انعكاس لمشاعر وعواطف وآمال وآلام لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى. إذاً يتعين على الباحث أن يوضح جوانب القصور في بحثه وذلك لاخذها في الاعتبار عند اتخاذ قرار بشأن نتائج البحث. ولكن نظراً لأنه قد لا يستطيع أن يوضح جميع جوانب القصور إلا عند إكماله للبحث وعندما تتضح له نتائجه، فلابد من العودة إلى هذه الخطوة بعد إكمال البحث ليضيف ما برز في أثناء الدراسة من جوانب قصور يتحتم ذكرها.

ومما يلزم توضيحه هنا أن جوانب القصور لا تكون بالضرورة نتيجة لعدم دقة الباحث وإنما هي نتيجة ـ كما سبق توضيحه ـ لطبيعة مادة البحث وهي هنا (الإنسان). ولهذا فإن ذكرها لا يقلل من شأن البحث وأهمية نتائجه متى ما احتاط الباحث لذلك وعمل ما بوسعه للوصول إلى الحقيقة أو الاقتراب منها، موضحاً ما اتخذه في سبيل ذلك من خطوات كأن يضع بنوداً في أداة البحث للكشف عن مدى صدق

الإجابة، أو أن يعيد توزيع الاداة بعد مدة زمنية ليقارن بين الاجابتين.

ومن أمثلة القصور: عدم القطع بتمثيل العينة لمجتمع البحث، عدم الجزم بمدى فهم أفراد العينة لبنود أداة البحث، عدم التأكد من أن إجابة أفراد العينة هي الاجابة الحقيقية التي يعتقدونها.... الخ.

سؤال للمراجعة:

هل تأكدت بأن جوانب القصور التي أوردتها ليست نتيجة تساهل منك في إعداد البحث أو اجرائه؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة التاسعة (مصطلحات البحث) وإن كانت بـ (لا) فابحث عن السبل التي تقربك من معرفة الحقيقة لتحصر جوانب القصور في أضيق نطاق.

الخطوة التاسعة: مصطلحات البحث IMPORTANT TERMS

غالباً ما يكون للمصطلح الواحد أكثر من مفهوم، فقد يعني شيئاً ولكن عندما يرتبط بقرينة معينة يعني شيئاً آخر، وبالتالي يحتاج كل من الباحث والقارىء إلى أن يتفقا على مدلول معين للمصطلح حتى يسهل على القارىء فهم ما عناه الباحث.

نطلاقاً من هذا يتعين على الباحث أن يحدّد مفاهيم أهم المصطلحات التي تتكرر في بحثه بالمدلول الاجرائي الذي يعنيه فيه مراعياً في ذلك المدلول اللفظي الصحيح للمصطلح.

سؤال للمراجعة:

هل وضحت ما تعنيه تماماً في كل مصطلح مهم أوردته؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة العاشرة (عنوان

البحث) وإن كانت بـ (لا) فأعد تعريفها بما يتفق تماماً مع المعنى الذي أوردتها من أجله، شاملاً بذلك جميع المصطلحات المهمة التي تتكرر في بحثك.

الخطوة العاشرة: عنوان البحث Title of the Research

يستطيع الباحث الآن ـ بعد أن وضّح تماماً ماذا يريد أن يقوم به ـ أن يضع عنواناً دقيقاً للبحث يتمشى مع محتوى البحث دون إطالة مملة أو إختصار مخلّ.

سؤال للمراجعة:

هل العنوان الذي اخترته يعكس محتوى البحث تماماً دون تطويل مملّ ولا تقصير مخل؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فقد انتهيت من كتابة الفصل الأول من مكونات متن البحث وأشكر الله على أن اعانك على اتمامه ثم إبدأ متكلاً على الله بكتابة الفصل الثاني.

أما إذا كانت الاجابة بـ (لا) فما عليك إلا أن تعيد قراءة الفصل الأول لتتمكن ـ بعد تصوره ـ من إختيار عنوان مناسباً لمحتوى البحث.

استدراك

هل لابدّ من اشتمال الفصل الأول على جميع هذه الخطوات؟

طبيعة المشكلة وما تتطلبه لتوضيحها هو ـ كما سبق ذكره ـ المعيار الذي يحدد ماذا يجب أن يشتمل عليه الفصل الأول من هذه الخطوات. فمثلاً قد تكون المشكلة ذات طبيعة محددة وتنطبق على مدة زمنية بعينها، ففي مثل هذه الحال لا يكون هناك حاجة لاشتمال هذا الفصل على خطوة [حدود البحث]، وكذلك قد تكون الدراسة استطلاعية فيكتفى باسئلة البحث ولا داعي لفروضه. . . وهكذا.

٢ ـ الدراسات السابقـة

REVIEW OF RELATED LITERATURE

يستعـرض الباحث في هـذا الفصـل البحـوث والـدراسـات التي تتصل بموضوع بحثه ليكشف للقـارىء عن أهمية البحث حيث بـدأ مما انتهى منه الآخرون. ومن أجل ذلك يقوم الباحث بما يأتي:

١ ـ استعـراض تلك البحوث والـدراسات مـوضحاً أهم مـا توصلت إليه من نتائج.

٢ ـ توضيح مدى ارتباط تلك الدراسات بموضوع الدراسة.

٣ ـ توضيح الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة.

وبهذا يستطيع الباحث أن يربط بين مـاتمت معرفتـه حول المشكلة قيد البحث مع ما يحاول البحث الحالي الوصـول إليه بـأسلوب منطقي متسلسل.

ومما يجب توضيحه هنا أن هذا الفصل خاص بالبحـوث الوصفيـة والتجـريبية أمـا البحوث التـاريخية فـلا يشتمل متن البحث فيهـا عليه وذلك لإن المادة العلمية تستخرج أساساً من المصادر التاريخية ـ كما مـرّ ذكره ـ إلا إذا سبق أن كُتب حول الموضوع.

ولمراجعة الدراسات السابقة «خطوات محددة»، ينبغي للباحث أن يتبعها حتى يصل إلى ما يبحث عنه بوقت قصير وبأسلوب دقيق. وهذه الخطوات هي كالتالي:

الخطوة الأولى: تحديد جوانب المشكلة:

يبـدأ الباحث بـوضع قـائمة بـالجـوانب المهمـة التي تتكـون منهـا المشكلة حتى يكون البحث عن المصادر ومراجعتها شاملاً لكـل جانب

منهـا. فمثـلاً في مشكلة «العـزوف عن التـدريس» يمكن أن تكـون الجوانب المهمة لها هي:

جانب العوامل المادية.
جانب العوامل الاجتماعية.
جانب العوامل الوظيفية.
جانب العوامل الاعدادية.
جانب العوامل الشخصية.

سؤال للمراجعة:

عندما حـددت جوانب المشكلة، هـل التزمت بمـا ورد في الفصل الأول؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثانية [وضـع قائمة بـالمصطلحـات التي تصف المشكلة]، وإذا كانت بـ (لا) فـارجع إلى الفصل الأول وتفهمه بعناية حتى تستطيع أن تحدد الجوانب بدقة.

الخـطوة الثـانيـة: وضـع قـائمـة بـالمصـطلحــات التي تصف المشكلة: Keywords

وذلـك حتى يتمكن الباحث من حصر مـا كتب حولهـا. فمثلاً في مشكلة (العـزوف من التدريس) قـد يختار البـاحث مثل المصـطلحات الآتية:

العزوف.
تغيير المهنة.
الانتقال من المهنة.
الرضى وعدم الرضى عن العمل.

سؤال للمراجعة :

هل تعتقد أنك لو ابدلت المصطلحات المهمة في مشكلة البحث بالمصطلحات التي سجلتها سيظل معنى المشكلة كما هو؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة [مراجعة واصف المصدر التمهيدي]، وإذا كانت بـ (لا) فابحث عن مصطلحات تكون مرادفة أو تؤدي معنى ما في مشكلة البحث من مصطلحات مهمة .

الخطوة الثالثة : مراجعة واصف المصدر التمهيدي :

وذلك مثل [واصف مركز معلومات المصادر التربوية] Thesaurus of ERIC Discriptors . وهو الذي يوضح المدلول المستعمل للمصطلحات الواردة في المصدر . وهذه المراجعة ضرورية للتأكد من أن ما يعنيه الباحث من المصطلح هو ذاته المقصود في المصدر التمهيدي . فمثلاً قد يعني الباحث بمصطلح «العزوف» الانتقال من مهنة التدريس إلى مهنة تعليمية أخرى فقط، ولكنه قد يعني بالدليل الانتقال الكلي من الوظائف التعليمية . [انظر النموذج رقم ١ = أ ـ ب] .

سؤال للمراجعة :

هل تأكدت أن مدلول المصطلحات في الدليل يتفق مع ما تعنيه بها أو هو على الأقل قريبا منه؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة [مراجعة المصادر التمهيدية]، وإذا كانت بـ (لا) فارجع إلى الخطوة الثانية واختر مصطلحات أخرى تستطيع من خلالها أن تستفيد من المصادر التمهيدية .

الخطوة الرابعة: مراجعة المصادر التمهيدية:

ككتب الفهارس والملخصات وذلك لا ستخراج قائمة بما كُتب حول المشكلة وتحديد مواقعها، كأن تكون في دوريات أو تقارير... الخ. ومما يعين الباحث أن معظم هذه المصادر تزود القارىء بنبذة مختصرة جداً عن البحث أو التقرير حتى يستطيع أن يعرف مدى ارتباطه بموضوعه. [انظر النموذج رقم ٢ = أ - ب]. ومما يعين الباحث أيضاً أنه يمكن أن يستخدم هذه المصادر مباشرة أو عن طريق البحث في الكمبيوتر Computer Search لاختصار الوقت والجهد [انظر النموذج رقم ٣].

وتعتبر هذه الخطوة أهم خطوة في حصر المراجع وذلك لأن الباحث متى استطاع الحصول على قائمة استطاع أن يحصل على قوائم أخرى منها وذلك بالرجوع إلى قائمة المراجع في نهاية كل بحث أو تقرير تحصل عليه من القائمة الأساسية.

نموذج رقم - ١ - (أ)
واصف المصدر التمهيدي

ERIC

THESAURUS OF ERIC DESCRIPTION

6th Edition

with a special chapter on

The Role and Function of the Thesaurus in Education

by
Dr. Frederick Goodman
Department of Education, University of Michigan

Macmillan Information
A Division of Macmillan Publishing Co., Inc.
New York

Coilier Macmillan Publishers
London

نموذج رقم - ١ - (ب)
معاني المصطلحات

DESCRIPTORS

COLLEGE LIBRARIES Jul. 1966
NT Junior College Libraries
BT Libraries
RT Archives
Colleges
University Libraries

(١)
COLLEGE MAJORS Sep. 1968
(٢)UF Departmental Majors
(٣)NT Education Majors
Liberal Arts Majors
(٤)BT College Students
(٥)RT Degree Requirements
Degree (Titles)
Departments
Specialization
Units of Study (Subject Fields)

COLLEGE MATHEMATICS Jul. 1966
NT College Curriculum
BT Mathematics Curriculum
RT Elementary School Mathematics
Mathematics
Mathematics Education
Mathematics Instruction
Secondary School Mathematics

COLLEGE PLACEMENTS Jul. 1966
BT Placement
RT Admissions Counselors
Advanced Placement Programs
College Admission
College Choice
College Freshmen
Colleges

COLLEGE ROLE Jul. 1966
SN Functions expected of or carried out by the college in society
BT School Role
RT Colleges
Educational Objectives
Educational Responsibility
Training Objectives

COLLEGES Jul. 1966
UF Senior College
NT Agricultural Colleges
Church Related Colleges
Cluster Colleges
Community Colleges
Dental Schools
Evening Colleges
Experimental Colleges
Junior Colleges
Law Schools
Library Schools
Medical Schools
Negro Colleges
Private Colleges
Residential Colleges
State Colleges
Teachers Colleges
Upper Division Colleges
BT Schools
RT College Administration
College Admission
College Attendance
College Buildings
College Cooperation
College Curriculum

COLLEGE SCIENCE Jul. 1966
NT College Curriculum
BT Science Curriculum
RT Elementary School Science
Secondary Schools Science

COLLEGE SEGREGATION Jul. 1966
BT School Segregation
RT Colleges

Colleges of Education
USE SCHOOLS OF EDUCATION

COLLEGE STORES Apr. 1975
SN Higher educational facilities that sell books and other merchandise for student needs.
UF College Bookstores
BT Facilities
RT Books
Colleges
Educational Facilities
Merchandising
Student Unions

College Student Relationship
USE STUDENT COLLEGE RELATIONSHIP

COLLEGE STUDENTS Jul. 1966
NT College Freshmen
College Majors
Graduate Students
Junior College Students
Middle Class College Students
Nonresident Students
Resident Assistants
Student Teachers
Terminal Students

(١) هذا هو المصطلح الذي ورد في المصدر التمهيدي وماتحته هي مدلولاته المستخدمة في المصدر التمهيدي.

(٢) *UF* مختصر لكلمة *[Used For]* أي أنه يغلب استخدام المصطلح بهذا المعنى الذي أمام *UF*.

(٣) *NT* مختصر لكلمه *[Narrower Term]* أي المعنى الضيق للمصطلح.

(٤) *BT* مختصر كلمة *[Broader Term]* أي المعني الواسع للمصطلح.

(٥) *RT* مختصر لكلمة *[Related Term]* أي المعنى الذي له علاقة بالمصطلح.

نموذج رقم - ٢ - (أ)

محتويات المصدر التمهيدي[١]

DECEMBER 1978

POLITICS and education—*Continued*

Great Britain

Batley, the angry annexa, B. Lodge, 11 Times Educ Supp 3293:7 Ag 11 '78

Heads angered by use of figures for political ends; Dr Boyson's campaign on exam results-Times Educ Supp 3299:5 S 8 '78

Labour programme meets a little local difficulty. B. Lodge. Times Educ Supp 3292:3 Ag 4 '78

School-based training is conservative aim. P. Venning. Times Educ Supp 3292:3 Ag 4 '78

Israel

Stagnation and change in Israeli education. Y. Kashti. bibl Comp Educ 14:151-61 Je '78

Tanzania

Politics of high level manpower supply in Tanzania. R. Brooke-Smith. bibl Comp Educ 14: 143-50 Je '78

POLITICS and literature

Der prosaisch bombastischen Tendenzpoesie hoff-entlich den Todesstoss geben: Heine and the political poetry of the Vermarz. J. L. Sammons. bibl German Q 51:150-9 Mr '78

POLITICS and science. See Science—Political aspects.

POLK, Charles H.

Congratulations: now clean up the organization. Com Coll R 5:28-31 Spr '78

POLL, Ernest N.

Outstanding earth science teacher awards 1977-78. por J Geol Educ 26:167 S '78

POLLACK, Cecelia, and others

Developing auditory perception skills in kindergarten children. bibl Acad Therapy 14:73-80 S '78

POLLACK, Pamela, D.

(comp) Christmass books '78: a mixed bag. bibl Sch Lib J 25:112-5 O '78

POLLAK, George

Back to the basics, Jewish Educ 45: 5–9+ Wint '77; 46:41-2 Summ '78

Buffalo school population study. Jewish Educ 46:16-22 Summ '78

POLLS. See Public opinion polls

POLLUTION

see also
Air pollution

Control

Environment and the quality of life. P. Gratz. bibl Assn Sup & Curric Devel Yrbk 1978:68-93

POLLUTION, Sound. See Noise

POLYGONS

From polygons to pi. J. M. Sconyers. Math Teach 71:514 S '78

See also
Square

POLYGRAPH

See also
Lie detectors and detection

POLYMERS and polymerization

Polymer experiments. See issues of Journal of chemical education

See also
Rubber, Artificial

POLYNESIAN music. See Music, Polynesian

POLYNOMIALS

Extremal problems for polynomials. R. P. Boas. Am Math M 85:473-5 Je-J1 '78

POLYSULFIDES. See Sulfides

POLYTECHNIC of central London

Quota policy brings course closure fear. P. David. Times Higher Educ Supp 355:1 S 1 '78

POLYVINYL alcohol. See Vinyl alcohol

POMEROY, Edward C.

Are schools of education doing their job? yes. por Instructor 88:34 O '78

PONGE, Francis

Francis Ponge: *mimesis* versus *poiesis*. R. U. Sherman. French R 52:62-72 O '78

PONTING, Richard Lee

Combining physics and drama. Phys Teach 16:482 O '78

PONTUTI, Lawrence F.

Revising English elective courses. NASSP Bull 62:102-3 S '78

POOCK, Edward

Passing game offense, por Coach Clin 15:18-20 O '77

POOR

When mainstreaming comes in, are the poor left out? D. A. Shiman. Learning 7:120-1 O '78

United States

Education and the transfer of inequality from generation to generation. P. R. Moock. bibl Teach Coll Rec 79:737-48 My '78

POP art. See Modernism (art)

POPE, Lillie

New look at homework. Teacher 96:94-5 O '78

POPENFUS, John R. and Paradise, L.V.

Social studies objectives in theory and practice. Soc Stud 69:200-3 S/O '78

POPHAM, W. James

Well-crafted criterion-referenced tests. por Educ Lead 36:91-5 N '78

POPPER, Sir Karl Raimund

Is Popper more relevant than Bacon for scientists? L. J. Cohen. por Times Higher Educ Supp 348:11 J1 14 '78; Discussion, 351:10 Ag 4; 355:11 S 1 '78

POPPINO, Mary. See Cohen, E. L. jt. auth.

POPULAR culture

Popular culture & leisure; symposium; ed. by T. M. Kando. bibl il J Phys Educ & Rec 49: 34-63 O '78

See also
United States—Popular culture

POPULAR errors. See Errors, Popular

POPULAR music. See Music Popular (songs. etc.)

---

(١) بدون موجز ولكيفية قراءته أنظر صفحة ٥١

تابع لنموذج رقم ٢ (أ)
توضيح رموز وكيفية قراءة المصدر التمهيدي

ABBREVIATIONS

+	continued on later pages of same issue	educ	education, educational	p	pages
		enl	enlargd	pa	paper
abp	archbishop	exper	experiment, experimental	pl	place
Ag	August			por	portrait
ann	annually			£	pound
Ap	April	F	February	pseud	pseudonym
assn	association			pr	part
Aut	Autumn			pub	publication, published publisher, publishing
auth	author	G	guilder		
ave	avenue				
				q	quarterly
		il	illustration (includes diagrams, plans)		
bd	board			rd	road
bibl	bibliography	inc	incorporated	repr	reprint
bi-m	bi-monthly	introd	introduction	rev	revised
bk	book				
bldg	building				
blvd	boulevard	Ja	January	S	September
bp	bishop	Je	June	semi-ann	semi-annually
		Jl	July	ser	series
		jr	junior	soc	socity
		jt	joint	Spr	Spring
cl	cloth			sq	square
co	company			sr	senior
co	company			sr	senior
coll	college	ltd	limited	st	street
com	committee			Summ	Summer
com	committee			Summ	Summer
comm	commission			supp	supplement
comp	compiler	DM	mark		
cond	condensed	m	monthly	tr	translated, translation, translator
cont	continued	monogr	monograph		
		Mr	March		
		My	May		
				v	volume
D	December				
dept	department	N	November	w	weekly
dr	drive	natl	national	Wint	Winter
		no	number		
ea	each			yr	year
ed	edited, edition, editor	O	October	yrbk	yearbook

For those unfamiliar with the form of reference used in the entries, the following explanation is given:

Sample entry: VOCATIONAL education
High schools
Working classes, L. K. Shaw. Il Sch & Com 64:14–16+ My '78

Explanation: An Illustrated article on the subject VOCATIONAL education—High schools entitled "Working classes" by L. K. Shaw will be found in volume 64 of school and Community, pages 14-16 (continued on later pages of the same issue) of May 1978 number

نموذج رقم - ٢ - (ب)
محتويات المصدر التمهيدي(١)

039

Kimmel, S. P. and Baker, S. B. Standard high school diplomas for school dropouts. Education 103(4):369-371, Summer 1983.

Although school dropouts receive a second chance through adult education programs that feature the General Education Diploma (GED) or other alternatives, these citizens are still discriminated against because they do not possess a standard high school diploma. This paper presents a plan that recognizes the issue of discrimination and provides a clearly structured process for making the standard high school diploma available to dropouts in both the special education and general categories of intelligence. **Author**

Cross References: **I-A, I-F**

040

Looker, E. D. and Pineo, P. C. Social psychological variables and their relevance to the status attainment of teenagers. American Journal of Sociology 88(6):1195-1219, May 1983.

In order to examine the role of social psychological variables in the status transmission process, we collected data from 400 teenagers and their parents. The variables considered included the youth's self-concept of ability, the valuation of self-direction/conformity, the preferences of the parents, the father's occupational status, the occupational and educational aspirations, and the educational attainments of the teenager. The model developed suggests some necessary revisions to the basic "Wisconsin model" of status attainment in order to include the important roles played by both self-concept of ability and parental aspirations as intervening social psychological variables in this process. **Author**

Cross Reference: **I-A**

041

Roscoe, B., Peterson, K.L., and Shaner, J.M. Guidelines to assist educators in identifying children of neglect. Education 103(4): 395-398, Summer 1983.

More children are neglected than abused each year yet child abuse has received much more concern than child neglect. Educators can be among the first to identify neglected or potentially neglected children if they are aware of the characteristics and behaviors of these children. Various physical, social, emotional, and intellectual characteristics and behaviors are presented as are some comments on their and their parents' school involvement. These should assist educators in identifying neglected children and referring them to the appropriate personnel and agencies. **Author**

Cross Reference: **I-F**

(١) يشتمل على موجز عن البحث.

نموذج رقم - ٣ -

استخدام الكمبيوتر للبحث عن المصدر الاساسية والثانوية

المؤلف	: الخطاب، سميره
عنوان المؤلف	: جامعه عدن، اليمن الجنوبي الامانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بغداد، العراق.
عنوان المجلة	: تنمية مساهمة المرأة العربية في النشاط المجتمعي، وثائق الندوة التي عقدها اتحاد مجالس البحث العلمي العربيه والاتحاد العام لنساء العراق بغداد، ٢٦ ـ ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣.
المحرر	: برنوطي، سعاد نايف.
الصفحات	: ١٩٣ ـ ٢١١
تاريخ النشر	: ٢٦/١٠/١٩٨٢
الناشر	: الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، بغداد، العراق.
لغة الوثيقة	: العربية
التوفر	: المصدر. المركز.
الرقم الداخلي	: ٤٠٤٣٠٠٣٣١٤
نوع الوثيقة	: مؤتمر
العنوان	: المكتبات والتوثيق والمعلومات كمتطلبات اساسية في حركة البحث العلمي من أجل تعميق مساهمة المرأة في النشاط المجتمعي.
المؤلف	: السعيد، عز الدين
عنوان المؤلف	: الجامعة، المستنصرية، مصر

تابع نموذج رقم (٣)

عنوان المجلة	: تنمية مساهمة المرأة العربية في النشاط المجتمعي، وثائق الندوة التي عقدها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والاتحاد العام للنساء العراق بغداد، ٢٦ ـ ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ـ ١٩٨٢
المحرر	: برنوطي، سعاد نايف
الصحفات	: ١٧٩ ـ ١٩١
تاريخ النشر	: ١٩٨٢/١٠/٢٦
الناشر	: الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العملي العربية، بغداد، العراق
لغه الوثيقة	: العربية
التوفر	: المصدر. المركز
الرقم الداخلي	: ٤٠٤٣٠٠٣٣١٣
نوع الوثيقة	: مؤتمر
العنوان	: المرأة والعمل السياسي
عنوان المؤلف	: عبيد، ثريا أحمد
عنوان المؤلف	: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، بغداد، العراق، الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي، بغداد، العراق.
عنوان المجلة	: تنمية مساهمة المرأة العربية في النشاط المجتمعي، وثائق الندوة التي عقدها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والاتحاد العام لنساء العراق بغداد، ٢٦ ـ ٢٨ تشرين لأول / أكتوبر ـ ١٩٨٢

تابع نموذج رقم (٣)

المحرر	: برنوطي، سعاد نايف
الصفحات	: ١٥٧ ـ ١٧٧
تاريخ النشر	: ١٩٨٢/١٠/٢٦
الناشر	: الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي، بغداد، العراق
لغة الوثيقة	: العربية
التوفر	: المصدر، المركز

الرقم الداخلي	: ٤٠٤٣٠٠٣٣١٢
نوع الوثيقة	: مؤتمر
العنوان	: الواقع الاجتماعي للمرأة العربية
المؤلف	: بنوى، حاجه كاشف
عنوان المؤلف	: اللجنة الوطنية لليونسكو، السودان
لجنه المصدر	: الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، بغداد، العراق
عنوان المجله	: تنمية مساهمة المرأة العربية في النشاط المجتمعي، وثائق الندوة التي عقدها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والاتحاد العام

سؤال للمراجعة :

هـل تكوّن لـديك قـائمة بمـراجع ذات صلة وثيقـة بموضـوعك، وكافية كماً وكيفاً ؟

إذا كـانت الأجابـة بـ (نعم) فانتقـل إلى كتابـة الخـطوة الخـامسـة [تحديد الأماكن التى توجد بها المصادر]، وإذا كانت بـ (لا) فمـزيداً من البحث في مختلف أنواع المصادر التمهيدية.

الخطوة الخامسة : تحديد الأماكن التي توجد بها المصادر.

بعد أن تتكون القائمة لدى الباحث، عليه أن يتأكـد من الأماكن التي يمكنه أن يحصل فيها على مافيها من مصادر أساسية وثانـوية، كـأن تكون في مكتبة عـامة أو خـاصة أو لـدى الجهة التي نشرتهـا . . . الخ حتى يسهل عليه الرجوع إليها.

وهـذه الخـطوة تعفي البـاحث من ضرورة تجميعهـا بـالشراء أو التصوير إلا إذا دعت الحاجة لذلك.

سؤال للمراجعة :

هل حددت في أي مكان أو عند من سوف تجد المراجع ؟

إذا كانت الأجابـة بـ (نعم) فانتقـل إلى كتابـة الخطوة السـادسة [إعداد البطاقـات]، وإذا كانت بـ(لا) فـاعلم أنه لابـد من تحديـد ذلك حتى يمكنك متابعة الخطوات.

الخطوة السادسة : إعداد البطاقات :

بعد أن تتحدد القائمة وتتعين مواقعها يبدأ الباحث بإعداد بطاقـة لكل مصدر بطول ١٣ سم وعرض ٨ سم تقـريباً[١]، ثم يقسمهـا إلى

(١) هذه الابعاد ليست مُلزمة ولكن كلما صغرت البطاقة كلما سهل استخدامها.

ثـلاثة أقسـام ويدون في القسم العلوي منهـا المعلومات الببليـوجرافيـه الخاصة بـالمصدر ومؤلفـه، وذلك مثـل أسم المؤلف، عنوان المصـدر، جهـة النشر، تاريخـه . . . الخ متبعـاً في ذلك طـريقة كتـابة المـراجـع الواردة في هذا الدليل . [أنظر النموذج رقم ٤].

نموذج رقم ـ ٤ ـ
بطاقة تسجيل المعلومات

الفوال، صلاح، م. مناهج البحث في العلوم الاجتماعية القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٨٢ م. ص ص ٥٢ ـ ٧٠	أ ـ ٨
المعلومـــات	
التقويـــم	

سؤال للمراجعة :

هل تحتوي كل بطاقة اعددتها على جميع المعلومات البيليوجرافيه الخاصة بالمصدر ومؤلفه فيمكنك عن طريقها الرجوع إليه بسهولة ؟ إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة السابعة [القراءة وتسجيل المعلومات]، وإذا كانت بـ(لا) فلابد من اعادة ما نقص من تلك المعلومات حتى تتمكن من الاستفادة من البطاقة وبالتالي من المصدر

الخطوة السابعة : القراءة وتسجيل المعلومات :

بعد أن يُعدّ الباحث لكل مصدر بطاقة مدّوناً عليها المعلومات البيليوجرافيه الخاصة بالمصدر ومؤلفه في القسم العلوي منها، يقوم بمراجعة كل مصدر وقراءته قراءة ناقده، ثم يدون المعلومات في القسم الأوسط من البطاقة مقتصراً في ذلك على أهم النقاط الواردة فيه التي لها صلة بموضوعه ومراعياً الاختصار غير المخلّ.

هذا إذا لم يكن المطلوب نقل المعلومة بكاملها كما هي كأن تكون تعريفاً مثلاً أو نموذجاً معيناً أو رأياً محدداً لشخص محدد، وهنا توضع عند كتابتها بين قوسين نسبة لصاحبها.

ثم يدّون في القسم السفلي من البطاقة تقويمه للمصدر مشيراً في ذلك إلى صلة المصدر بموضوعه ومافيه من آراء وأفكار جديدة أو نقاط ضعف. [أنظر النموذج رقم ٤].

سؤال للمراجعة :

هل اقتصرت فيما سجلته من معلومات على ما له صلة بموضوعك باختصار غير مخل وبدقة بالغة، ومن ثم هل وضحت مدى ارتباط تلك المعلومات بموضوعك مشيراً إلى جوانب القوة والضعف فيها ؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثامنة

(تبويب البطاقات) وإذا كانت بـ (لا) فأعد كتابة الخطوة السابعة.

الخطوة الثامنة : تبويب البطاقات :

تبويب البطاقات تبويباً يتناسب مع المشكلة، يعتبر عاملاً أساسياً في تسهيل الرجوع إليها والاستفادة منها، إلا أنه ليس هناك طريقة محددة يجب استخدامها دون الأخرى وإنما ذلك متروك للباحث ليبحث عن الطريقة التي يتحقق بها الهدف من التبويب، كأن تكون طبقاً للعناصر أو الجوانب التي يحددها الباحث لفصل الدراسات السابقة فمثلاً قد يحدد الباحث في مشكلة « العزوف عن التدريس » الجوانب التي يتضمنها فصل الدراسات السابقة بالجوانب التالية :ـ

الجانب الأول	العوامل المادية
الجانب الثاني	العوامل الاجتماعية
الجانب الثالث	العوامل الوظيفية
الجانب الرابع	العوامل الاعدادية
الجانب الخامس	العوامل الشخصية

فيكون التبويب باعطاء مجموعة البطاقات التي لها صلة بالعوامل المادية حرف (أ) ثم ترقم ترقيماً متسلسلاً وفقاً لأهميتها وقرب صلتها بموضوع البحث. وبهذا يصبح رمز [أ ـ ١] يعني أن البطاقة التي تحمله هي أهم وأقرب بطاقة لها صلة بالموضوع من الجانب المادي، وتأتي بعدها البطاقة التي تحمل رمز [أ ـ ٢] .... الخ. وهكذا يستمر العمل في البطاقات الخاصة بالعوامل الاجتماعية كأن تأخذ رمز [ب ـ ١] ... الخ، والعوامل الوظيفيه تأخد رمز [جـ ـ ١] ... الخ وهكذا الحال في بقية العوامل. [أنظر النموذج رقم ٤]

سؤال للمراجعة :

هل الرجوع إلى البطاقة، ومعرفة موقعها ـ عند إخراج فصل

الدراسات السابقة ـ وكذلك مدى أهميتها أصبح واضحاً وميسوراً ؟

إذا كانت الأجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة التاسعة [إخراج الفصل]، وإذا كانت بـ (لا) فأعد التبويب حتى يسهل عليك اخراج الفصل.

الخطوة التاسعة : أخراج الفصل :

الخطوة الأخيرة من خطوات مراجعة الدراسات السابقة هي الخطوة التي يسعى الباحث للوصول إليها، وبعبارة أخرى، تعتبر جميع الخطوات السابقة وسائل يستعين بها الباحث للوصول إلى هذه الخطوة.

ويتم اخراج الفصل بإن يقسمه الباحث إلى ثلاثة أقسام :ـ

أ ـ مقدمة :ـ

يشير فيها الباحث لما بذله من جهد في سبيل الحصول على دراسات ذات صلة بالمشكلة، وما اعترضه في ذلك من صعوبات، وكيف حاول التغلب عليها. وكذلك يشير فيها إلى التبويب الذي اختاره لعرض وإخراج فصل الدراسات السابقة، وأسباب اختياره لهذا التبويب.

ب ـ عرض للدراسات السابقة :ـ

وهنا يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة طبقاً للتبويب الذي اختاره. ويشتمل العرض في كل جانب من الجوانب التي بوّب فيها الفصل على.

مقدمة :

وصف لمحتوى الدراسات.

ملخص : يوضح فيه نقاط القوة والضعف وموقع دراسته فيها.

جـ ـ ملخص عام :ـ

لكل ماورد في الفصل؛ ويركز فيه الباحث على أهم جوانب القوة والضعف أو الكمال والنقص في الدراسات السابقة، مشيراً فيه أيضاً إلى موقع دراسته منها ودورها في تلافي الضعف والنقص، حتى يتحقق الهدف الذي من أجله تمت مراجعة الدراسات السابقة [البدء مما انتهى منه الآخرون].

سؤال للمراجعة :ـ

بعد ما عرضته من دراسات سابقة، هل توصلت إلى القناعة بإن موضوع بحثك لم يبحث من قبل ؟ أو ـ إن كان بُحث ـ هل لديك من الدواعي المقنعة ما يدعوك إلى إعادة بحثه ؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فقد أكملت كتابة الفصل الثاني من البحث وبعد شكر الله على اعانته لك على اتمامه، ابدأ متكلاً عليه في كتابة الفصل الثالث.

أما إذا كانت الإجابة بـ(لا) فلابد من تعديل موضوع بحثك لئلا يكون صورة لدراسات سابقة، وعلى هذا يلزمك تعديل خطوات الفصلين الأول والثاني.

استدراك

قد يعوق الباحث ـ الذي لا يجيد اللغة الانجليزية ـ عدم توافر المصادر التمهيدية باللغة العربية، ولهذا عليه أن يبحث عن المصادر ذات الصلة بموضوعه بطريقته الخاصة كأن يقوم بنفسه بالبحث في المكتبات، أو يستشير من له صلة بمثل موضوعه من ذوي التخصص . . . أو . . . الخ . ومتى ما تكونت لديه قائمة يبدأ بتطبيق خطوات هذا الفصل من الخطوة الخامسة.

٣ ـ تصميم واجراء البحث :

RESEARCH DESIGH AND PROCEDURE

تعتمد ثقة القارىء بنتائج البحث وتوصياته على خطوات إجرائه ولهذا يصبح توضيح تلك الخطوات وإعدادها بدقة أمراً لازماً لنجاح البحث والاستفادة منه.

وأهم ما يجب أن يشتمل عليه هذا الباب من خطوات ما يلي :ـ

الخطوة الأولى : منهج البحث : Research Method

أول خطوة يجب على الباحث أن يوضحها من خطوات اجراء البحث هي تحديد منهج البحث وذلك لأن كل ما يتلوها من خطوات ينطلق منها ويتشكل طبقاً للمنهج المستخدم. فالمنهج ماهو إلا إجابة لسؤال [كيف] يجرى البحث ؟

ولتحديد منهج البحث، يتعين على الباحث أن يقرر ابتداءً هدف البحث؛ هل هو معرفة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أو معرفة الفرق بينهما، أو مجرد وصف للظاهرة المراد دراستها، أو هو تحليل لها، أو تفسير الماضي بغرض معرفة الحاضر وذلك لأن المنهج يأتي تبعاً للهدف من الدراسة. فمثلاً قد يهدف الباحث في بحثه إلى معرفة العلاقة بين الرسوب في مادة الرياضيات وطريقة تدريسها، فيكون أنسب المناهج هنا هو المنهج الارتباطي.

سؤال للمراجعة :ـ

هل تأكدت أن المنهج الذي اخترته هو أوفق منهج لدراسة موضوعك ؟ إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثانية [مجتمع البحث]، وإذا كانت بـ (لا) فاقرأ ماكتب حول

المناهج في كتاب (المدخل] حتى يتضح لـك الفرق بـين منهج ومنهـج آخر.

الخطوة الثانية : مجتمع البحث : Population

عندما يراد من البحث أن تُعمّم نتائجـه، فلابـد من توضيـح من يمكن أن تُعمّم عليهم، أي لابـد من توضيـح (مجتمع البحث) وهـو كل من يمكن أن تُعمّم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفـراد أو كتب أو مباني مدرسية . . . الخ وذلك حسب طبيعية مشكلة البحث.

وتوضيح مجتمع البحث ليس ضرورياً لتعميم نتـائج البحث فقط ولكن ليتمكن الباحث من اختيار عينته أيضاً.

ومن أجـل أن يختار البـاحث عينة ممثلة لمجتمـع البحث، لابد أن يكـون لديـه المام كـاف بأفـراد مجتمع البحث وذلـك مثـل اسمائهم، مواقعهم . . . . . الخ. ولكن قـد يكون هـذا متعذراً في حـالة مـا إذا كان المجتمع كبيراً، فعند ذلـك يلجأ البـاحث اضطراراً إلى مـا يسمى بـ [المجتمع الذي يمكن التعرف عليه Possible Population] وهو حصر أكـبر عدد ممكن يستـطيع البـاحث أن يتعرف عليـه ليختـار منهم عينـة لبحثه ؟

سؤال للمراجعة :

هل تستطيع أن تتعرف عـلى جميع أفـراد مجتمع البحث ؟ ومن ثم هـل لديـك من الوقت والجهـد ما يمكنـك من تطبيق الـدراسة عليهم جميعاً ؟

إذا كـانت الاجابـة بـ (نعم) فتجاوز الخـطوة الثالثـة وانتقل إلى كتـابة الخـطوة الرابعـة [تصميم اداة البحث]، وإذا كـانت الاجـابـة بـ (لا) فحـدد المجتمع الـذي يمكن التعرف عليـه وأن استـطعت أن تـطبق عليه البحث فتجـاوز الخطوة الثـالثة إلى الـرابعة وإن لم تستـطع

فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة [عينة البحث وطريقة اختيارها] .

الخطوة الثالثة : عينة البحث وطريقة اختيارها : Sampling

قد يتعذر على الباحث تطبيق بحثه على جميع أفراد مجتمع البحث، أو حتى على المجتمع الذي يمكن التعرف عليه وذلك نظراً لكبر العدد وقلة الوقت، فيمكنه أن يختار عينة ممثلة لمجتمع البحث يكون حجمها متناسباً مع حجم مجتمع البحث حتى يمكن تمثيله .

ولصدق تمثيل العينة لمجتمع البحث، على الباحث أن يختار انسب الطرق[١] التي تتفق مع طبيعية المشكلة وطبيعة مجتمع البحث لتعيين أفراد العينة، فقد تكون الطريقة العشوائية مثلاً مناسبة لمشكلة ولمجتمع بحث ولكنها غير مناسبة لمشلكة أخرى . . . وهكذا بالنسبة لبقية طرق اختيار العينة. إلا أنه يغلب في البحث في العلوم السلوكية استخدام الطريقة العشوائية في اختيار أفراد العينة من مجتمع البحث وذلك لإنها هي الطريقة التي تكون فيها الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لإي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره كأحد أفراد عينة البحث دونما أي تأثر أو تأثير.

ويمكن تنفيذ الاختيار العشوائي بإحدى طريقتين :-

الطريقة البسيطة :-

إذا كان عدد أفراد المجتمع الكلي صغيراً،فيتم الاختيار العشوائي بإعطاء كل فرد من أفراد مجتمع البحث رقماً ومن ثم خلط هذه الأرقام بعضها ببعض حتى لا يمكن تسلسلها أو معرفتها. ومن ثم سحب أرقام بعدد حجم العينة المراد الأختيار منها، ليتم تطبيق الدراسة عليهم بصفتهم عينة ممثلة المجتمع البحث.

---

(١) لمزيد من التفصيل حول الطرق وأنواعها، يستحسن الرجوع إلى كتاب (المدخل) .

استخدام جدول الاعداد العشوائية :ـ

لا يلجأ الباحث لاستخدام هذه الطريقة إلا عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبيراً. وهذه الجداول عبارة عن قائمة طويلة جداً من أرقام، كل رقم يتكون من خمسة أعداد تم ترتيبها بواسطة الكمبيوتر وذلك لضمان عدم تسلسلها[1].

وهذه القائمة ذات امتدادين طولي وعرضي، ففي الطولي أرقام الصفوف العرضية وتم ترتيبها بالتسلسل، فرقم واحد مثلاً يشير إلى السطر الأول من هذه الاعداد. أما العرضي فهو عبارة عن عشرة حقول من واحد إلى عشرة، وكل حقل عرضي يقع تحته رقم يتكون من خمسة اعداد وذلك كما في المثال التالي :ـ

الصفوف	الحقول									
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٣٨٥١٧	٨٤٢٧٠	٥٠٠٨٧	٧٢٧٤٠	٥٠٦٠٠	٤٧٣٥٢	٧٢٤٩٧	٠٦٨٢٣	٣٢٥٠٥	٢٦٧٩١
٢	٤٨٦٠٤	٥٤٠٧٨	٥٠٥٤١	٨٥٥٩٨	٦٤٩٤٨	٧٤٧٤٧	٥٦٥٠٥	٢٨٥٩٧	٢١٥٧١	٣١٣٥٠
٣	٥٧٤٥٥	٧٦٠٢٦	٥٨٨٨١	٢٤٩٣٩	٥٢٤٢١	٩٢١٣٥	١٠١٨٩	٢٩٥٦٣	٣٥١٠٤	٨٣١٠٧
٤	٥٩٦٧٣	١٦٩٥٥	٠٥١٣٨	٩٠١٤٠	١٢٠٢٥	٠٩٠١٥	٢٧١٨٧	٨٠٦٩٢	٣٤٣٣٢	٤٧٨٩٤
٥	٧٦٩٦٥	٣٣٥٨٠	٦٣٥٤١	٨٩٨٢٥	٦٦١٦٤	٧٢٣١٥	٣٣٤٨٢	٠٨٢٨١	٩٤٣٦٥	٧٤٥٠٠

ولتوضيح استخدام هذه الأرقام، نفرض أن عدد أفراد مجتمع البحث [٥٣٠] مدرس ويريد الباحث أن يختار عينة قدرها ١٢٠ مدرساً.

ويتم الاختيار بالطريقة التالية :ـ

(١) توجد هذه القائمة في معظم كتب مناهج البحث وكتب الاحصاء.

يختار رقم من الصفوف ورقم من الحقول، ثم إذا كان مجتمع البحث بالمئات فيقرأ الوحدات الثلاث الأولى من اليمين إلى اليسار، وإذا كان بالآلاف فيقرأ الوحدات الأربع . . وهكذا، فإن كان يدخل ضمن مجتمع البحث فيعتبره أول فرد من أفراد العينة، وإذا لم يكن كذلك يدعه ويبحث عن حقل آخر. فمثلاً لنفرض أنه اختار الصف الأول والحقل الخامس فيكون اختار رقم [٦٠٠] وهذا غير داخل في مجتمع البحث فلذا لابد أن يختار حقلاً آخر وليكن الحقل السادس فيقرأ الرقم فيجده [٣٥٢] وهذا داخل في مجتمع البحث فيكون صاحب هذا الرقم في المجتمع هو الأول من أفراد العينة ويكون الباحث بهذا انتهى من اختيار الأول من أفراد العينة التي ينوي اختيارها [١٢٠] وعليه أن يستمر بهذه الطريقة حتى يختار جميع أفراد العينة.

ويلاحظ أن سبب تعدد الحقول للرقم الواحد من الصفوف هو أن يمكن استخدام الصف إلى عشر مرات، ففي المثال الذي ذكرناه استخدم الباحث الصف ذي الرقم واحد والحقلين الخامس والسادس، ولكنه يمكنه أيضاً أن يستخدم الصف ذاته ولكن مع حقول أخرى، كان يختار الصف ذا الرقم واحد والحقل السابع أو الثامن أو التاسع . . . الخ.

كما يلاحظ أن الأرقام التي تقع تحت كل حقل تتكون من خمسة أعداد وذلك حتى يمكن استخدامها ولو وصل عدد مجتمع البحث إلى عشرات الآلاف.

سؤال للمراجعة :ـ

هل حجم العينة يتناسب مع حجم مجتمع البحث ؟ وهل طريقة اختيارها تتناسب مع المشكلة ومجتمع البحث ؟

إذا كـانت الاجابـة بـ (نعم) فانتقـل إلى كتابـة الخطوة الـرابعـة [تصميم اداة البحث] وإذا كانت بـ (لا) فلابد من زيادة عدد أفراد العينـة حتى يتحقق التناسب بـين المجتمع والعينـة، وكذلـك لابد من الاطلاع على الطرق المختلفة لاختيار العينة في كتاب [المدخـل] حتى يمكنك اختيار الأوفق.

الخطوة الرابعة : تصميم أداة البحث : Instrumentation

يفترض أن الباحث عنـدما يصـل إلى هذه الخـطوة يكون قـد اتم مايأتي :ـ

١ ـ وضّـح مـاهيـة المشكلة [عـلى الـوجـه الـذي ذكـر. في الفصـل الأول].
٢ ـ راجع الدراسـات السابقـة [على الـوجه الـذي ذكر. في الفصـل الثاني].
٣ ـ حدّد مجتمع البحث واختار عينة ممثلة له.

وذلك ليقوم بتصميم اداة البحث المناسبه التي تتناسب مع طبيعـة المشكلة ومنهج البحث المستخدم. فقـد يكون (الاستفتـاء) مثلاً هـو الاداة المنـاسبة مـع مشكلة معينـة، بينـما تكـون (المقـابلة) أو اختيـار (اختبار مقنن) أوفق لمشكلة أخرى . . . وهكذا[1].

وحتى لا يقـع البـاحث في اخـطاء ـ قـد لا يكتشفهـا الا عنـد التحليل ـ وهي تؤثر على البحث، يستحسن أن.

١ ـ يستشـير متخصصـاً في الاحصـاء ـ إذا كـان سيقـوم بتحليـل المعلومات احصائيـاً ـ حتى يستطيـع أن يصمم الأداة وفقاً لاسئلة

(١) يستحسن الرجوع لفصل « أدوات البحث » في الكتاب الأول من هذه السلسلة.

البحث أو فـروضه ويبّـوب بنودهـا تبويبـاً يستطيـع معـه أن يحلل المعلومات بوقت قصير وجهد قليل.

٢ ـ يقـوم باجـراء دراسة أوليـة Pilot Study وذلك بتـوزيـع الاداة التي صممها على عدد قليل ممن تنطبق عليهم مواصفـات أفراد العينـة وذلك ليتمكن من اختبار صحـة لغتها ووضوح مدلـولها وكـذلك ليختبر مدى صدقها وثبـاتها، وليتمكن من اكتشـاف وتلافي مـاقد يواجهه من صعوبات عندما يطبق الاداة تطبيقاً نهائياً.

ومما يجب ذكره هنا إنه لا يتحتم عـلى الباحث تصميم الاداة وإنمـا يمكنـه تطبيق أداة سبق أن استخـدمت من قبل شخص غـيره أو جهـة أخرى بشرط :ـ

١ ـ أن يشير الباحث إلى ذلك صراحة.
٢ ـ أن تكون مناسبة لموضوعة.
٣ ـ أن يتأكد من صدقها وثباتها.
٤ ـ أن يضمّن البحث دليلاً على الإذن بتطبيقها من قبل من صممها.

إلا أنه مع هذا كله ينصح الباحث بإن يصمم أداته بنفسه، وذلك لتنمية مهارة التصميم لديه ولو واجه في ذلك ما واجهه من صعوبات.

سؤال للمراجعة :ـ

هـل تأكـدت من مدى منـاسبـة الاداة التي صممتهـا أو اخـترتهـا لموضوعك، وهل استشرت متخصصاً عند تبويبها وإخراجها، وأخيـراً هل ثبت صدقها وثباتها ووضوح مدلول بنودها ؟

إذا كـانت الإجابـة بـ (نعم) فانتقـل إلى كتابـة الخطوة الخـامسة [تحليل المعلومات] وإذا كانت بـ [لا] فعليك تعديلها حتى تتأكد من أنها أصبحت صالحة للتطبيق، لإنه عـلى قدر صـلاحها يكـون البحث دقيقاً وتتمكن بموجبها أن تجيب على أسئلة البحث أو تختبر فروضه.

الخطوة الخامسة : تحليل المعلومات Data Analysis

ينبغي للباحث بعد أن يفرغ من تصميم أو اختيار أداة البحث مباشرة أن يحدد الأسلوب الذي سوف يطبقه لمعالجة المعلومات بعد جمعها، كأن يختار ـ مثلاً ـ الأسلوب الإحصائي في حالة ما إذا كان سيحلل المعلومات كلها أو بعضها احصائياً.

ولضمان مدى مناسبة الأسلوب يستحسن أن يستشير الباحث فيه متخصصاً في الاحصاء، أو يعرض طريقته في التحليل على ذي خبرة إذا كان تحليله غير احصائي.

سؤال للمراجعة :ـ

هل تأكدت من أن أسلوب التحليل الذي اخترته هو أوفق أسلوب لتحليل معلومات بحثك ؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة السادسة [جمع المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فاستعن بذوي الخبرة والمعرفة لتقرير الأوفق، علماً بإن هذا لا يغنيك عن القراءة حول أسلوب المعالجة الذي تختاره خاصة عندما يكون أسلوباً احصائياً.

الخطوة السادسة ؛ جمع المعلومات : Data Collection

بعد أن ينتهي الباحث من تصميم أو اختيار اداة البحث ويطمئن لملائمتها ومدى صدقها وثباتها ويحدد الأسلوب المناسب لمعالجة المعلومات، يقوم بتوزيعها على أفراد العينة بشرط أن يتخذ مسبقاً عدداً من السبل التي تكفل له استلامها بعد الاجابة عليها وذلك مثل :ـ

١ ـ اشتمالها على رسالة مصاحبة، توضح للمجيب عليها الهدف من البحث ودوره في تحقيقه

٢ ـ ارسال ظرف معنون ومزود بطابع في حالة ما إذا كانت ستعود اليه بالبريد.

٣ ـ متابعة مستمرة من قبله أو من قبل من يمثله . . . الخ .

سؤال للمراجعة :

هل استلمت الاداة بعد الإجابة عليها ؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فقد اكملت بذلك كتابة الفصل الثالث، وابدأ متكلاً على لله بكتابة الفصل الرابع .

أما إذا كانت الإجابة بـ (لا) فعليك بتطبيق طرق أخرى تكفل لك استلامها، كأن تكتب لكل فرد ممن استلم الاداة رسالة أخرى تؤكد له فيها دوره في اكمال البحث وتحقيق الهدف منه، وتأمل منه الاسراع في الاجابة عن الاداة وارسالها .

استدراك

قد يوحي تسلسل هذه الخطوات بإن الفصل الثالث لابد أن يشتمل عليها دون غيرها، فلابد لكل بحث من مجتمع بحث، أو عينة تمثله، وتصميم أداة . . . الخ .

ولكن الحقيقة أن خطوات هذا الفصل ـ رغم أن التركيز فيما ورد من خطوات كان طبقاً لما هو مطلوب في المنهج الوصفي والتجريبي ـ يجب أن تنطلق أساساً من منهج البحث المستخدم ـ كما ذكر ـ ولهذا جاءت ضرورة (تحديد منهج البحث) من حيث هو أول خطوة من خطوات هذا الفصل لأنه عليه يتوقف [كم وكيف] خطوات هذا الفصل ؛ فمثلاً عندما يكون المنهج التاريخي هو المطبق فلابد من (جمع معلومات) ولكنها من المصادر الاساسية والثانوية حتى يتمكن من اجابة اسئلة البحث. ولابد من (تحليل معلومات) ولكنها بتطبيق

اسلوب النقد الداخلي والخارجي، وابراز الادلة ومحاولة اكتشاف العلاقة مثلاً. ولابد من (أداة) ولكنها الملاحظة والتحليل.

كما أنه قد لا يكون هناك حاجة لتحديد مجتمع البحث وبالتالي فلا ضرورة لاختيار عينة منه.

*****

٤ ـ تحليل المعلومات DATA ANALYSIS

طبيعة المشكلة ومنهج البحث المطبق وكذلك الأداة التي جمعت بها المعلومات عوامل ذات أثر كبير على الكيفية التي يمكن بها تحليل المعلومات، وعليه فإنه لا يمكن القول بأن هناك طريقة واحدة للتحليل دونما أي نظر أو إعتبار لهذه العوامل.

هناك خطوات محددة يمكن أن يستعين بها الباحث قابلة للتكيف مع أي مشكلة وفي أي منهج وبأي أداة لأنها خطوات إجرائية تهدف إلى تدرج عملية التحليل، ولهذا يمكن للباحث أن يكيف مضمون كل خطوة لما تتطلبه مشكلته والمنهج الذي طبقه والأداة التي جمع بها معلوماته. ولعل أوضح مثال على ذلك: خطوة [تبويب المعلومات] فالتبويب ليس من الضروري أن يكون رقمياً بل يمكن أن يكون بجمع الموضوعات المتشابهة، أو بتسلسل الموضوعات بكيفية تهيئها للتحليل. وهكذا الحال في بقية الخطوات.

ويمكن أن يتدرج الباحث في تحليل معلوماته وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: مراجعة المعلومات

بعد أن تجتمع المعلومات لدى الباحث يقوم بمراجعتها وذلك بهدف استخراج ما يمكن أن يؤثر على علمية نتائج البحث ومحاولة التأكد من صحة المعلومات. ويمكن تطبيق هذه الخطوة والاستفادة منها عندما يضع الباحث عدداً من بنود أداة البحث للتأكد من مدى جدية المجيب في إجابته، ففي هذه الخطوة يقوم الباحث بمراجعة هذه البنود ليتضح له من أولى الإجابة عنايته وحاول أن يجيب إجابة صحيحة ومن

لم يقم بذلك حتى يعزل إجابته لئلا تتـأثر نتـائج البحث بـإجابـات غير صحيحة. فمثلاً :ـ

قد يضع الباحث في أول الاستمارة سؤال [كم عمرك؟] ثم تكون الإجابة [٣٥ سنة]، ثم يضع السؤال الثاني في مكان بعيـد عن السؤال الأول [متى ولدت؟] ثم يجيب بما يفيـد أن عمره [٤٥ سنـه]، وفي مثل هـذه الحالـة يتبـين أن المجيب لم يهتم بـإجـابتـه فيتعـين عـلى البـاحث استبعادها.

وهـذا عندمـا تكـون أداة البحث «استفتـاء» أو «مقـابلة»، ولكن عندما تكون الاداة «الملاحظة والتحليل» فتتم المراجعة بـأسلوب يختاره الباحث للتأكد من مدى صحة المعلومات.

وفي حالة تطبيق المنهج التـاريخي «فالأخـذ بعمليتي النقد الـداخلي والخارجي يعتبر الخـطوة الأولى» [مراجعـة المعلومات] من خـطوات تحليل المعلومات.

سؤال للمراجعة :

بعد أن توفـرت لديـك جميع المعلومـات الضرورية لاجـابة اسئلة البحث أو لاختبار فروضه، هل تأكدت من مـدى صحتها للتحليـل، أي هل راجعتها بدقّة لئلا تكون هناك ـ مثلاً ـ معلومات متناقضة ؟

إذا كـانت الاجابـة بـ (نعم) فانتقـل إلى كتابـة الخـطوة الثـانيـة [تبويب المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فأعد مراجعتها واستبعد كل ما من شأنه أن يؤثر على سلامة ودقة التحليل.

الخطوة الثانية : تبويب المعلومات.

يحتـاج الباحث إلى هـذه الخطوة عنـدما تكـون أداتـه «المـلاحـظة

والتحليل» أو إذا لم يسبق أن بوّب الأداة عندما صممها أو اختارها إذا كانت استفتاء مثلاً.

تبويب المعلومات يهدف إلى تهيئة المعلومات للتحليل بطريقة يختارها الباحث فمثلاً عندما تكون المعلومات في استمارات «استفتاء» يمكن تبويبها باتباع ما يلي:

المرحلة الأولى:

يمكن تطبيق هذه الخطوة بأن يضع الباحث رقماً لكل إجابة ـ استفتاء ـ فرد من أفراد العينة ويسمى [رقم الهوية] على الركن الأيسر العلوي للصفحة الأولى من الاستفتاء، ويتم ذلك وفقاً لعدد بنود الاستفتاء وللمجموع الكلي للاستمارات، كما هو موضح في الجداول التالية:

أولاً: إذا كان عدد البنود [٧٧] فأقل والمجموع الكلي للاستمارات [٩٩] فأقل فيتم الترقيم كالآتي:

رقم الاستمارة	رقم الهوية
١	٠١
٢	٠٢
٩	٠٩
٢٥	٢٥
٧٥	٧٥
٩٩	٩٩

ثانياً: إذا كان عدد البنود أكثر من [٧٧] والمجموع الكلي للاستمارات [٩٩] فأقل فيتم الترقيم كالآتي:

رقم الاستمارة	رقم الهوية
١	٠١٢/٠١١ [١]
٥	٠٥٢/٠٥١
١٠	١٠٢/١٠١
٧٥	٧٥٢/٧٥١
٩٩	٩٩٢/٩٩١

ثالثاً: إذا كان عدد البنود [٧٧] فأقل والمجموع الكلي للاستمارات لا يقل عن [١٠٠] ولا يزيد على [٩٩٩] فيتم الترقيم كالآتي:

رقم الاستمارة	رقم الهوية
١	٠٠١
٥	٠٠٥
١٠	٠١٠
٧٥	٠٧٥
١٢٠	١٢٠
٩٩٩	٩٩٩

(١) أصبح رقم الهوية مركباً من رقمين لأن كل استمارة تحتاج إلى بطاقتي تفريغ.

رابعاً: إذا كان عدد البنود أكثر من [٧٦] والمجموع الكلي للاستمارات لا يقل عن [١٠٠] ولا يزيد على [٩٩٩] فيتم الترقيم كالآتي:

رقم الاستمارة	رقم الهوية
١	٠٠١٢/٠٠١١
١٠٠	١٠٠٢/١٠٠١
٥٥٥	٥٥٥٢/٥٥٥١٠
٧٩٢	٧٩٢٢/٧٩٢١
٩٩٩	٩٩٩٢/٩٩٩١

وهكذا يستمر الترقيم: كل ما زاد عدد بنود الاستمارة، يصبح رقم الهوية مركباً لأنه يعتمد على سعة بطاقة التفريغ والتي تتكون من [٨٠ حقلاً] في السطر الواحد. وكلما زاد العدد الكلي للاستمارات يزداد عدد خانات رقم الهوية [انظر النموذج رقم ٥].

المرحلة الثانية:

بعد وضع رقم الهوية لكل استمارة يضع رقماً لكل بند من بنودها على أن يبدأ بالرقم الذي يلي رقم هوية الاستمارة [انظر النموذج رقم ٥] وذلك كما في الجداول التالية:

١ ـ مثـال لاستمارة لم تتجاوز بنودها [٧٧] ولم يصل العدد الكلي لأكثر من [٩٩] استمارة.

رقم هوية الاستمارة	رقم تسلسل البند	رقم هوية البند
٠١	١	٣
٠١	٢	٤
٠١	٣	٥
٠١	٦	٨
٠١	١٠	١٢

٢ ـ مثـال لاستمارة تزيد بنودهـا على [٧٧] ولكن مجمـوع الاستمارات لا يتجاوز [٩٩] استمارة.

رقم هوية الاستمارة	رقم تسلسل البند	رقم هوية البند
٠١١	١	٤
٠١١	٥	٨
٠١٢	٥١ ولكنـه الأول من النصف الثاني	٤
٠١٢	٥٣ ولكنه الثالث من النصف الثاني	٦

٣ ـ مثـــال لاستـمارة لم تتجاوز بنـودها [٧٧] ولكن المجمـوع الكلي للاستمارات أكثر من [٩٩].

رقم هوية الاستمارة	رقم تسلسل البند	رقم هوية البند
٠٠١	١	٤
٠٠١	٢	٥
٠٠١	٥	٨
٠٠١	٦	٩
٠٠١	٨	١١

٤ ـ مثـــال لاستـمارة تـزيـد بنـودهـا عـلى [٧٧] والمجمـــوع الكـلي للاستمارات أكثر من [٩٩].

رقم هوية الاستمارة	رقم تسلسل البند	رقم هوية البند
٠٠١١	١	٥
٠٠١١	٤	٨
٠٠١٢	٥١ ولـكـنــه الأول مــن النصف الثاني	٥
٠٠١٢	٥٤ ولكنــه الــرابــع من النصف الثاني	٨

المرحلة الثالثة:

يقوم الباحث بترقيم الاجابات المختلفة لكل بند من بنود الاستمارة.

فمثلاً: لنفرض أن البند الأول هو

كم كان عمرك عندما انتقلت من التدريس؟

٢٥ - ٣٠	٣١ - ٣٥	٣٦ - ٤٠

فيكون الترقيم بإعطاء كل حقل من هذه الحقول رقماً حتى يصبح هكذا

١	٢	٣
٢٥ - ٣٠	٣١ - ٣٥	٣٦ - ٤٠

[انظر النموذج رقم ٥]

سؤال للمراجعة:

هل تعتقد أن طريقتك في التبويب - سواء كانت كمية كما في الأمثلة السابقة أو كيفية - تسهل عليك عملية التحليل؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة [تفريغ المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فلابد من البحث واستخدام طريقة أخرى تقتنع بأنها سوف تتيح لك تحليل المعلومات بسهولة حتى تختصر على نفسك وقتاً وجهداً كبيراً.

الخطوة الثالثة: تفريغ المعلومات

وهذه الخطوة أيضاً تساعد ما قبلها في تهيئة المعلومات للتحليل. وتفريغ المعلومات ينطبق عليه أيضاً ما قيل في التبويب من أنه يمكن أن يتم بأي طريقة يراها الباحث مناسبة لمعلوماته ويمكن تحقيق الهدف من

التفريغ ـ وهو سهولة التحليل ـ عن طـريقها. ولكن إذا كـان التحليل إحصائياً بواسطة استخدام الكمبيوتر فلابد من مرحلتـين لتطبيق هـذه الخطوة.

المرحلة الأولى:

نقل المعلومات التي أصبحت على شكل أرقـام بفعل التبـويب من الاستمارات إلى الصفحات المخصصة للتفريغ وتسمى [بطاقة كمبيوتر لتسجيل المعلومات].[انظر النموذج رقم ٦].

Computer Laboratory - Fortran Coding Form.

نموذج رقم ـ ٥ ـ

رقم هوية الاستفتاء، البند، الإجابة

تعليمـــات: الـرقـم[1] = ٠٠١١ / ٠٠١٢

الرجاء الاجابة عن الأسئلة التالية وذالك بوضع علامة (×) في المكان الذي ينطبق عليك

Code #	
٥[2]	ـ كم كان عمرك عندما تركت التدريس؟ ٢٤ ـ ٣٠ ☐ ١[3] ، ٣١ ـ ٣٥ ☐ ٢ ، ٣٦ ـ ٤٠ ☐ ٣ ، ٤١ ـ ٤٥ ☐ ٤ ، ٤٦ ـ ٥٠ ☐ ٥ ، أكثر من ٥٠ ٦
٦	ـ هل كنت متزوجاً أم أعزب عندما تركت التدريس؟ متزوج ☐ ١ ، أعزب ☐ ٢
٧	ـ كم كان عندك من الأطفال عندما تركت التدريس؟ ما كان عندي أطفال ☐ ١ ، [١] ٢ ، [٢] ٣ ، [٣] ٤ ، [٤] ٥ ، أكثر من أربعة ☐ ٦
٨	ـ من أي جامعة حصلت على درجة البكالوريوس؟ جامعة الإمام ☐ ١ ، جامعة الرياض ☐ ٢ ، جامعة أم القرى ☐ ٣ ، غيرها «الرجاء ذكرها» [٤] ( )
٩	ـ في أي عام تخرجت من الجامعة؟ ١٣٩٠/٩١ هـ [١] ، ١٣٩١/٩٢ هـ [٢] ، ١٣٩٢/٩٣ هـ [٣] ، ١٣٩٣/٩٤ هـ [٤] ، ١٣٩٤/٩٥ هـ [٥] ، ١٣٩٥/٩٦ هـ [٦] ، ١٣٩٦/٩٧ هـ [٧] ، ١٣٩٧/٩٨ هـ [٨] ، ١٣٩٨/٩٩ هـ [٩] ، ١٣٩٩/١٤٠٠ [١٠]
١٠	ـ ماذا كان تخصصك في المرحلة الجامعية؟ رياضيات [١] ، دراسات اسلامية [٢] ، لغة عربية [٣] ، لغة انجليزية [٤] ، علوم [٥] ، علوم اجتماعية [٦] ، غيرها «الرجاء ذكرها» [٧] ( )

(١) رقم هوية الاستفتاء. (٢) رقم هوية البند. (٣) رقم هوية الاجابة.

والبطاقة تتكون من عدة سطور وفي السطر الواحد ثمانون حقلاً مرقمة بالتسلسل من واحد إلى ثمانين. ويتم تفريغ المعلومات فيها من الاستفتاء بوضع الأرقام الثلاثة الأولى [رقم هوية الاستمارة] إذا كان العدد الكلي لأفراد العينة لا يتجاوز [٩٩٩] - كما سبق توضيحه في خطوة تبويب المعلومات - في الحقول الثلاثة الأولى، أما الرقم الرابع فيوضع في الحقل الرابع مشيراً إلى رقم البطاقة إذا كان لكل استفتاء أكثر من بطاقة واحدة، كأن تكون جميع بنود الاستفتاء بما فيها رقم الهوية أكثر من [٧٦] بنداً، أما إذا كانت أقل منها فلا يوضع رقم للبطاقة وإنما يكتفي بالأرقام الثلاثة الأولى بصفتها رقم هوية الاستمارة.

والحقل الخامس - في حالة ما إذا كانت البنود أكثر من [٧٦]، أو الحقل الرابع في حالة ما إذا كانت البنود أقل من [٧٦] - يوضع فيه رقم الإجابة للبند الأول [السؤال الأول] من الاستفتاء. فمثلاً إذا كان السؤال الأول عن السن وكانت الاجابة واحدة من ثلاث واختار المجيب الاجابة الثانية فيوضع في الحقل رقم ٢، أي أن الاجابة التي اختارها المجيب للسؤال الأول هي الاجابة الثانية ويستمر التفريغ بهذه الطريقة حتى يصل إلى منتصف بنود الاستفتاء. ثم يبدأ سطراً آخر مبتدئاً برقم الهوية ثم رقم ٢ أي رقم البطاقة وتوضع هذه في الحقول الأربعة الأولى ثم توضع الإجابة المختارة للسؤال الأول من النصف الثاني من الاستفتاء في الحقل الخامس وهكذا. . . الخ.

ولعل مما يوضح ما سبق المثال التالي:

لنفرض أن باحثاً قام بتوزيع [٤٥٠] استمارة وكل واحدة منها تحتوي على [١٢٠] بنداً (سؤالاً)، واستلمها مجاباً عنها وأراد أن يفرغ المعلومات منها إلى بطاقة التفريغ فعليه أن يضع رقم [٠٠١١/٠٠١٢] رقم هوية لأول استمارة ثم يبدأ بتفريغ معلوماتها بالشكل التالي:

نموذج رقم - ٦ -

بطاقة كمبيوتر لتسجيل المعلومات

COMPUTER LABORATORY–FORTRAN CODING FORM			PROBLEM	PROBLEM NO.	DATE
TYPE	STATEMENT NO.	CONT.	PROGRAMMER	PAGE OF	SERIAL NUMBER
1	5	6	7 10 20 30 FORTRAN STATEMENT 40 50 60 70 72		73 80

0=ZERO Ø=ALPHA O 1=ONE I=ALPHA I 2=TWO Z=ALPHA Z

O-5004

CL-1

يضع في الحقول الثلاثة الأولى من السطر الأول الجزء الأول من رقم الهوية بدون رقم البطاقة [٠٠١] ثم يضع في الحقل الرابع رقم البطاقة [١]، أما الحقل الخامس فيضع فيه رقم الاجابة المختارة للبند الأول من بنود الاستفتاء، والحقل السادس فيه اجابة البند الثاني ويستمر هكذا حتى يصل إلى منتصف بنود الاستمارة وهو سؤال [٦١] ليبدأ في وضعها في حقول السطر الثاني مبتدئاً بشغل الحقول الثلاثة الأولى بالجزء الثاني من رقم الهوية [٠٠١] بدون رقم البطاقة، ثم يضع في الحقل الرابع رقم البطاقة [٢] أما الحقل الخامس فيضع فيه الإجابة المختارة لبند رقم [٦١] والحقل السادس الاجابة المختارة لرقم [٦٢] وهكذا يستمر حتى يصل إلى البند رقم [١٢٠].

المرحلة الثانية:

تفريغ المعلومات من بطاقات الكمبيوتر إلى بطاقات التثقيب، وهذا يتم عن طريق استخدام آلة تثقيب البطاقات التي توجد غالباً في مركز الكمبيوتر. [أنظر النموذج رقم ٧].

مراحل التفريغ هذه خاصة بمن يحلّل معلوماته احصائياً وقد استخدم في ذلك استمارة جميع بنودها مغلقة أي محددة الاجابة.

أما إذا لم يكن التحليل احصائياً أو كانت بنود الاستمارة مفتوحة وغير محددة بإجابات معينة فيمكن تطبيق هذه الخطوة بإي طريقة يختارها الباحث وتتناسب مع معلوماته كأن يقوم بترتيبها في قوالب محددة، إلا أنه بهذا يمكن أن يجمع بين خطوتي التبويب والتفريغ في آن واحد.

سؤال للمراجعة:

هل تأكدت من الدقة في تطبيق مراحل التفريغ الكمي، وان لم

تطبقه فهل تأكدت أن الطريقة التي استخدمتها للتفريغ الكيفي تساهم في تسهيل عملية التحليل؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة [تحليل المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فأعد التفريغ بعد أن تستشير مبرمجاً أو من له خبرة سابقة في التفريغ الكمي أو من سبقك في التفريغ الكيفي .

نموذج رقم -٧-
بطاقة تثقيب

الخطوة الرابعة: تحليل المعلومات

يفترض أن الباحث عندما يصل إلى هذه الخطوة يكون قد هيأ جميع المعلومات تهيئة كمية أو كيفية ليتمكن من تحليلها.

ويتم التحليل طبقاً لاسئلة البحث أو فروضه، أي أن الباحث يقوم بتقسيم التحليل إلى أجزاء كأن يختص الجزء الأول منها بتحليل اجابة السؤال الأول مثلاً أو اختبار الفرض الأول ويتدرج هكذا حتى يحلل الاجابة لجميع اسئلة البحث أو فروضه.

وقد يكون التحليل كيفياً أو كمياً أو يجمع بينهما والتحليل الكيفي يكون بتطبيق عمليتي النقد الداخلي والخارجي ـ عندما تتطلب طبيعة المشكلة ومنهج البحث ذلك ـ ثم يقوم الباحث بتصنيف الحقائق ومحاولة الربط بينها لاستخراج الأدلة واكتشاف العلاقة.

أما التحليل الكمي فيتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

عرض المعلومات إحصائياً، ويتم ذلك بتطبيق ما يمكن تطبيقه من أساليب الإحصاء الوصفي التي تشتمل على:

النسب المئوية.

الجداول التكرارية.

الرسم البياني.

حساب مقاييس النزعة المركزية:

المتوسط الحسابي.

الوسيط.

المنوال.

حساب مقاييس التشتُّت:

المدى المطلق.

الإنحراف الربيعي.

الإنحراف المعياري.

المرحلة الثانية:

تطبيق أسلوب المعالجة الاحصائية [الاحصاء التحليلي] الذي يتناسب مع طبيعة المشكلة وأسئلة البحث أو فروضه وذلك مثل:

مقاييس الارتباط والانحدار أو تحليل التباين.

سؤال للمراجعة:

هل توصلت من تحليلك كمياً أو كيفياً إلى الإجابة على أسئلة البحث، أو قررت قبول الفروض أو عدم قبولها؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الخامسة [تفسير المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فهناك خطأ في طريقة التحليل، ويستحسن أن تستشير من هو متخصص في الاحصاء ليوضح لك الخطأ حتى تتلافاه إذا كان تحليلك كمياً أما إذا كان كيفياً فأعد النظر في طريقتك لتعدّلها أو تستخدم طريقة أخرى.

الخطوة الخامسة: تفسير المعلومات

دور الباحث في الخطوات السابقة يقتصر على تصنيف الحقائق واستخراج الأدلة كمياً وكيفياً ولكنه هنا في هذه الخطوة يكشف عن العوامل ذات التأثير على الظاهرة المدروسة مثلاً ليجيب في ذلك عن أسئلة البحث أو يقرر قبول فروضه أو عدم قبولها بأسلوب يتمكن من فهمه القارىء. والباحث يحقق في هذه الخطوة الهدف من البحث

العلمي الذي يكمن في عدم الوقوف عند حد جمع المعلومات وتبـويبها ثم تحليلها بل يتجاوز ذلك كله إلى تفسيرها.

سؤال للمراجعة:

هـل وضحت اجابـة اسئلة البحث أو اختبـار فـروضـه بـأسلوب يفهمه القارىء منطلقاً في ذلك مما توصلت إليه في الخطوة الرابعة؟

إذا كـانت الاجابـة بـ (نعم) فقد اكملت كتـابة الفصـل الـرابـع وابـدأ ـ متكلاً عـلى الله ـ في كتابـة الفصـل الخـامس. أمـا إذا كـانت الاجابة بـ (لا) فأعد النظر في فهمك لما توصلت إليه في الخطوة الرابعة [تحليل المعلومات]، فبقدر ما تفهمه تستطيـع تفسير المعلومـات تفسيراً يتمكن من فهمه القارىء.

اســـتدراك

قد يفهم المستخدم لهذا الدليل أن هذا الفصل [تحليل المعلومات] مرتبط بالمنهج الوصفي أو التجريبي الذين يغلب فيهـما جمع المعلومـات بواسطة أداة يحوّل ما فيها من معلومات إلى ارقـام وبالتـالي إلى معالجـة احصائية... الخ، بينما يتعـذر بالمقـابل تـطبيق خطوات هـذا الفصل عندما يستخدم المنهج التـاريخي أو الوثـائقي لأن المعلومات يتم جمعهـا من المصادر الأساسية والثانوية ولا يمكن تحويلها إلى أرقام.

ويحصـل هذا الفهم نتيجـة طبيعية لـلأمثلة التي عرضت في هـذا الفصل والتي طغت عليها الصفة الرقمية.

ولكن الحقيقة أن ما في هذا الفصل من خـطوات ـ يمكن تطبيقهـا وتكييفها لتناسب أي منهج بحث يتم تطبيقه.

٥ ـ ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات
SUMMARY, CONCLUSIONS, RECOMMENDATIONS

على الرغم من قلة عدد صفحات الفصل الخامس من فصول البحث بالمقارنة مع بقية الفصول؛ إلا أنه أكثر فصول البحث قرءاة؛ وذلك لأنه يضع كل المشروع [البحث] بفصوله المختلفة في قالب واحد ذي تناسق موضوعي. ففيه يتمّ عرض ماهية المشكلة، وكيف وضحت أهمية دراستها من خلال ما سبقها من دراسات، وكيف تمت دراستها، وما تم التوصل إليه من نتائج حول استفهاماتها، وأخيراً ماذا ينبغي أن يُعمل نحوها أو يجرى حول جوانب لها صلة بها من بحوث مستقبلية.

وعلى هذا فلابد أن يكتب هذا الفصل طبقاً للخطوات التالية :ـ

الخطوة الأولى: ملخص البحث SUMMARY

يتجه القارىء ـ في الغالب عند قراءته للبحث ـ إلى الفصل الخامس هذا، ليطلع في ذلك على أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج حول المشكلة قيد الدراسة. ومن أجل أن لا تفسر النتائج تفسيراً خاطئاً نتيجة لعدم أو لسوء تصور للمشكلة بأبعادها المختلفة، يتعين على الباحث أن يزود القاريء بملخص شامل للبحث موضحاً فيه ماهية المشكلة وموقعها مما سبقها من دراسات، ومجيباً على الاسئلة التالية :ـ

ماذا بحث؟
ولماذا بحثه؟
وكيف بحثه؟
وماذا توصل إليه؟

سؤال للمراجعة:

هل اجبت ـ فيما كتبته من ملخص ـ عن أسئلة: ماذا بحثت ؟ ولماذا بحثته ؟ وكيف بحثته ؟ وماذا توصلت إليه؟ ثم هل اشرت فيه إلى موقع بحثك مما سبقه من بحوث؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثانية [نتائج البحث] وإذا كانت بـ (لا) فأعد كتابة الملخص ليشتمل على إجابة مختصرة لهذه الأسئلة.

الخطوة الثانية: نتائج البحث CONCLUSIONS

تحت هذا العنوان يقوم الباحث بسرد جميع ما توصل إليه من نتائج مرتبطة بأسئلة البحث أو فروضه، ومشيراً في ذلك لمدى التشابه والاختلاف بينها وبين نتائج البحوث السابقة لتتضح الإضافة العلمية التي ساهم بها البحث.

سؤال للمراجعة:

هل كتبت النتائج وفقاً لاسئلة البحث أو فروضه ؟ وهل وضحت مدى الصلة (التشابه أو الاختلاف) بينها وبين نتائج البحوث السابقة لدرجة تمكّن القاريء أن يعي مدى الإضافة العلمية التي اضافها البحث؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة [توصيات البحث] وإذا كانت بـ (لا) فأعد كتابة النتائج بصورة تتضح من خلالها إجابة أسئلة البحث أو نتيجة اختبار فروضه، ويتضح منها مدى مساهمة البحث في الإضافة العلمية بموازنته بما سبقه من بحوث.

الخطوة الثالثة: توصيات البحث RECOMMENDATIONS

وتحت هذا العنوان يسرد الباحث أيضاً ما يقترحه من حلول تجاه المشكلة التي بحثها بجوانبها المختلفة؛ وتبدو توصيات الباحث مهمة بقدر ما تكون:

١ ـ ذات صلة وثيقة بنتائج البحث: أي أنها مستنتجة مما توصل إليه الباحث في بحثه، وذلك لأن توصيات البحث تعتبر من المعايير التي يحكم من خلالها على البحث ودقته وعلى الباحث ومدى التزامه بالمنهج العلمي.

٢ ـ اجرائية: أي غير خيالية بل محددة ودقيقة. إنه من السهل على الإنسان أن يوصي ولكن تكمن جدوى وصيته في إمكانية تنفيذها.

سؤال للمراجعة:

هل التوصيات التي سجلتها ذات صلة وثيقة بنتائج البحث ؟ وهل هي اجرائية يمكن تنفيذها ؟ ومحددة ودقيقة يمكن قياسها؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) مانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة [توصيات لبحوث مستقبلية]، وإذا كانت بـ (لا) فليس العبرة بسرد عدد من التوصيات الخيالية التي سجلت لمجرد تطبيق الخطوة الرابعة بصورة شكلية، وإنما العبرة بقابليتها للتطبيق، وهذه القابلية تأتي نتيجة طبيعية عندما تكون على الوجه الآتي:

١ ـ إنها ذات صلة بأسئلة البحث وفروضه.
٢ ـ اجرائية.
٣ ـ محددة ودقيقة.

وهذا مما يلزم الباحث بالتوقف طويلاً وإعادة النظر مرة بعد مرة فيما يكتبه من توصيات.

الخطوة الرابعة: توصيات لبحوث مستقبلية

RECOMMENDATIONS FOR FURTHER RESEARCH

يعايش الباحث موضوعه مدة زمنية غير قصيرة، يقرأ حوله، ويسأل عنه، ويكتب ويمسح، ويقرر ويلغي، ويعاني مرارة اتخاذ القرار فيما يقدّم وما يؤخر، وما يثبت وما ينفي... الخ وكل هذه المعاناة تولدّ لدى الباحث معرفة أعمق بموضوعه وبجوانبه المختلفة وبما له صلة بموضوعه وبما ليس له صلة وأخيراً بما بحُث منها وبما لم يُبحث.

ولهذا كله يتعين على الباحث أن لا يبخل على من يأتي بعده ويريد أن يكمل المسيرة بأن يقترح موضوعات يستحسن بحثها. ويكفيه دافعاً أن اقتراحاته هذه تعتبر أحد المصادر التي يرجع إليها الباحثون الذين يبحثون عن «مشكلات بحثية» يقومون بدراستها، فحري به أن يوليها ما تستحقه من عناية سواء في اخراجها أو عددها.

سؤال للمراجعة :

هل اقترحت ما اقترحته من بحوث مستقبلية بناء على مدى صلتها بمشكلة البحث،وهل تولدت لديك القناعة بأهمية بحثها لما عرفته بما يؤثر ويتأثر بموضوع بحثك نتيجة لمعايشته الطويلة؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فقد انتهيت من كتابة الفصل الخامس من مكونات متن البحث، وبنهايته تكون قد انتهيت من كتابة مكونات متن البحث. وأبدأ بعد ذلك ـ متكلاً على الله ـ في كتابة الصفحات التكميلية من ملاحق ومراجع.

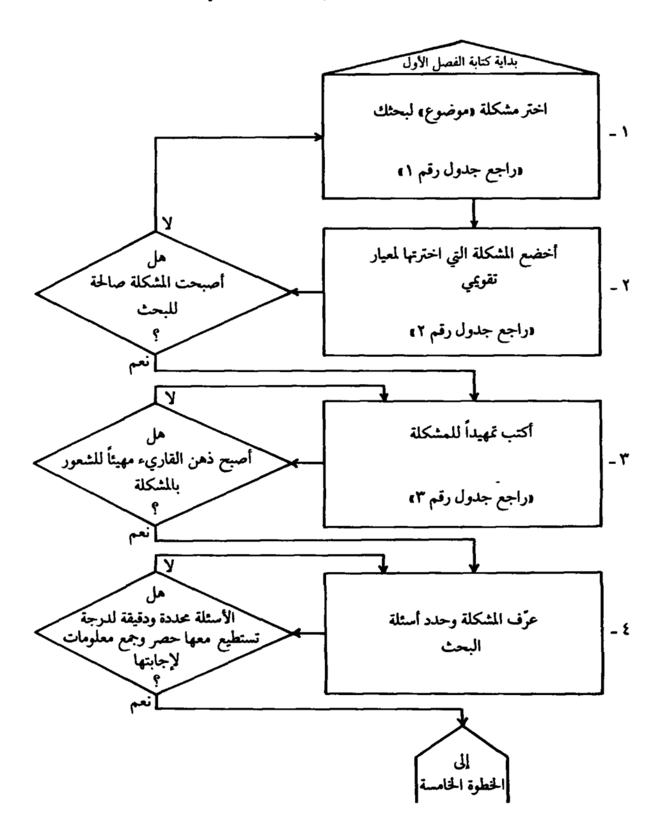
أما إذا كانت الاجابة بـ (لا) فتـذكر أن هنـاك عدداً من البـاحثين سـيرجعون إلى مـا كتبته في الخـطوة الرابعـة ويبذلـون فيه جهـداً كبيراً اعتماداً على ثقتهم بك، فأعد النظر فيما كتبته ليصبح توصية تولدت من معايشة تؤدي بمن يأخذ بها - بمشيئة الله - إلى بر الأمان وتحقيق ما يصبو إليـه من اختيار سليم لمـوضوع بحثيّ يفيـده ويفيـد مجتمعـه من بعـده ويحمـل معك جـزءاً من مسؤولية البحث عن الحقيقـة حول مـوضـوع بحثك وما يتصل به من جوانب.

ثانيا ـ رسم
تخطيطي متتابع
للفصول الأساسية
لمتن البحث بخطواتها المختلفة

FLOW DIAGRAM

رسم تخطيطي متتابع للفصول الأساسية لمتن البحث

١ - المقدمة :



جدول رقم ١ (أ)

طرق اختيار المشكلة
١ ـ القراءة المنظمة [أنظر جدول رقم ١ (ب)].
٢ ـ اختيار نظريّة.
٣ ـ الرسائل العلميَّة.
٤ ـ إعادة بحثُ بَحثٍ سابق.
٥ ـ الملاحظة الهادفة.
٦ ـ الخبرة العلميَّة.
٧ ـ الخبرة العمليَّة.
٨ ـ الإستشارة.

جدول رقم ٢

معيار تقويم المشكلة
١ ـ تقديم اضافة علمية أو حلاً لمشكلة.
٢ ـ القناعة الذاتيَّة.
٣ ـ القدرة على إجرائها.
٤ ـ تحقيق أهداف الباحث.
٥ ـ القبول الإجتماعي.
٦ ـ التوازن بين الضيق والسعة.
٧ ـ مراعاة المبدأ الأخلاقي.

جدول رقم ١ (ب)

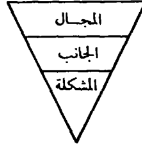
كيفية استخدام «القراءة المنظمة» للبحث عن مشكلة
يمكن للباحث أن يستفيد من القراءة المنظمة في اختيار المشكلة إذا اتبع الخطوات التالية بالترتيب:
١ ـ حدّد مجال البحث ولو كان واسعاً، كأن يكون مثلاً [التعليم العالي].
٢ ـ حاول أن تتصفح وتقرأ قراءة مسحية [عاجلة] أكبر قدر ممكن من الكتب والبحوث التي كتبت في المجال.
٣ ـ اختر عدداً محدداً ـ ولو كان قليلاً ـ من الكتب والبحوث التي قرأتها والتي تعتقد أنها من أولى ما يجب قراءته في المجال من حيث شموليتها وطريقة عرضها.
٤ ـ ارجع إلى ما اخترته من كتب واقرأه قراءة ناقدة.
٥ ـ حدّد الجانب الذي تميل نفسك إليه ولديك الاستعداد العلمي للبحث فيه كأن يكون مثلاً [البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي].
٦ ـ حاول أن تتصفح وتقرأ قراءة مسحيّة [عاجلة] أكبر قدر ممكن من الكتب والبحوث التي كتبت في ذلك الجانب.
٧ ـ اختر عدداً محدداً ـ ولو كان قليلاً ـ من الكتب والبحوث التي قرأتها والتي تعتقد أنها من أولى ما يجب قراءته في الجانب من حيث شموليتها وطريقة عرضها.

تابع جدول رقم ١ (ب)

٨ ـ ارجع إلى ما اخترته من كتب واقرأه، قراءة ناقدة.

٩ ـ اختر مشكلةً،(موضوعاً لبحثك)، كأن يكون مثلاً[مراكز البحوث في الجامعات السعودية وأثرها في تنشيط حركة البحث العلمي].

ويمكن تصوير هذه الخطوات بمثلث مقلوب يبدأ بقاعدة عريضة وهي المجال ويتوسطه الجانب ثم ينتهي رأسه بالمشكلة.

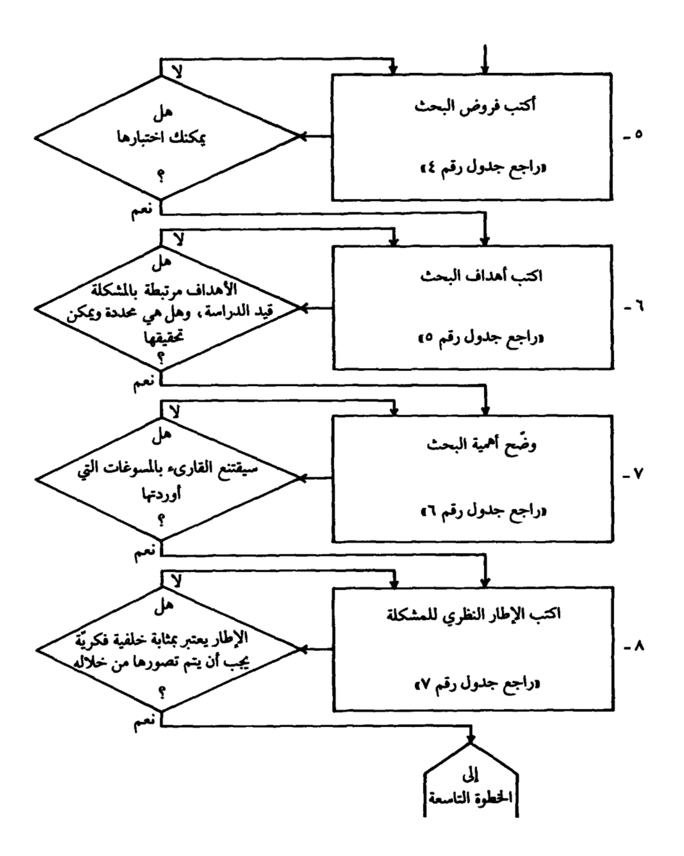


جدول رقم ٣

التمهيد للمشكلة
يمكن التمهيد للمشكلة بذكر: ١ ـ بعض الظواهر المرتبطة بالمشكلة. ٢ ـ إحصاءات. ٣ ـ اقتباسات من ذوي العلاقة. ٤ ـ اقتباسات من العلماء.

جدول رقم ٤

معايير الفروض الجيدة
١ ـ أن تصور العلاقة أو الفرق الذي يتوقعه الباحث. ٢ ـ قابليتها للاختبار. ٣ ـ الاختصار والوضوح. ٤ ـ أن يكون افتراضها مبنياً على أسس علميّة مسموعة أو مقروءة أو ملاحظة.



٥ -
أكتب فروض البحث
«راجع جدول رقم ٤»
هل
يمكنك اختبارها
؟
لا
نعم
٦ -
اكتب أهداف البحث
«راجع جدول رقم ٥»
هل
الأهداف مرتبطة بالمشكلة
قيد الدراسة، وهل هي محددة ويمكن
تحقيقها
؟
لا
نعم
٧ -
وضّح أهمية البحث
«راجع جدول رقم ٦»
هل
سيقتنع القارىء بالمسوغات التي
أوردتها
؟
لا
نعم
٨ -
اكتب الإطار النظري للمشكلة
«راجع جدول رقم ٧»
هل
الإطار يعتبر بمثابة خلفية فكريّة
يجب أن يتم تصورها من خلاله
؟
لا
نعم
إلى
الخطوة التاسعة

جدول رقم ٥

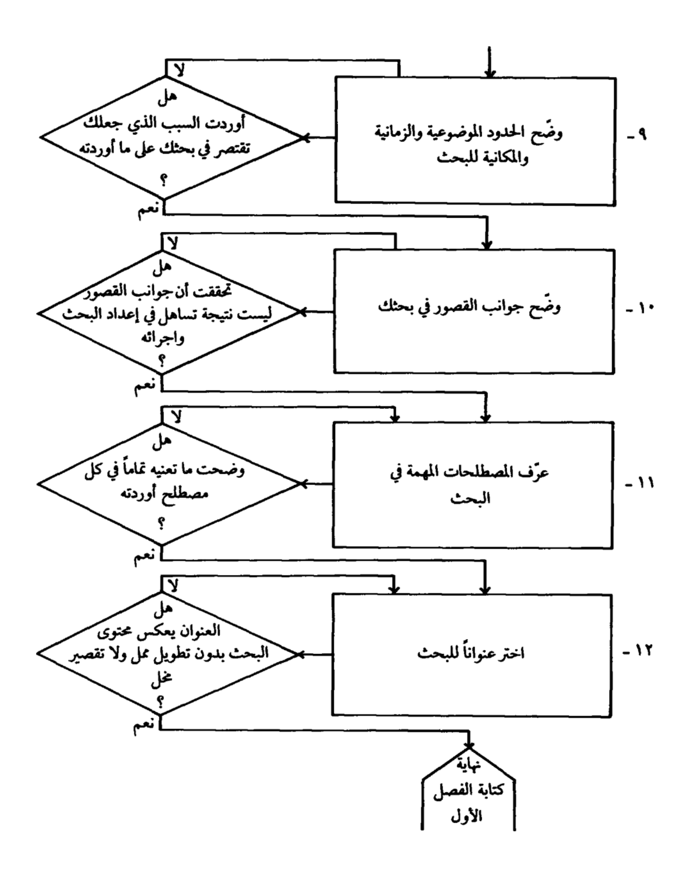
معايير الأهداف الجيدة
١ ـ أن تكون محدّدة يمكن قياسها.
٢ ـ دقيقة في ارتباطها بالمشكلة قيد الدراسة.
٣ ـ قابلة للتحقيق.

جدول رقم ٦

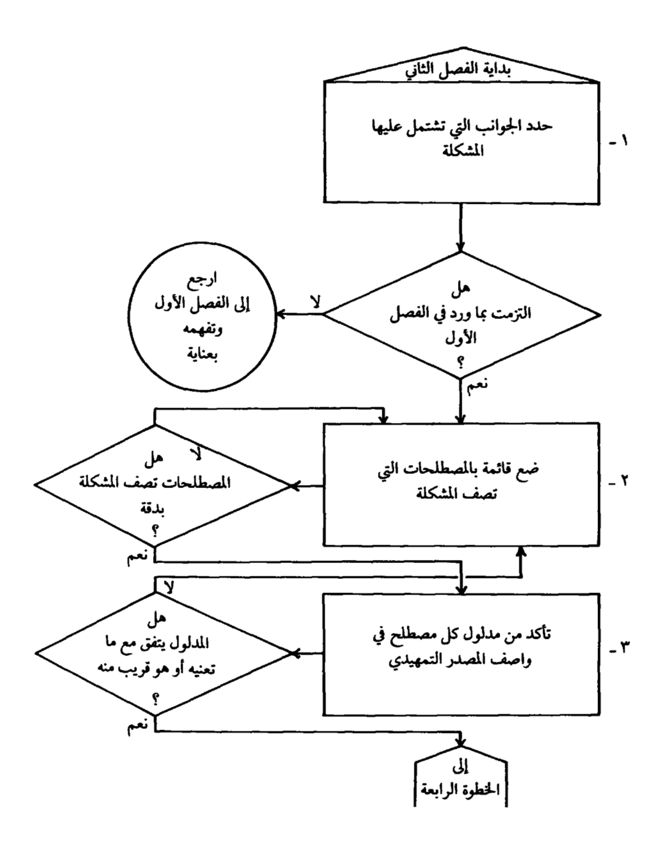
أهميــة البحــث
يمكن توضيح أهمية البحث بذكر:
١ ـ ما يقدّمه البحث من حلّ لمشكلة أو إضافة علميّة.
٢ ـ الاستدلال بتوصيات الدراسات السابقة التي تشير إلى أهمية دراسة الموضوع.
٣ ـ اقتباسات من ذوي العلاقة.
٤ ـ اقتباسات من العلماء.
٥ ـ إحصاءات.

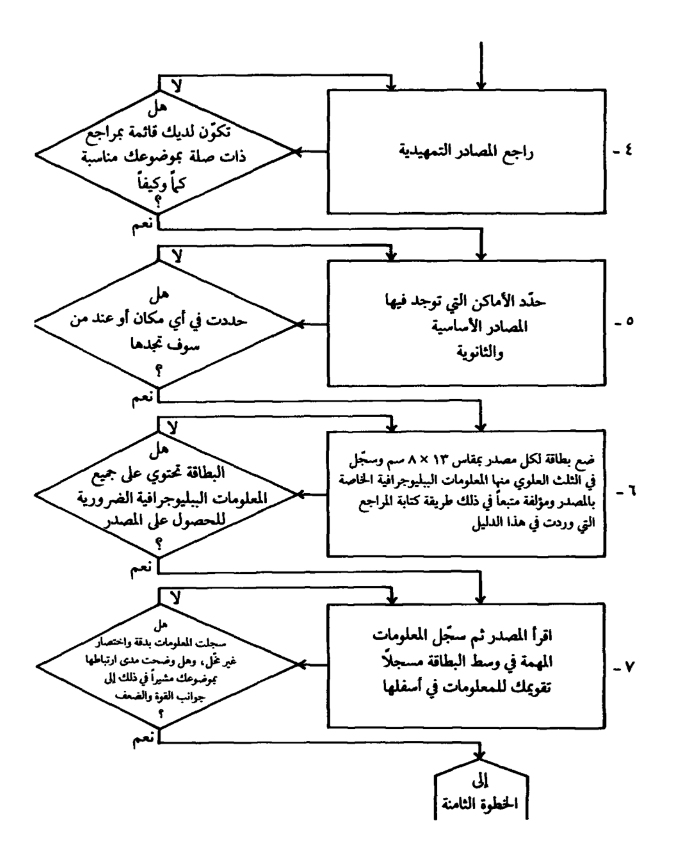
جدول رقم ٧

أسباب توضيح الإطار النظري
١ ـ كلما كان الإطار النظري واضحاً ومفهوماً، كانت المشكلة ودراستها كذلك واضحة ومفهومة.
٢ ـ بالإطار النظري يُعرف أثر البحث في الإضافة العلميّة.
٣ ـ الإطار النظري يساعد على وضع عدد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال البحث.

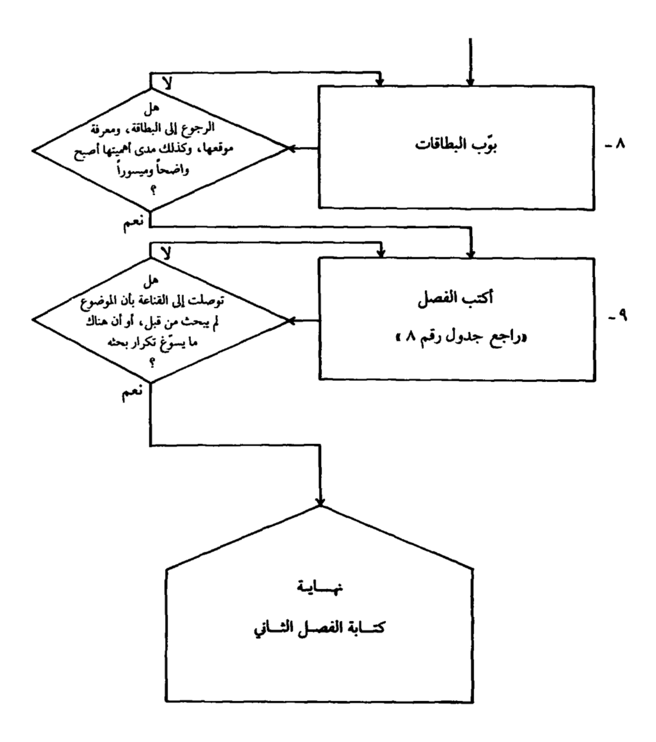

٩ -
وضّح الحدود الموضوعية والزمانية والمكانية للبحث
هل أوردت السبب الذي جعلك تقتصر في بحثك على ما أوردته ؟
لا
نعم
١٠ -
وضّح جوانب القصور في بحثك
هل تحققت أن جوانب القصور ليست نتيجة تساهل في إعداد البحث واجرائه ؟
لا
نعم
١١ -
عرّف المصطلحات المهمة في البحث
هل وضحت ما تعنيه تماماً في كل مصطلح أوردته ؟
لا
نعم
١٢ -
اختر عنواناً للبحث
هل العنوان يعكس محتوى البحث بدون تطويل ممل ولا تقصير مخل ؟
لا
نعم
نهاية كتابة الفصل الأول

٢ ـ الدراسات السابقة





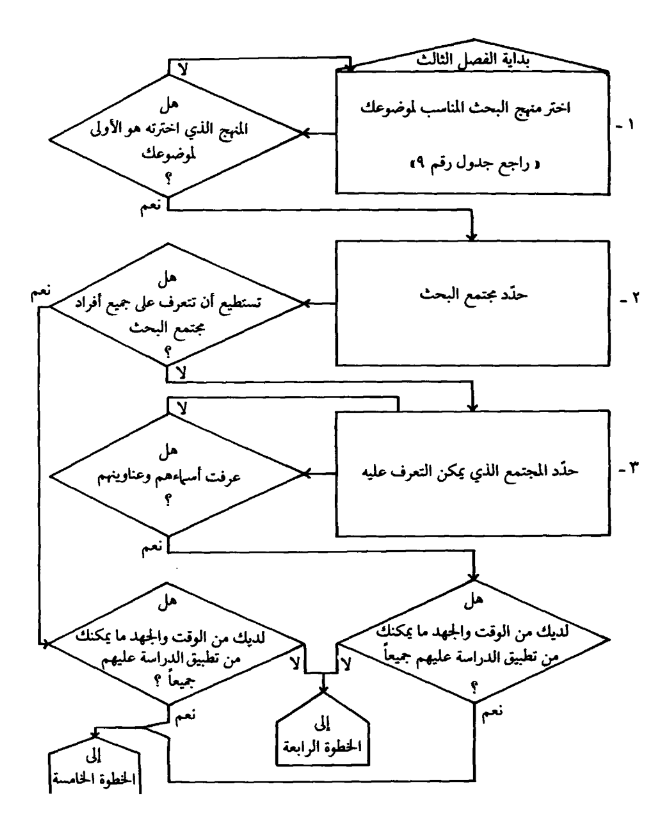
٤ -
راجع المصادر التمهيدية
هل
تكوّن لديك قائمة بمراجع
ذات صلة بموضوعك مناسبة
كماً وكيفاً
؟
لا
نعم
٥ -
حدّد الأماكن التي توجد فيها
المصادر الأساسية
والثانوية
هل
حددت في أي مكان أو عند من
سوف تجدها
؟
لا
نعم
٦ -
ضع بطاقة لكل مصدر بمقاس ١٣ × ٨ سم وسجّل
في الثلث العلوي منها المعلومات البيليوجرافية الخاصة
بالمصدر ومؤلفة متبعاً في ذلك طريقة كتابة المراجع
التي وردت في هذا الدليل
هل
البطاقة تحتوي على جميع
المعلومات البيليوجرافية الضرورية
للحصول على المصدر
؟
لا
نعم
٧ -
اقرأ المصدر ثم سجّل المعلومات
المهمة في وسط البطاقة مسجلاً
تقويمك للمعلومات في أسفلها
هل
سجلت المعلومات بدقة واختصار
غير مخل، وهل وضحت مدى ارتباطها
بموضوعك مشيراً في ذلك إلى
جوانب القوة والضعف
؟
لا
نعم
إلى
الخطوة الثامنة


٨ -
بوّب البطاقات
هل
الرجوع إلى البطاقة، ومعرفة
موقعها، وكذلك مدى أهميتها أصبح
واضحاً وميسوراً
؟
لا
نعم
٩ -
أكتب الفصل
«راجع جدول رقم ٨ »
هل
توصلت إلى القناعة بأن الموضوع
لم يبحث من قبل، أو أن هناك
ما يسوّغ تكرار بحثه
؟
لا
نعم
نهـــايـة
كتـــابة الفصـــل الثـــاني

جدول رقم ٨

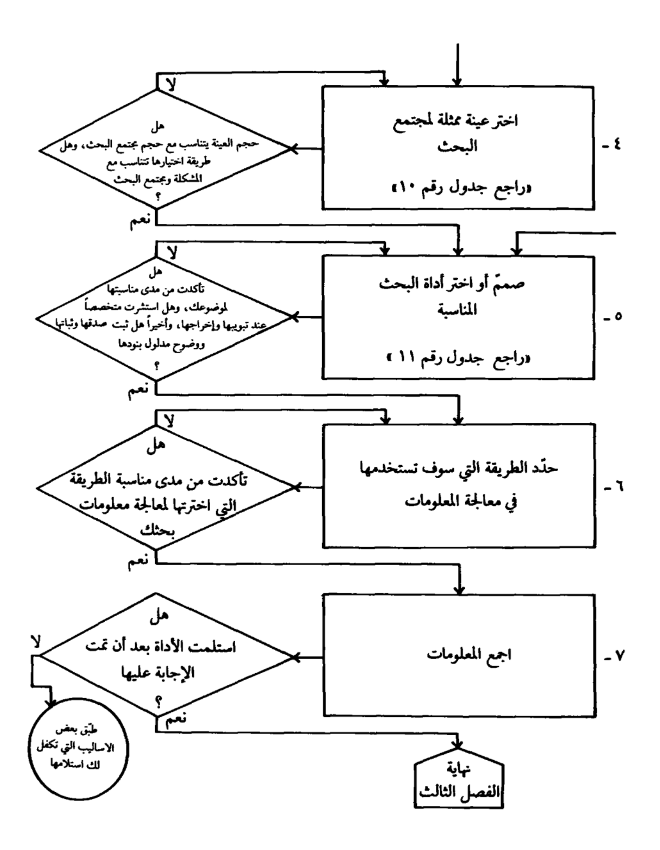
أقسام فصل الدراسات السابقة
يقسم فصل الدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسام : ١ ـ مقدمة . ٢ ـ عرض للدراسات السابقة . ٣ ـ ملخّص عام .

٣ - تصميم وإجراء البحث



جدول رقم ٩

معيار اختيار منهج البحث	
يتم اختيار منهج البحث وفقاً للهدف من البحث وذلك كالتالي :	
الهدف	**المنهج المناسب**
وصف الظاهرة	المسحي أو الحقلي
دراسة الفرق	التجريبي أو شبه التجريبي أو السببي المقارن
معرفة العلاقة	الارتباطي
معرفة الماضي	التاريخي
استخراج الأدلة من الوثائق والسجلات والاعتماد عليها في تكوين النتائج	الوثائقي


٤ -
اختر عينة ممثلة لمجتمع البحث
«راجع جدول رقم ١٠»
هل
حجم العينة يتناسب مع حجم مجتمع البحث، وهل
طريقة اختيارها تتناسب مع
المشكلة ومجتمع البحث
؟
لا
نعم
٥ -
صممّ أو اختر أداة البحث المناسبة
«راجع جدول رقم ١١ »
هل
تأكدت من مدى مناسبتها
لموضوعك، وهل استشرت متخصصاً
عند تبويبها وإخراجها، وأخيراً هل ثبت صدقها وثباتها
ووضوح مدلول بنودها
؟
لا
نعم
٦ -
حدّد الطريقة التي سوف تستخدمها في معالجة المعلومات
هل
تأكدت من مدى مناسبة الطريقة
التي اخترتها لمعالجة معلومات
بحثك
لا
نعم
٧ -
اجمع المعلومات
هل
استلمت الأداة بعد أن تمت
الإجابة عليها
؟
لا
نعم
طبّق بعض
الاساليب التي تكفل
لك استلامها
نهاية
الفصل الثالث

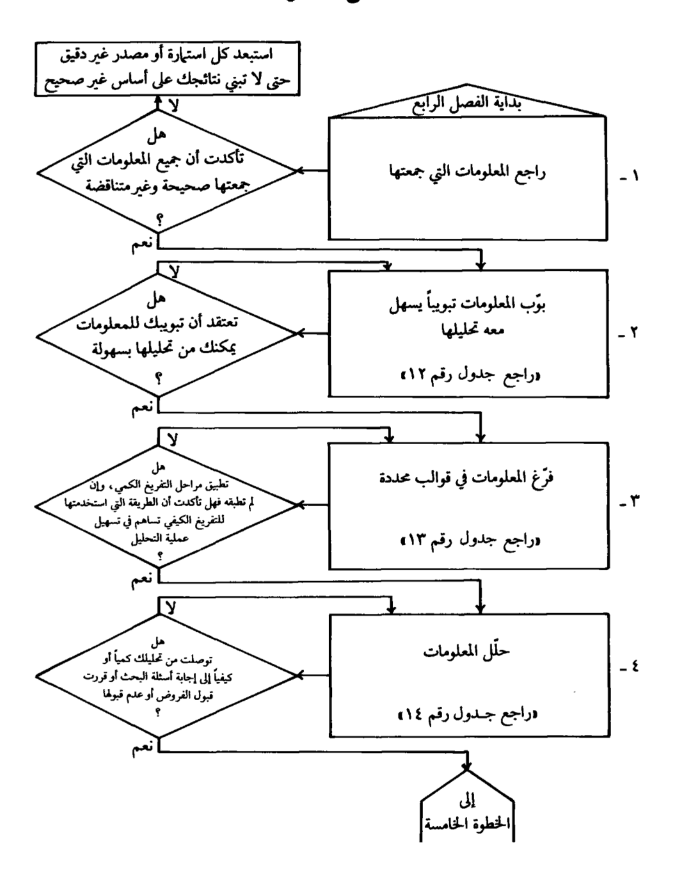
جدول رقم ١٠

طرق اختيار العينة
تختار العينة باستخدام إحدى الطرق التالية : أ ـ الاختيار بالمصادفة . ب ـ الاختيار بالخبرة . جـ ـ الاختيار بالاحتمال : ولكثرة استخدامه تفرّع إلى : ١ ـ الاحتمال المتساوي والاحتمال غير المتساوي . ٢ ـ الاحتمال الفردي والاحتمال الجماعي . ٣ ـ الاحتمال الطبقي والاحتمال غير الطبقي . ٤ ـ الاحتمال العشوائي والاحتمال المنظم .

جدول رقم ١١

أدوات البحث
يمكن أن تكون أداة البحث : ١ ـ استفتاء . ٢ ـ مقابلة . ٣ ـ اختبارات مقننة . ٤ ـ ملاحظة هادفة وتحليلاً .

٤ ـ تحليل المعلومات:



جدول رقم ١٢

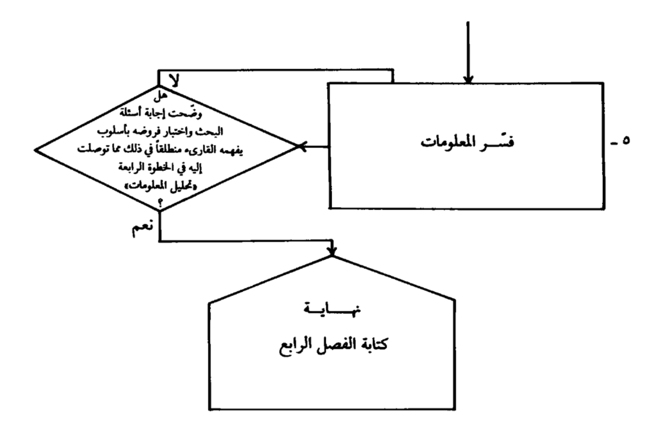
طرق تبويب المعلومات
تبويب المعلومات يمكن أن يكون: ١ ـ رقمياً: بإعطاء كل معلومة رقماً معيناً. ٢ ـ كيفياً: بجمع الموضوعات المتشابهة تحت عنوان موحد مثلاً. ٣ ـ رقمياً وكيفياً أي استخدام الطريقتين معاً.

جدول رقم ١٣

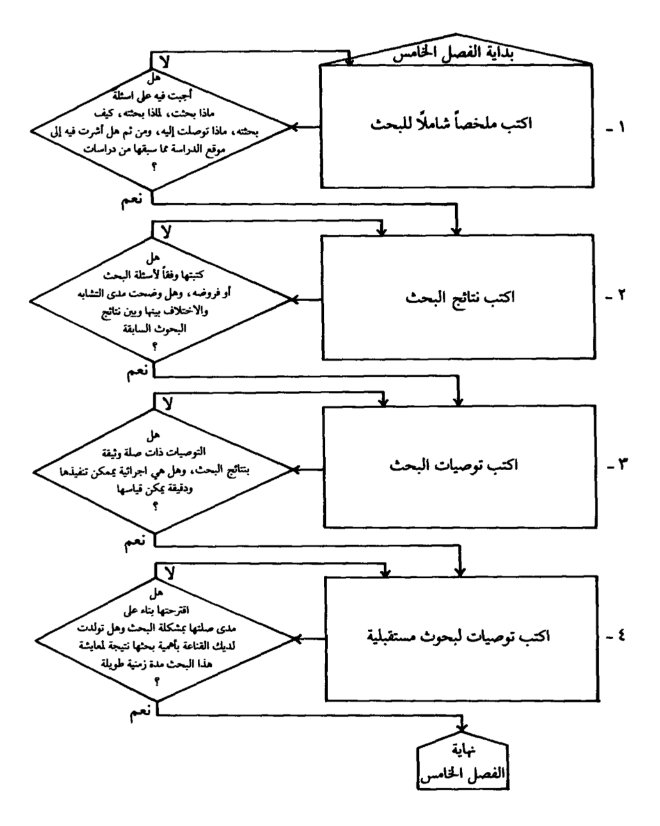
طرق تفريغ المعلومات
تفريغ المعلومات أيضاً يمكن أن يكون: ١ ـ كمياً: باستخدام بطاقات التفريغ والتثقيب. ٢ ـ كيفياً: بوضع المعلومات في قوالب محددة يختارها الباحث وتمكنه من التحليل بسهولة. ٣ ـ التحويل من التفريغ الكيفي إلى الكمي وذلك بترجمة المعلومات إلى أرقام ذات دلالة معينة.

جدول رقم ١٤

طرق تحليل المعلومات
عملية تحليل المعلومات إما أن تكون : أ ـ كمية : وذلك بتطبيق أساليب ١ ـ الإحصاء الوصفي . ٢ ـ الإحصاء التحليلي . ب ـ كيفية : وذلك بتطبيق : ١ ـ عمليتي النقد الداخلي والخارجي . ٢ ـ تصنيف الحقائق ومحاولة الربط بينها واستخراج الأدلة . . . الخ .


٥ -
فسّــر المعلومات
لا
هل
وضّحت إجابة أسئلة
البحث واختبار فروضه بأسلوب
يفهمه القارىء منطلقاً في ذلك مما توصلت
إليه في الخطوة الرابعة
«تحليل المعلومات»
؟
نعم
نهـــايـــة
كتابة الفصل الرابع

٥ ـ ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات:



القسم الثـاني : الصفحات التكميليـة والصفحات الاولية

أولا : الصفحات التكميلية

ثانيا : الصفحات الاولية

أولا

الصفحات التكميليه

الصفحات التكميلية

الصفحـات التكميليـة سميت تكميليـة لأنها ليست من صلب البحث بل هي مكملة له. وهي وإن بدت تكميلية، إلا أنها ضرورية جداً لإي بحث علمي، لأن منها ما لا يمكن تقديم البحث بدونه وهـو « قائمة المراجع »، ومنها ما في إضافته فـائدة كبـيرة للباحث والقـارىء معاً وهي « الملاحق ».

تتكون الصفحات التكميلية من الملاحق وقائمة المراجع.

الملاحق Appendices :

وهي المواد العلمية التي ليس لذكرهـا في متن البحث أهمية بـالغة ولكنها ذات اتصال وثيق بأحد فصـوله أو فـروعه أو فقـرة من فقراتـه. وإضـافتها للبحث يفيـد الباحث والقـارىء معاً، فـالباحث قـد يـرى ضرورة إضـافتهـا لـتزيـد في إيضـاح مـا تعـرّض لـه في متن البحث، والقارىء قد يحتاج إلى مزيد من التفصيل حـول فكرة معينـة وردت في متن البحث.

ومن أمثلة الملاحق ما يلي :ـ

- النصـوص الـطويلة التى وردت الأشـارة اليهـا أو الاقتبـاس منهـا في البحث.

- المكاتبات ذات الدلالة على ما ورد في البحث.
- أدوات جمع المعلومات كالاستفتاء ودليل المقابلة . . . الخ.
- التحليل الإحصائي الذي تم استخدامه في البحث.
- الجداول الطويلة التي تحتوي على تفصيلات كثيرة ليست ذات اتصال مباشر بالبحث.
- الوثائق الرسمية التي يري الباحث ضرورة إضافتها.
- الأشكال أو الرسوم التوضيحية ذات العلاقة بموضوع ورد ذكره في متن البحث.

وعندما يشتمل البحث على ملاحق عديدة لابد من تمييزها بعناوين وأرقام ليسهل الرجوع إليها، كأن يقال ملحق رقم ١ ثم يكتب عنوانه تحته. ويكتب الرقم والعنوان في صفحة مستقلة عن الملحق ذاته وعلى سبيل المثال، لنفرض أن الملحق الأول هو « صورة من الاستفتاء المستخدم في البحث » فيكتب رقمه وعنوانه كالآتي :-

ملحق رقم ١

استمارة البحث

وتوضع الملاحق بعد متن البحث مباشرة وقبل قائمة المراجع لأنها تكمل ماجاء في المتن.

المراجع Bibliography :

تحتوي مراجع البحث على كل ماتم الرجوع إليه من مصادر أساسية أو ثانوية أو تمهيدية بطريقة مباشرة ـ كأن يكون الباحث اقتبس منها حرفياً ـ أو بطريقة غير مباشرة، كأن يكون استفاد من الأفكار التى أوردها المؤلف أو من أسلوبه في معالجة المعلومات مثلاً. ولهذا فلا حاجة لذكر أرقام الصفحات أو الأجزاء التى استخدمت في البحث في قائمة المراجع وإنما يكتفي بذكر ذلك في الحواشي فقط.

تشتمل قائمة المراجع على الكتب، الدوريات، الوثائق والتقارير المنشورة، والتقارير غير المنشورة، والرسائل العلمية . . . . الخ .

تصنيف المراجع :-

تصنف المراجع إلى مجموعتين مجموعة المراجع العربية ومجموعة المراجع الاجنبية وذلك لاختلاف الحروف الهجائية في اللغة العربية وفي اللغات الأجنبية .

والباحث بعد ذلك بالخيار، إما أن يقسم كل مجموعة إلى أقسامها المختلفة من كتب ودوريات وتقارير ورسائل علمية، ومن ثم يضع كل قائمة تحت عنوانها ويرتبها هجائياً وفقاً للقب المؤلف بدون إضافة الألقاب الزئداة كالدكتور والمهندس والشيخ، وكذلك دون اعتبار «ال» التعريف شمسية كانت أو قمرية، أي يبدأ الترتيب الهجائي من الحرف الأول للقب بعد «أل» ويستحسن أن لا ترقم ترقيماً متسلسلاً وإنما يتم ترتيبها فقط حسب الحروف الهجائية .

أو يرتب المجموعة كلها « مجموعة المراجع العربيه مثلاً » ترتيباً هجائياً وفقاً للقب المؤلف أيضاً وبدون اضافة الألقاب الزائدة أو اعتبار «ال» التعريف ولكل طريقة مميزاتها .

كتابة المراجع :-

يختلف نمط كتابة المرجع وذلك حسب نوعه فإن كان كتاباً مثلاً فله طريقة، وإن كان بحثاً منشوراً في دورية أو غيرها فله طريقة أخرى، وإن كان بحثاً غير منشور فله طريقة ثالثة . . . الخ . ولهذا لابد من توضيح كيفية كتابة المراجع حسب نوعها .

أ - الكتب

١ - كتاب واحد لمؤلف واحد .

يكتب في قائمة المراجع طبقاً للخطوات التالية بالتسلسل :-

١ ـ لقب المؤلف	٢ ـ فاصلة
٣ ـ الأسم الأول	٤ ـ فاصلة
٥ ـ الأسم الثاني أو الحرف الأول منه	٦ ـ نقطة
٧ ـ عنوان الكتاب	٨ ـ نقطة
٩ ـ مكان النشر «البلد».	١٠ ـ فاصلة
١١ ـ اسم الناشر	١٢ ـ فاصلة
١٣ ـ سنة النشر	

قد يتساءل الباحث لماذا يكتب لقب المؤلف أولاً ثم اسمه ثانياً ؟ مصدر هذا التسآءل أن هناك من يقول إن هذه الطريقة طريقة غربية، والطريقة العربية أن يكتب الأسم الأول أولاً ثم الثاني وأخيراً اللقب؛ ولذا فالطريقة العربية أولى بالاتباع لمن يؤلف أو يكتب باللغة العربية ولكن عندما يُعرف أن طريقة تصنيف وفهرسة الكتب الانجليزية والعربية بالمكتبات تتم في الغالب بكتابة اللقب أولاً ثم الأسم الأول وبعده الثاني أو الحرف الأول منه، تصبح أولى بالاتباع سواء أكان التأليف باللغة العربية أو باللغة الانجليزية بدون أي اعتبار لكونها غربية أوعربية، وذلك لما ينتج عنها من سهولة في الحصول على الكتاب وتعيين موقعه في المكتبات. كما أن الأسم الأول يرد كثيراً بينما اللقب أقل وروداً، وبالتالي يصبح الحصول على المرجع أسهل وبزمن أقل عندما يبحث عنه تحت لقب المؤلف بدلاً من اسمه الأول. فمثلاً قد يرد اسم [صالح] عشرات المرات، ولكن لقب [العسّاف] قد لا يرد الا مرة واحدة، فإذا بحث القاريء عن الكتاب مستخدماً الأسم الأول فسيحتاج إلى وقت طويل جداً حتى يستطيع أن يستعرض قائمة « صالح » وما أكثرها، ولكنه عندما يستخدم اللقب فستكون القائمة قصيرة جداً وذلك مما يوفر عليه وقتاً وجهداً كبيرين.

مثــــال لكتابة كتاب واحد لمؤلف واحد باللغة العربية :ـ

الفـوال، صلاح، مصـطفى. مناهـج البحث في العلوم الاجتماعيـة. القاهـرة، مكتبة غريب، ١٩٨٢.

مثــــال لكتابة كتاب واحد لمؤلف واحد باللغة الانجليزية :ـ

Babbie, Earl, R. Survey Research Methods. Belmont, California, Wadsworth Publishing Company, Inc., 1973.

٢ ـ أكثر من كتاب لمؤلف واحد :ـ

وإذا رجـع الباحث لإكـثر من كتاب لمؤلف واحـد فترتب هجـائياً حسب عنوان الكتاب وذلك بعد تحديد موقع أسم المؤلف هجائياً. ولا يكتب أسم المؤلف ولقبه إلا مع الكتاب الأول ويكتفى بوضـع خط في مكـان أسم المؤلف ولقبه عنـد كتابـة عناوين الكتب الأخـرى ليشير في ذلك إلى أن المؤلف لها هو مؤلف الكتاب الأول ذاته.

مثــــال :ـ

عاقل، فـاخر. أسس البحث العلمي في العلوم السلوكيـة. بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٩م.

ـــــــــ الابداع تربيته. بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٥م.

ـــــــــ الـتربيـة قـديمها وحـديثهـا. بـيروت، دار العلم للمـلايين، ١٩٧٤م.

٣ ـ كتب اصدرتها مؤسسات :ـ

أما إذا كان الكتاب أصدر من قبـل مؤسسة حكـومية فيحـل اسم تلك المؤسسة محل اسم المؤلف، ويكتب الاسم كما يكتب رسمياً.

مثــــال باللغة العربية :

مكتب الـتربية العـربي لدول الخليـج، المملكة العـربية السعـودية. مـاذا يريـد التربويون من الاعلاميين. الرياض، مطبعة مكتب التربية العربي لـدول الخليج، ١٤٠٤ هـ.

مثـــال باللغة الانجليزية :ـ

Office of Education, U.S.A. Teacher Turnover, 1950 - 60 Washington, D.C., U.S. Government Printing Office, 1967.

٤ ـ كتب لها أكثر من مؤلف :ـ

الكتب التي لها أكثر من مؤلف ؛ إما أن تكون ذات مؤلِفَين اثنين فقط أو أكثر من اثنين ولكل طريقته.

كتب ذات المؤلِفَين :ـ

خطوات كتابة الكتب ذات المؤلِفَين تشبه تماماً خطوات كتابة الكتاب ذي المؤلف الواحد ماعدا كتابة اسماء المؤلفين فتكون كالتالي :ـ

١ ـ لقب المؤلف الأول ٢ ـ فاصلة

٣ ـ الأسم الأول للمؤلف الأول أو الحرف الأول منه.

٤ ـ حرف العطف [و].

٥ ـ لقب المؤلف الثاني

٦ ـ فاصلة

٧ ـ الأسم الأول للمؤلف الثاني أو الحرف الأول منه ٨ ـ نقطة.

مثـــال باللغة العربية :ـ

سلطان، حنان والعبيدي، غانم. اساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٤ هـ.

مثـــال باللغة الانجليزية :ـ

Borg, B.and Gall, M. Educational Research. Newyork, Longman Inc. 1979.

كتب لها أكثر من مؤلِفَين اثنين :ـ

خطوات كتابـة الكتب التي لها أكـثر من مؤلفين أيضـاً تشبه كتـابة الكتب ذات المؤلف الـواحـد مـاعـدا كتـابـة أسـماء المؤلفـين فتكــون كالتالي :ـ

١ ـ لقب المؤلف الأول
٢ ـ فاصلة
٣ ـ الأسم الأول للمؤلف الأول أو الحرف الأول منه
٤ ـ كلمة [وآخرون] إذا كان الكتاب باللغة العربيةأو كلمة [et al] إذا كان الكتاب باللغة الانجليزية.
٥ ـ نقطة

مثـــــال باللغة العربية :ـ

سرحان، أحمد وآخرون. الإحصاء. الاسكنـدرية، مؤسسـة شباب الجـامعة، ١٩٧٩ م.

مثـــــال باللغة الانجليزية :ـ

Nie, N. et al. SPSS-Statistical Package for Social Sciences. Newyork, NcGraw-Hill, 1975.

---

٥ ـ الكتب المجموعة أو المحررة :ـ

وهي تعني تلك الكتب التي تتكـون من فصـول وكـل فصـل لــه مؤلف وقام مؤلف واحد بجمعها وإخراجها تحت عنوان واحد.

وخطوات كتابة هذا النـوع من الكتب هي خطوات كتـابة الكتب ذات المؤلف الـواحد مـاعدا إضـافة كلمـة [جمع أو تحـريـر] إذا كـان الكتاب باللغة العربية أو كلمة [.ed] إذا كان باللغة الانجليزيـة وذلك بعد كتابة أسم المؤلف.

مثـــال باللغة العربية :ـ

برنوطي، سعاد، نائف. (تحرير) تنمية مساهمة المرأة العربية في النشاط المجتمعي. بغداد، مطبعة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ١٤٠٤ هـ.

مثـــال باللغة الانجليزية :ـ

Niblock, T. (ed.) State Society and Economy in Saudi Arabia. Newyork, St. Martin's Press, 1982.

---

٦ ـ الكتب المترجه أو المحققه :ـ

تكتب الكتب المترجمة أو المحققة حسب الخطوات التالية :ـ

١ ـ لقب المؤلف — ٢ ـ فاصلة
٣ ـ الأسم الأول للمؤلف أو الحرف الأول منه. — ٤ ـ فاصلة
٥ ـ الأسم الثاني للمؤلف أو الحرف الأول منه — ٦ ـ نقطة
٧ ـ عنوان الكتاب. — ٨ ـ نقطة
٩ ـ كلمة ترجمة أو تحقيق مكتوبة بين قوسين
١٠ ـ لقب المترجم أو المحقق — ١١ ـ فاصلة
١٢ ـ الأسم الأول للمترجم أو الحرف الأول منه. — ١٣ ـ فاصلة
١٤ ـ الأسم الثاني للمترجم أو الحرف الأول منه. — ١٥ ـ نقطة
١٦ ـ مكان النشر — ١٧ ـ فاصلة
١٨ ـ الناشر — ١٩ ـ فاصلة
٢٠ ـ سنة النشر.

مثـــال للكتب المترجمة :ـ

ڤان دالين، ديو بولد، ب. مناهج البحث في التربيـة وعلم النفس. (ترجمـة) نوفل، محمد، نبيل وآخـرون. القاهـرة، مكتبة الانجلو المصريـة، ١٩٧٩ م.

مثـــال للكتب المحققه :ـ

الاصفهاني، الحسن، عبد الله. بلاد العرب. (تحقيق) الجاسر، حمد والعلي، صالح. الرياض، منشورات دار اليمامة، ١٣٨٨ هـ.

ب ـ البحوث في الدوريات :ـ

تكتب البحوث في الدوريات حسب الخطوات التالية :ـ

١ ـ لقب المؤلف ٢ ـ فاصلة

٣ ـ الإسم الأول للمؤلف ٤ ـ فاصلة

٥ ـ الأسم الثاني للمؤلف أو الحرف الأول منه ٦ ـ نقطة

٧ ـ عنوان البحث ويوضع بين علامتي تنصيص « ـــــ »

٨ ـ نقطة

٩ ـ اسم الدورية ويوضع تحته خط ١٠ ـ فاصلة

١١ ـ مكان النشر ١٢ ـ فاصلة ١٣ ـ سنة النشر

١٤ ـ فاصلة

١٥ ـ رقم المجلد أو العدد ١٦ ـ فاصلة

١٧ ـ أرقام الصفحات مسبوقة بحرفي ص ص ١٨ ـ نقطة.

مثـــال البحث في دورية باللغة العربية :ـ

العسّاف، صالح، حمد. «لماذا ينتقل مدرسو المرحلة المتوسطة والثانوية من التدريس : دراسة ميدانية على المدرسين الذين انتقلوا من التدريس فيما بين عامي ١٣٩٠ هـ ـ ١٤٠٠ هـ». **مجلة كلية العلوم الاجتماعية**، الرياض، ١٤٠٤ هـ، ٨، ص ص ٢٧٥ ـ ٣٠٢.

مثـــال لبحث في دورية باللغة الانجليزية :ـ

Charters, W.,W. « Some Factors Affecting Teachers Survival in School Districts». American Educatianal Journal, 1970, 7, PP, 1 -27.

جـ ـ الرسائل والبحوث والتقارير غير المنشورة :ـ

تكتب الرسائل العلمية والبحوث والتقارير غير المنشورة كما تكتب الكتب والبحوث المنشورة ويضاف عليها عبارة توضحها كأن يقال :ـ

- رسالة ماجستير غير مطبوعة مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.
- رسالة دكتوراه غير مطبوعة مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.
- تقرير حكومي غير مطبوع.
- بحث غير منشور مقدم لمؤتمر .... أو ندوة ... الذي عقد في .... في المدة من .... الى ....

مثـــال لرسالة علمية غير منشورة باللغة العربية :ـ

القناوي، عبد الله. دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي في المملكة العربية السعودية في إطار خطة التنمية الثالثة. مكة المكرمة، ١٤٠٣ هـ. رسالة ماجستير غير مطبوعة مقدمة لجامعة أم القرى.

مثـــــال لرسالة علمية غير منشورة باللغة الانجليزية :ـ

Assaf, Saleh, H. Factors influencing Secondary School male teachers in Saudi Arabia to leave teaching. E. lansing, Michigan, 1982, unpublished Ph.D. Dissertation, submitted to Michigan State University.

مثـــــال لبحث غير منشور مقدم لندوة :ـ

العسّاف، صالح، حمد. أسباب الإنتقال من التدريس بالمملكة كما يراها مدرسو المرحلة المتوسطة والثانوية الذين انتقلوا من التدريس. الرياض، ١٤٠٤ هـ. بحث غير منشور مقدم إلى ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط المنعقدة في الرياض في الفترة من ٢ ـ ٤ جمادي الآخرة، ١٤٠٤ هـ.

د ـ التقارير والوثائق المنشورة :ـ

تكتب التقارير والوثائق المنشورة كما تكتب الكتب، وتكتب الجهة التي اصدرت التقرير أو الوثيقة في مكان أسم المؤلف، ويضاف عليها كلمة توضحها كأن يقال : وثيقة حكومية أو تقرير حكومي . . . الخ .

مثـــــال :ـ

ديوان الخدمة المدنية، المملكة العربية السعودية. كادر المدرسين. الرياض، ١٩٨١ م. وثيقة حكومية منشورة.

هـ ـ الصحف والمجلات الاسبوعية أو اليومية :ـ

قد يرجع الباحث إلى مقال في صحيفة يومية أو جريدة أسبوعية

وقـد يكون لـذلك المقـال كاتب معـينّ أو قد يكـون أعّد من قبـل هيئة التحرير. وعند كتابة ذلك في قائمة المـراجع : يتبـع الباحث خـطوات كتابة البحـوث في الدوريـات، وإذا لم يكن للمقال كـاتب معينّ يكتب أسم الصحيفة أو المجلة بدلاً منه.

مثـــال لمقال في مجلة أسبوعية :ـ

العسّـاف، صالـح، حمد. « أثـر التربيـة في مواجهـة التغير في المملكـة ». مجلة الدعوة، الرياض، ١٤٠٥ هـ، ٩٦٥، ص ص ١٢ ـ ١٣، ٢٩ .

مثـــال لمقال في صحيفة يومية :ـ

الـزهراني، ، عبـد الله. « أبحاثنـا : ما مصـيرهـا ». الـريـاض، ٢٤، رجب ١٤٠٥ هـ، ٦١٣٩، ٢١، ص ٩.

ثانيـــا

الصفحات الاوليــه

الصفحات الاولية

على الرغم من أن تحديد هذه الصفحات وشكلها وكذلك ترتيبها يختلف من جامعة إلى جامعة، إلا أنها في الغالب لا تخرج عما يلي :-

١ - صفحة الاجازة :-

وهي التي تحتوى على قرار الاجازة موقّعة من قبل أعضاء اللجنة وفيهم المشرف على الرسالة. وهذه الصفحة عبارة عن نموذج تعده كل جامعة [انظر النموذج رقم ٨].

٢ - صفحات موجز الدراسة Abstract :-

يشتمل موجز الدراسة على معلومات مختصرة جداً عن المشكلة، عينة البحث، أدوات جمع المعلومات وطرق تحليلها وأهم النتائج التي تم التوصل اليها.

وتختلف الجامعات من حيث تحديدها لعدد كلمات الموجز ولكن يندر أن ترفعها جامعة عن ستمائة كلمة للحدّ الأعلى.

ويأخذ الموجز الشكل الآتي :-

- تكتب كلمة « موجز » في النصف الأعلى من الصفحة الأولى.

• يكتب عنـوان البحث كامـلاً تحت كلمـة « مـوجـز » أي في منتصف الصفحة من الأعلى.
• يكتب أسم البـاحث تحت العنـوان وفي منتصف الصفحـة أيضـاً من الأعلى.
• يـترك فراغ بـين كل مـا تقدم وبـين السطر الأول من المـوجز [أنـظر النموذج رقم ٩].

ومما يجب ذكره هنـا أن صفحات المـوجز لا تـرقم وإنما يـذكر اسم الباحث في الركن الأيسر العلوي من كل صفحة من صفحاته مـاعدا الصفحة الأولى.

نموذج رقم (٨)
صفحة الاجازة

جامعة أم القرى
كلية التربية
وكالة الدراسات العليا   التاريخ :

قرار باجازة رسالة ماجستير في صيغتها النهائية[١]

ان لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / عبد الله محسن عبد المحسن القناوي بعنوان / دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي في اطار خطة التنمية الثالثة في المملكة العربية السعودية بعد اطلاعها على رسالة الماجستير في صيغتها النهائية.

تقرر ما يلي :-

اجازة رسالة الماجستير من الطالب/ عبد الله محسن عبد المحسن القناوي بعنوان / دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي في اطار خطة التنمية الثالثة في / الادارة التربوية.

توقيع أعضاء اللجنة

مشرف	مناقش	مناقش
د. حسن محمد حسان	د. عبد الله عائض الثبيتي	د. صالح العساف

يعتمد / رئيس قسم التربية
د. عبد العزيز عبد الله خياط

---

(١) القناوي، عبدالله. دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي بالمملكة العربية السعودية. مكة المكرمة جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٤٠٣هـ.

نموذج رقم - ٩ -

موجز الدراسة

موجـز

مؤشرات حول المساهمة الاقتصادية
للمرأة العامله في قطاع التربية والتعليم
في دول الخليج العربي

إعـــداد

الدكتور صالح حمد العساف

تـشـير عـدد مـن الـدراسـات والـبـحـوث الـتي أجـريـت حول .... الخ

٣ ـ صفحة العنوان :ـ

ليس هنـاك نموذج محـدّد ومتفق عليـه لهـذه الصفحـة فهي تختلف باختلاف الغرض من البحث، فمثلاً إذا كان البحث عبارة عن رسـالة علمية فإن صفحة عنوانه تشتمل على مايلي :ـ

أ ـ عنوان البحث : يجب على الباحث هنا أن يتحرى الدقة في اختيار عـدد وكلمات العنوان لتعكس بشكـل جيد مـوضوع البحث دون إطالة مملة ولا اختصار مخلّ. ويقـع العنوان في منتصف الصفحـة العلوي وإذا كان طويلاً فيكتب على شكل هرم مقلوب.

ب ـ أسم البـاحث ربـاعيـاً : ويـأتي تحت العنـوان مبـاشرة ودون أي إضـافات أخـرى كالألقـاب أو الدرجـات العلمية مـاعدا كلمـة « إعداد » وتقع بين عنوان البحث وأسم الباحث.

جـ ـ كلمـة « رسالـة دكتوراة » أو « رسـالة مـاجستـير » وتكتب بخط عريض نسبياً وتقع تحت أسم الباحث.

د ـ أسم الجامعة التي قـدم لها البحث : ويكتب في منتصف الصفحـة من أسفل ويعلوه كلمة « مقدمة إلى » ويـأتي تحته عبـارة « متطلّب تكميلي لنيل درجة ».

هـ ـ نـوع الـدرجـة العلميـة التي قـدم من أجلهـا البحث : مثـلاً « دكتـوراة الفلسفة » « دكتـوراة التربيـة » « مـاجستـير الآداب » «ماجستيرالعلوم»وتكتب بخط عريض نسبياً وتقـع تحت فقرة (د).

و ـ القسم العلمي الـذي درس فيه الـطالب. ويكتب بخط متـوسط وتحت فقرة (هـ).

ز ـ السنـة التي نوقشت فيهـا الرسـالة. وتقـع في أسفـل الصفحـة. (النموذج رقم ١٠ مثـــال لصفحة العنوان).

أمـا إذا كان البحث لغـرض آخر فـأهم ما يجب أن تحتـوي عليـه صفحة عنوانه هو ما يأتي :ـ

نموذج رقم - ١٠ -

صفحة العنوان

دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع
الريفي في المملكة العربية السعودية

إعـــداد
عبد الله محسن عبد المحسن القناوي

رسالة ماجستير

مقدمة إلى
جامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجة

ماجستير الآداب

قســم التربية
١٤٠٣ هـ

أ ـ عنوان البحث
ب ـ أسم الباحث
جـ ـ السنة التي تم إعداده فيها

وكل هذه تكتب على الوجه ذاته لطريقة كتابتها عندما يكون البحث عبارة عن رسالة علمية.

وقد يرى الباحث ـ بل إنه من المناسب جداً ـ أن يضيف فيها ما يوضح الغرض من البحث والجهة التي قُدّم لها كأن يقول مثلاً،
بحث مقدم لندوة .... التي عقدت في .... في
المدة من .... الى ....

٤ ـ صفحة الإهداء :ـ

يكتب فيها عبارة مختصرة جداً تحتوى على ذكر أسماء الأشخاص أو الجهات التي يرغب الباحث أن يهدي بحثه إليهم.

وهذه الصفحة اختيارية لمن يريد إضافتها، ولكن عند الرغبة في الإضافة لابد أن تكون :ـ
أ ـ مختصرة جداً، لاتتجاوز ثلاثة أسطر أو أربعة للحدّ الأعلى.
ب ـ تكتب عبارة الإهداء في منتصف الصفحة.
جـ ـ تعنون بكلمة [إهداء].
د ـ يكتب العنوان بخط عريض نسبياً.

والنموذج رقم ١١ مثـــال لصفحة الاهداء.

نموذج رقم - ١١ -

صفحة الإهداء

اهـــداء

إلى الـذين يقفـون إلى جـواري، يمـدّونني بعـــونهم وتـأييـــدهم، ويشجعـونني عـلى الـــدراسـة والبحث. إلى والــــدي ووالدتي وزوجتى وأولادي أهدي هذا البحث.

٥ ـ صفحة الاعتراف بالفضل :ـ

وهي عادة صفحة واحدة وقد تصل إلى صفحتين يعُدِّد فيها الباحث اسماء الاشخاص الذين قدّموا له مساعدة مباشرة أو غير مباشرة ويتقدم لهم فيها بالشكر على ما قدّموه. وقد يضيف الباحث في هذه الصفحة شكره للمؤسسات التي قدمت له مساعدة سواء بجمع المعلومات أو بتحليلها أو بمراجعة البحث أو طبعه . . . . الخ

ولكن من المستحسن هنا الاكتفاء بذكر من قدّم عوناً اساسياً أما الباقي فيشير اليهم بعبارة جامعة دون سرد اسمائهم [انظر النموذج رقم ١٢].

٦ ـ صفحات المحتويات :ـ

تعنون بخط عريض نسبياً وبكلمة « المحتويات » ويقع العنوان في أعلى الصفحة الأولى فقط. ثم تسرد المحتويات في الجانب الأيمن للصفحات، أما أرقام الصفحات فتكون في الجانب الأيسر. ويلاحظ هنا أنه لابدّ من تسلسل الأبواب والفصول في قائمة المحتويات كما هي تماماً في البحث فعلى سبيل المثال، يكتب عنوان الباب الأول ويكتب تحته ما فيه من فصول ثم يكتب تحت كل فصل ما فيه من فروع وهكذا . . . الخ [انظر النموذج رقم ١٣].

٧ ـ صفحات الجداول :ـ

تعنون أيضاً بخط عريض نسبياً وبكلمة « الجداول » ويقع العنوان في أعلى الصفحة الأولى. ووضع قائمة بالجداول ضروري إذا كان البحث يحتوي على أعداد كبيرة من الجداول ليسهل على القارىء معرفة أماكنها.

يأخذ عرضها نمط عرض المحتويات نفسه فيكتب رقم وعنوان الجدول على يمين الصفحة ويكتب رقم الصحفة التي توجد فيها الجداول على يسار الصفحة. [انظر النموذج رقم ١٤].

نموذج رقم - ١٢ -

صفحة الاعتراف بالفضل

اعتراف بالفضل

يتقدم الباحث بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي أمدّه بعونه وتوفيقه على إنجاز هذا البحث، ثم يتقدم بالشكر والاعتراف بالفضل لكلّ من ساهم من قريب أو بعيد بشكل مباشر أو غير مباشر في اعداد هذا البحث ويرجو لهم من الله الثواب والاجر.

ولمزيد من الاعتراف بالفضل أخصّ بالذكر استاذي .... الذي أشرف على إعداد هذا البحث وكان لتوجيهاته وإرشاداته أكبر الأثر في إنجازها .... الخ .

نموذج رقم ـ ١٣ ـ

صفحات المحتويات

المحتويات

الفصل الأول. رقم الصفحة

المقدمة .... ١ ـ ١٢
موضوع البحث ٢
أهمية البحث ٤
أهداف البحث ١١

الفصل الثاني :ـ
الدراسات السابقة .... ١٣ ـ ٣٥
الأسباب المادية ١٤
الأسباب الاجتماعية ٢٠

نموذج رقم - ١٤ -

صفحات الجداول

الجداول

رقم الجدول | رقم الصفحة

١ نسبة المساهمة في النشاط الاقتصادي إلى مجموع السكان ٧
٢ تقديرات السكان والقوى العاملة ٢٨
٣ العمالة حسب الفئة المهنية ٣٥

٨ ـ صفحات الاشكال :ـ

تعنون كذلـك بخط عريض وبكلمـة «الأشكال»، ويقـع العنوان في اعلى الصفحة الأولى. ووضع قائمة بالأشكـال أمر لابـد منه عنـدما يكـون البحث مشتمـلاً عـلى عـدد كبـير من الاشكـال. ويكتب رقم وعنوان الشكل عـلي يمين الصفحـة، ويكتب رقم الصفحة التي يـوجد فيها الشكل على يسارها [انظر النموذج رقم ١٥].

*****

نموذج رقم ـ ١٥ ـ
صفحات الأشكال

الاشكال

رقم الشكل رقم الصفحة

١ صفحة الأهداء ٨

٢ صفحة العنوان ١٢

٣ صفحة الشكر ١٥

القسم الثالث

جوانب ذات صلة

أولا : ضوابط الكتابة
ثانيا : الاقتباس
ثالثا : الحواشي

أولا

ضوابط الكتابة

ضوابط الكتابة

بعد الانتهاء من جمع المعلومات وتحليلها واستنتاج النتائج واستخلاص التوصيات، يصل الباحث إلى المرحلة الأخيرة؛ مرحلة إبراز كل ما عمله للقاريء بشكل يتناسب مع عظم الهدف الذي حاول تحقيقه.

ومن هنا يتحتم بسط الكلام حول الكتابة النهائية للبحث من حيث لغته وأسلوبه، ومن حيث شكله ومحتوياته. . . . الخ.

اختيار الألفاظ الجميلة والأسلوب الرفيع ـ كما هو معروف ـ ليس هدفاً في حد ذاته للباحث، «فالبحث بصيغه المختلفة من بحوث وصفية وتجريبية وتاريخية يهدف إلى عكس حقائق وعلاقات ثم التوصل إليها عن طريق استخدام الأسلوب العلمي الموضوعي والمنتظم، وليس من أهدافه عكس شخصية الباحث وحماسه مما يؤثر على موضوعية البحث ذاته»[1]، وإنما الهدف الحقيقي هو إعطاء وصف مباشر لما قام به الباحث وما توصل إليه، وذلك باستخدام اللغة

(١) الخالدي، عماد. «تنظيم وعرض محتويات البحث العلمي». مكتبة الإدارة، الرياض، ١٤٠٤هـ، ١١، ٢، ص: ٢٦.

استخداماً صحيحاً ودقيقاً لا مبتذلاً ولا غامضاً فهو يختار من الألفاظ ما يساعد القاريء على فهم المقصود. فالباحث لا يكتب لنفسه بل يكتب لغيره، فلا يختصر عندما يكون التطويل مطلوباً ولا يطوّل عندما يكون الاختصار مطلوباً.

ويمكن اختصار ضوابط كتابة البحث بالنقاط التالية:

- اختيار الكلمات المناسبة لوصف ما يراد وصفه، فتغليف الموضوع بكلمات رنّانة وصنعة فنية قد يخفي الحقيقة على القاريء.
- استشعار أن الكتابة للغير، وبهذا يتعهد الباحث بتوضيح ما يتطلب توضيحاً؛ لأنه لا يكتب لنفسه بل هو يكتب لغيره ـ كما أشرنا ـ.
- التناسق الموضوعي: ويتم ذلك بأن يجمع الباحث كل ما يتصل بالموضوع أو الفكرة في مكان واحد، ثم ينتقل للفكرة أو الموضوع الآخر. . . وهكذا.
- الترتيب المنطقي للأفكار: وذلك بأن ترُتب الأفكار ترتيباً منطقياً، أي أن كل فكرة تقود للفكرة التي تليها بشكل لا يشعر معه القاريء أن هناك فجوة بين الفكرتين.
- إبراز الأفكار الهامة وذلك بأن يقوم الباحث باختيار بعض الطرق الفنية لابراز الأفكار الهامة في بحثه حتى لا تضيع في داخل عبارات قد تكون أقل منها أهمية. فمثلاً قد يختار أساليب خاصة لمثل هذه الأفكار كأن يبدأها بجمل تشدّ انتباه القاريء، أو تكون كتابتها بنمط مختلف كأن يكتبها بخط نسخ، أو يضع تحتها خطاً. . . الخ.
- الكتابة بلغة الغائب وذلك نظراً لأن التقرير عبارة عن وصف

موضوعي ومجرد لموضوع البحث وما تم التوصل إليه من نتائج حول مشكلة البحث؛ وبناء على ذلك لا تستخدم الضمائر الشخصية مثل أنا، أنت، نحن.... الخ.

- عدم استخدام الاختصارات والرموز فمثلاً لابد من كتابة كلمة [في المائة] بدلاً من الرمز ٪.
- كتابة الأرقام بالحروف إلا فيما يختص بعرض البينات الاحصائية.
- الالتزام بشكل موحّد في كتابة صفحات البحث من حيث تباعد السطور وترقيم الصفحات... الخ.
- الاستعمال الصحيح لرموز الكتابة وذلك كالآتي: (١)

النقطة [.] توضع في نهاية الجملة عندما يتم معناها.

الفاصلة [،] توضع بين جملتين بينهما ارتباط في المعنى، وبين عبارتين متكاملتين لتكون منهما جملة مفيدة، وبين المفردات أو العبارات المعطوفة كل منها على ما قبلها، وبين الشرط وجوابه.

الفاصلة المنقوطة [؛] فهي تعد شبه النقطة إلا أنها لا تنهي معنى الجملة، إذا احتاج لإنهائه إلى شبه جملة أو جملة تفسره، كما توضع بين جملتين تكونان مرتبطتين في المعنى، ولكنهما يمكن أن تستقلّ إحداهما عن الأخرى.

النقطتان الرأسيتان [:] توضعان لتشير إلى نص سيرد، أو إلى أقسام الشيء وأنواعه أو إلى شيء نمثل به.

النقطتان الرأسيتان وبعدهما شرطة [:-] فتوضعان بعد عبارات

(١) الساعاتي، حسن. تصميم البحوث الاجتماعية: نسق منهجي جديد. بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٢م ص ٢٩١.

السرد وذلـك مثـل (كـما يـأتي :ـ) أو (كـما يـلي :ـ) أو (الآتيـة :ـ) أو (التالية :ـ) أو (الآتي :ـ). . . . الخ .

علامة التعجب | ! | توضع في نهاية جملة التعجب أو عبارته .

علامة الاستفهام | ؟ | توضع في نهاية جملة الاستفهام .

القوسان المنحنيان | ( ) | يوضع بينهما كلمات تفسر ما ذكر قبلهـما من عبارة أو مصطلح يحتاج إلى تفسير. ولا يستخـدمان إلا لهـذا الغرض؛ ومن الممكن الاستغناء عنهما وعمّا بداخلهما بدون إخلال بالمعنى .

القوسان المستـطيلان | [ ] | فـلا يستخدمـان إلا في سياق نص، إذا أراد الكاتب أن يضيف كلاماً من عنده، أي ليس من النص فيضـع ما يريد إضافته بينهما .

علامتا التنصيص | « » | توضعان لحصر كلام مقتبس نصاً أي بـدون تحريف من تبديل أو إضافة من لدن كاتب تقريـر البحث نفسه. وهنـا تـظهـر الأمـانـة المـطلقـة في النقـل. وهـذا يفسر استعـمال القـوسـين المستطيلتين الذي أوردناه» .

١١ ـ مراعاة متطلبات الجامعة في الرسالة .

تختلف الجامعات في متطلباتها في الرسائل العلميـة المقدّمـة إليها وذلك من حيث :

١ ـ عدد النسخ .

٢ ـ نوع الورق ومقاسه .

٣ ـ نوع الحبر ولونه .

٤ ـ مسافات الكتابة .

٥ ـ لون الغلاف .

٦ ـ الهوامش الجانبية ومقدارها .

ولهذا يلزم الباحث ـ قبل طباعة الرسالة ـ مراجعة كليـة أو قسم الدراسات العليـا في الجامعـة ليستوضـح متطلبـات الجامعـة في الرسالة حتى لا يلزم بإعادة طباعتها مرة أخـرى [انظر النمـوذج رقم ١٦].

نموذج رقم ـ ١٦
متطلبات الجامعة في الرسالة

متطلبات كلية الدراسات العليا(١)
في شكل الرسالة

تشتمل متطلبات كلية الدراسات العليا بشأن شكل الرسالة، وغلافها الخارجي، وترقيم صفحاتها، وطباعتها، على ما يلي:

١ ـ يكون غلاف الرسالة أزرق فاتحاً. Pantone Process Blue

٢ ـ يكتب اسم مقدم الرسالة، وعنوانها، وسنة الإصدار، في كعب الغلاف.

٣ ـ ترقم جميع الصفحات في أعلى الجانب الأيسر من الورقة.

٤ ـ تُترك مسافتان على الآلة الكاتبة بين كل سطرين.

٥ ـ يُترك هامش مقداره ٣,٥ سم في يمين الصفحة و٢,٥ سم في كل من الهوامش الأخرى.

٦ ـ في حالة تضمين الرسالة خرائط، أو رسوماً، أو صوراً، يجب أن تكون جميعها من نوع يكفل لها البقاء في حالة جيدة، وأن تكون متماثلة في جميع نُسخ الرسالة.

٧ ـ تكتب الرسالة بلغة عربية سليمة خالية من الأخطاء اللغوية، ويُرفق بها ملخص واضح باللغة العربية لا يزيد على ٧٠٠ كلمة.

٨ ـ تحتوي صفحة الغلاف الداخلية على ما يأتي:

(أ) عنوان الرسالة.

(ب) اسم معدها.

(١) الشمري، عبد الله (وآخرون). دليل الباحث. الرياض، جامعة الملكة سعود، ١٤٠٤ هـ.

تابع لنموذج رقم ـ ١٦
متطلبات الجامعة في الرسالة

(جـ) تاريخ مناقشة الرسالة.
(د) العبارة التالية:
«قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم الدراسات الاجتماعية*، كلية الآداب، جامعة الملك سعود».

٩ ـ تحتوي الصفحة التالية لصفحة الغلاف الداخلية على اسم المشرف وتوقيعات أعضاء لجنة التحكيم على الرسالة بعد العبارة التالية:
«نُوقشت هذه الرسالة بتاريخ . . . . . . وتمت إجازتها.

١٠ ـ تُطبع الرسالة والملخص في نسخ متماثلة، على ورق أبيض، من النوع الجيد، من حجم ٢٨×٢٢، ويراعى أن تكون الطباعة واضحة، وأنيقة، وخالية من الأخطاء المطبعية، وعلى وجه واحد فقط من الورقة، وباللون الأسود.

* * * *

* يوضح بين قوسين (اجتماع) أو (خدمة) حسب التخصص.

١٢ ـ **ترقيم الصفحات:**

يختلف ترقيم الصفحات الأولية ـ كصفحة الإهداء، والمحتويات. . . الخ ـ عن ترقيم بقية صفحات متن البحث والصفحات التكميلية «الملاحق والمراجع». فنظراً لأن الصفحات الأولية ليست من متن البحث وإنما هي مساعدة للقارىء أو تُضاف لأغراض خاصة، فُترقم ترقيماً يختلف عن ترقيم صفحات متن البحث كأن ترقم بالحروف الأبجدية وذلك على النحو التالي: أ، ب، جـ، د، . . . . . الخ.

أما صفحات متن البحث والصفحات التكميلية فترقم بأرقام عربية متسلسلة من أول صفحة حتى آخر صفحة من الصفحات التكميلية، أي حتى آخر البحث.

وتكتب الأرقام أو الحروف في منتصف أسفل الصفحة بالنسبة لصفحات العناوين الرئيسية كعناوين الفصول مثلاً، أما الصفحات الأخرى فتكتب أرقامها في أعلى الجانب الأيسر في الصفحة.

١٣ ـ **شكل العناوين:**

نظراً لاشتمال البحث على عدد من الأفكار، وكل فكرة يتفرع منها أفكار فرعية أخرى، أصبح من الضروري أن ينعكس هذا التنوع والتدرج في متن البحث: وذلك بتقسيمه إلى فصول عامة ثم عنونة كل فصل بعناوين رئيسية يتفرع منها عناوين جانبية. وهناك من يقسم البحث إلى أبواب ثم فصول ثم فقرات بعناوين رئيسية ثم عناوين فرعية وهكذا حسب ما تمليه طبيعة البحث والأفكار الواردة فيه. فمثلاً قد يكون عنوان الفصل على رأس الصفحة ويركّز في وسطها تماماً بحيث يكون بعداه عن جانبي الصفحة متساويين، ويكون بخط عريض

نسبياً. وبعد ذلك توضع العناوين الرئيسية في وسط الصفحة ويوضع تحتها خط تكتب بخط عريض ولكنه أصغر من خط عنوان الفصل. أما العناوين الفرعية وهي ما تتفرع من العناوين الرئيسية فتكتب على جانب الصفحة الأيمن ويوضع تحتها خط وتبدأ الكتابة من تحتها مباشرة. أما إذا كان هناك تفرع للعناوين الفرعية فأيضاً تكتب بجانب الصفحة الأيمن ولكن لا يوضع تحتها خط وتبدأ الكتابة من تحتها مباشرة. وإذا كان هناك تفرع لما تفرع من العناوين الفرعية فأيضاً تكتب بجانب الصفحة الأيمن ويوضع تحته خط ولكن تبقى الكتابة في نفس سطر العنوان.

كما أنه نظراً لاشتمال اللغة العربية على أنواع كثيرة من الخطوط تعطي أشكالاً متميزة فيمكن للباحث أن يميز بين العناوين بخطوط ذات أشكال مختلفة كأن يكتب العنوان الرئيسي بخط نسخ والعنوان المتفرع منه بخط رقعة . . . . . الخ.

أو أن يميز بين العناوين بحجم الحرف فيتدرج حجم الحروف بتدرج العناوين. ولعل المثال التالي يوضح المقصود.

*****

الدراســات السابقــة

هناك الكثير من ....

....

....

عوامل الانتقال من التدريس

الانتقال من التدريس يخضع ....

....

....

العوامل المادية :

كل ما يؤثر على المدرس ....

....

....

الراتب :

يعتبر الراتب من أهم ....

....

....

أصل الراتب :

يعني المرتب الشهري ....

....

....

ثانيا

الاقتباس

الاقتباس QUOTATION

المفهوم:

الاقتباس هو عملية النقل الحرفي أو غير الحـرفي لنصّ أو فكرة من مؤلف آخر.

ويعتـبر الاقتبـاس من سـمات البحث العلمي في العصر الحـديث الـذي تقدمت فيـه المعـرفـة وتشعبت مصـادرهـا، فمـوضـوع البحث الواحد ـ مثلاً ـ لابـدّ أن يكون ذا ارتباط وثيق بمـوضوعـات أخرى تم بحثها ومعالجتها من قبل الآخرين وهذا ممـا يحتم على البـاحث المتأخـر الاستفادة منها استفادة مباشرة أو غير مباشرة.

الاقتباس في البحث العلمي يؤثر على قيمة البحث إيجاباً وسلبـاً. فعندما يكون الاقتباس لسبب من الأسباب التالية:

« ١ ـ لحجة في موضوع ما لإقرار قضية جدلية.
٢ ـ لإرجاع الفضل إلى عالِم كان قد أوضح أصلاً نقطة غامضة.
٣ ـ لمقولة يراد تفنيدها ».

فهو ـ ولا شك ـ ذو أثر إيجابي عـلى القيمة العلميـة للبحث. وأما إذا كان لمجرد التأكيد عـلى أن المؤلف السابق قـد ذكر مـا يريـد المؤلف

الحالي ذكره، أو لمجرد زيادة عـدد صفحات البحث فـإن له أثـراً سلبياً على القيمة العلمية للبحث.

يستـدل القاريء ـ في الغـالب ـ على دقـة الباحث في بحثـه وعلى أمـانتـه العلميـة من دقتـه في الاقتبـاس من الآخـرين. فكلما اطمـأن القاريء إلى سلامـة النقل واعـتراف الباحث بـالفضل لأهله، اطمـأن لنتائج البحث واستفاد منها. ومن هنا فعلى المقتبس أن يتحرى الأمانـة العلمية التي تقتضي أول ما تقتضيه :ـ

١ ـ الإشارة إلى مصدر وكاتب النص.
٢ ـ اجتنـاب التصرف في النص المقتبس بـالـزيـادة أو النقص أو التغيير إلا أن يحتاج إلى شيء من ذلك، وعلى كـل حال يجب أن يشير إلى ما فعل.
٣ ـ نقل الفكرة كاملة دون بترها بتراً يلائم هوى في نفسه أو يغيّر المعنى الذي أراده كاتبها.

قدر الاقتباس :

يطبق بعض الباحثين مبدأ الاقتبـاس تطبيقـاً خاطئـاً، حيث غلبه على انتاجه لدرجة يصعب على القارىء معها أن يميز بين البحث وبـين النصـوص المقتبسة ويصـل به الأمـر إلى أن يتسـاءل عن دور البـاحث وجهده.

ولعـدم الوقـوع في هذا الخـطأ، ينصح البـاحث بأن لا يلجـأ إلى الاقتباس إلا عندما تدعوه الحاجة لذلـك. كما ينصـح أيضاً بـالاقتصار على ماله علاقة مباشرة من النص الواحد. فمثـلاً عندمـا يكون النص طويلاً فالأولى الاقتصار على ماله ارتباط قـوي بالفكـرة التي اقتبس من أجلهـا، وعنـدمـا يكـون النص كله ذا ارتبـاط فيستحسن أن يقتبسـه

الباحث اقتباساً غير مباشر أي يكتفي بعرض الأفكار الأساسية الواردة فيه.

أنواع الاقتباس:

يمكن أن يكون الاقتباس اقتباساً حرفياً وهو ما يتم فيه نقل نص من مؤلف آخر نقلاً حرفياً، أو يمكن أن يكون اقتباساً غير حرفي وهو تبني الباحث لفكرة أو وجهة نظر مؤلف آخر، أو الإشارة إلى فكرة لمؤلف سابق.

مثـــال للاقتباس الحرفي:

ويعرف الربضي ومصطفى عمليات البحث العلمي بأنها « ما هي إلا تطبيق عملي لعمليات التفكير المنتج متبعة الأسلوب والمنهاج العلمي ».

مثـــال للاقتباس غير الحرفي:

ولقد خاض العلماء معركة عنيفة للحفاظ على حقهم في البحث العلمي والفرص اللازمة لممارسته، ولكنهم فيما يبدو، كانوا يخوضون معركة خاسرة، فإن ابن خلدون يقول لنا أن النشاط الهائل على مدى عدة قرون في كل حقل من الحقول الأدبية والعلمية أسفر عن تأليف عدد ضخم من الكتب، فلم يكن عمر العالم المختص يكفي لقراءة كل ما كتب في ميدان اختصاصه فكيف بدراستها. ومن هنا كان ازدياد الطلب على الكتب الموسوعية المختصرة. وقد رأى ابن خلدون من الضروري أن يخصص فصلين من مقدمته ليدلل على الأثر السيء لهذه الحال في العمل العلمي.

كتابة الاقتباس :

إذا كان النص المقتبس قصيراً [أقل من أربعة أسطر] فيدمج مع البحث ويميّز بعلامة التنصيص «   » وذلك كما في المثال التالي :ـ

ويعرف حسن البحث العلمي بأنه « الدراسة العلمية المنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصيلها والتحقق من صحتها ».

أما إذا كان النص طويلاً [أكثر من أربعة أسطر] فيوضع النص مستقلاً وبسطور متقاربة ليتم تمييزه عن البحث ومثال ذلك :ـ

. . . . ويقول روزنتال :ـ
وكان العالم المسلم يعلم أن هنالك مخطوطات أقرب إلى النص الأصيل من غيرها من المخطوطات. ولذلك كانوا يحرصون على الحصول على أوثق النسخ الاستنساخها. وكان أعظم النسخ قيمة تلك التي كتبها المصنف نفسه وعليها توقيعه، ثم تأتي في الدرجة الثانية وتكاد تحل محل المخطوطة الموقعة، المخطوطة التي نسخها أحد طلاب المصنف كما سمعها منه إملاء في حلقة الدرس أو بإشراف المصنف نفسه، أو تلك التي يكون المصنف قد صححها وأجازها.

توثيق الاقتباس :

(أ) توثيق اقتباس النص القصير :

عندما يكون النص الذي يراد اقتباسه قصيراً تتبع الخطوات التالية بالترتيب :ـ

١ ـ لقب المؤلف.
٢ ـ السنة التي طبع فيها المصدر مكتوبة بين قوسين.

٣ ـ كلمة تربط بين الاسم والنص مثل وجد أو أشار أو قال.
٤ ـ النص بين علامتي التنصيص «ــــــــــ».
٥ ـ رقم يشير إلى رقم حاشية النص في قائمة الحواشي. ويكتب بين قوسين صغيرين قبل علامة التنصيص التي تغلق النص مرتفعاً عن مستوى الكتابة قليلاً.

مثـــال:ـ

أما الكاتب ماندر (١٩٤٧ م) فهو يقول « أن معرفتنا للقوانين الطبيعية هي نتاج للاستقرار Reasoning أي بمعنى آخر نتاج للتعميم. »[1].

(ب) توثيق اقتباس النصّ الطويل:

عندما يكون النص المراد اقتباسه طويلاً تتبع الخطوات التالية بالترتيب:ـ
١ ـ لقب المؤلف.
٢ ـ السنة التي طبع فيها المصدر مكتوبة بين قوسين.
٣ ـ كلمة تربط بين الاسم وبين النص مثل وجد، أشار، قال. . . الخ.
٤ ـ نقطتان رأسيتان.
٥ ـ النص معزولاً عن غيره ومكتوباً بأسطر متقاربة.
٦ ـ نقطة توضح نهاية النص.
٧ ـ رقم يشير إلى رقم حاشية النص في قائمة الحواشي ويكتب كما يكتب الرقم في النص القصير.

مثـــال :ـ

. . . . روزنتال (١٩٦١ م) يقول :
لم يعد علماء المسلمين يبـالون فيـها إذا كانت الاغـلاط التي تحتاج إلى اصـلاح نـاجمـة عـن خـطأ ارتكبـه المؤلف أو أنها أغـلاط وقعت في النقـل . وكانـوا يعدّونها من بـاب اللياقـه أن يعزوا اغـلاطا كهـذه، ولاسيما تلك التي تقع في مصنفات العلماء المشاهير، إلى أخطاء وقـع فيها النسّاخ؛ كما فعل طاشكبري زاده عندما وجد في كتاب الإتقـان للسيوطي إشارة إلى تفسير للقرآن وضعه رجل اسمه الخرقي وعجـز عن أن يعـثر على شرح من هـذا النوح لـرجـل بهـذا الاسم، فـإنـه افترض أن ناسخاً أخطأ في كتابة الاسم، لا السيوطي، وعوضاً عن أن يكتب الخوفي كتب الخرقي[٤] .

(جـ) توثيق الاقتباس من غير مصدره الأساسي :

إذا أراد البـاحث أن يقتبس أو يشـير إلى فكـرة واردة لمؤلـف في مصدر لمؤلف آخر، فـإنه يقـول: وقد أشـار أو عرّف أو قـال. . . الخ (فـلان) اسم مؤلف النص. ثم يكتب لقب مؤلف وسنـة نشر المصـدر الـذي ورد فيه النص بـين قوسـين مسبـوقـة بحـرف (في) إلا أن هـذا خـلاف الأصل ولا ينبغي تـطبيقه إلا عنـد الضرورة، لأن الأصـل في الاقتباس أن يكون من مصدره الأساسي مباشرة، ولكن إذا تعذّر تـوفر المصدر فإنه يجوز للباحث أن يقتبسه بصـورة غير مبـاشرة كأن ينقله من مصدر ثانوي .

مثـــال :ـ

. . . . يقول الكاتب ڤان دالين (في شبور، ١٤٠١ هـ) « بأن عـلى البـاحث أو المحلل أن يكـون عـلى درايـة ومعـرفـة بـالحقـائق المتوافرة . . . . » .

(د) توثيق الاقتباس غير الحرفي:

عندما يكون الاقتباس غير حرفي: تتبع الخطوات التالية بالترتيب:

١ ـ عبارة تفيد أن الاقتباس غير حرفي وذلك مثل: وقد أيّد، أو ويرى أو يؤمن. . . . الخ.
٢ ـ لقب المؤلف.
٣ ـ السنة التي طبع فيها المصدر مكتوبة بين قوسين.
٤ ـ نقطة في نهاية عرض الفكرة.
٥ ـ رقم يشير إلى رقم حاشية النص في قائمة الحواشي ويوضع عند نهاية آخر كلمة من النص المقتبس.

مثـــال:ـ

> وخلال النصف الأول من القرن العشرين نادي ديوي (١٩٤٤ م) بأن يهتم المنهج بالتميذ كفرد حر مستقل له حاجاته النفسية والانفعالية والحركية وبالمجتمع بكل ما يجري فيه من تغيرات وأوجه نشاط مختلفة، بل وبكل ما يعترض سير الحياة فيه من مشكلات، وذلك بغية تحسين حياة المجتمع والارتقاء بها(٧).

الحذف من الاقتباس:

قد يشتمل النص المقتبس على فكرتين بينهما فكرة ثالثة توضيحية أو غير ذات ارتباط وثيق. والباحث لا يريد إلا اقتباس ما له ارتباط وثيق فقط، فيمكنه أن يحذف ما ليس له صلة ويضع بدلاً منه عدداً من النقط لتوضح للقاريء أن هناك كلاماً محذوفاً. ويشترط عند الحذف أن يكون هناك تناسق في المعنى بين ما قبل وما بعد الجزء

المحـذوف كما يشـترط أن لا ينطبق عـلى مـا يقتبسـه مـا يسمى بـ [بـتر النصوص] أي اقتباس جـزء من فكرة تتفق مـع رأي الباحث وحـذف الجزء الآخر الذي يوضح أو يكمل ما يقصده المؤلف.

وفي حالة ما إذا كان المحذوف طويـلاً جداً فـالأولى فصل الفكـرة الأولى نصاً مستقلاً والفكرة الثانية نصاً مستقلاً آخر.

مثـــال:

ان اسلم طريقة، لا بل الطريقـة الوحيـدة، للتثبت من صحة نصّ مخـطوطة مـا هي معـارضـة المخـطوطـة المـراد التحقق من صحتهـا بمخطوطة أو مخطوطات أخرى مع نوعها معـارضة دقيقـة . . . . فإن مقـابلة عـدد من المخـطوطـات بعضهـا بـالبعض الآخــر كـان من الأساليب التي يتبعها العلماء للتوصل إلى المتن الصحيح.

الإضافة إلى الاقتباس:

كـما يحتاج البـاحث إلى حـذف بعض الأفكـار من النص، يحتـاج أيضاً إلى توضيح بعض الأفكار الـواردة فيه. ومتى مـا أراد ذلك فعليـه أن يضع إضافتـه بين قـوسين حتى لا يختلط إضـافته بـالنص المقتبس. ويشترط في الإضافـة أن تكون قصـيرة جداً حتى لا تؤثـر على تسلسـل وتناسق أفكار النصّ المقتبس.

مثـــال:

وكذلك كان تزوير الوثائق التاريخية لصالح فئات، أو لالحاق الضرر بها، فاشيا على نطاق واسع بين الناس. وقـد اعتبر المسلمـين أن من واجبهم (وان لم يستطيعون القيـام بهذا الـواجب على أتم وجـه) أن يضعوا مباديء وقوانين عامة لمعرفة الصحيح من المزوّر.

ثالثا

الحواشي FOOTNOTES

الحواشي FOOTNOOTES

تعريفها:

الحواشي (أو الهوامش) جمع حاشية وهي تعود إلى الإضافة التي ترتبط بنص ورد في البحث ارتباطاً غير مباشر والتي يرى الباحث أو يستلزم البحث إضافتها وذلك مثل شرح فكرة أو تعليق عليها أو إحالة القاريء إلى قائل ومصدر النص المنقول.

وتأتي أهمية الحواشي في البحث العلمي من مبدأ تراكم العلم الذي يقضي بحتمية استفادة الخلف من السلف استفادة تضمن الأمانة العلمية وترجع الفضل لأهله. كما تأتي أهمية الحواشي أيضاً لتشير إلى مدى رفض البحث العلمي لأي معلومات خارجية ليس لها اتصال مباشر بموضوع البحث.

أنواعها:

من التعريف السابق يتضح أن الحواشي ذات أنواع مختلفة :ـ

(أ) حواشي المراجع **Reference footnotes**

ويقصد بها الحواشي التي تشتمل على اسم المرجع أو المصدر الذي اقتبس منه الباحث اقتباساً مباشراً أو غير مباشر.

وهذا النوع من الحواشي هو أهمها وذلك لما تقتضيه الأمانة العلمية من عزو كل رأي أو فكرة لصاحبها، وكذلك لما قد يتولّد لدى القارىء من رغبة في المزيد أو الاطلاع على الفكرة أو الرأي في مصدرها الأول.

كتابة حواشي المراجع:

نظراً لأن الهدف من كتابة حاشية المرجع يكمن في تمكين القاري من الرجوع إليه بسهولة، فلابد إذاً من ملاحظة النقاط التالية عند كتابة حواشي المراجع:-

١ ـ اتباع نفس خطوات كتابة المراجع التي ورد تفصيلها في هذا الدليل مع إضافة أرقام الصفحات التي يوجد فيها النص أو الفكرة المقتسبة مسبوقة بحرفي [ص ص] إذا كان النص مكتوباً باللغة العربية، وبحرفي [PP] إذا كان باللغة الإنجليزية، وإذا كان عدد الصفحات التي ورد فيها النص لا يزيد على صفحة واحدة فيكتفي بحرف [ص] أو [P].

وهنا يكمن الفرق بين كتابة المرجع في قائمة المراجع وبين كتابته في الحاشية. فقد يرجع الباحث إلى المرجع بشكل عام دون أن يقتبس منه شيئاً، ففي مثل هذه الحال يكتفي بتضمينه في قائمة المراجع دون أن يحدد صفحات معينة. أما إذا اقتبس منه شيئاً فإنه يسجله أيضاً حاشية للنص الذي اقتبسه منه ويحدد الصفحات التي تم الاقتباس منها.

٢ ـ عندما يتكرر الاقتباس من مصدر واحد فلا داعي لكتابة حاشية له كاملة عدداً من المرات بل يكتفي بكتابتها مرة واحدة، وعندما يتكرر تكتب الحاشية طبقاً للترتيب التالي:

١ ـ لقب المؤلف.
٢ ـ فاصلة.
٣ ـ اسمه الأول.
٤ ـ نقطة.

٥ ـ كلمة [مرجع سابق].
٦ ـ حرف [ص] أو [P] أو حرفي [ص ص] أو [PP] تبعاً لعدد صفحات النص المقتبس ولغته.
٧ ـ رقم أو أرقام الصفحات.

مثـــال:

١ ـ سفر، محمود. انتاجية مجتمع. جده، تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ. ص ٨٩.
٢ ـ سفر، محمود. مرجع سابق. ص ٨٣.

٣ ـ الطريقة الوحيدة التي تختلف فيها كتابة الحاشية عن كتابة المرجع هي عندما يقتبس الباحث من كتاب محرر أو مجموع.

فعند كتابته بصفته مرجعاً تتبع الخطوات ـ نفسها ـ التي ورد تفصيلها تحت عنوان [الكتب المجموعة أو المحررة] في فصل [المراجع] في هذا الدليل. أما عند كتابته بصفته حاشية فتتبع الخطوات التالية بالترتيب: ـ

١ ـ لقب كاتب الفصل الذي تم الاقتباس منه.
٢ ـ فاصلة. ٣ ـ اسمه الأول.
٤ ـ نقطة.
٥ ـ عنوان الفصل مكتوباً بين علامتي تنصيص «ــــــ».
٦ ـ لقب المحرّر أو الجامع مسبوقاً بحرف [في].
٧ ـ فاصلة. ٨ ـ الاسم الأول له.
٩ ـ كلمة (جمع أو تحرير) مكتوبة بين قوسين.
١٠ ـ عنوان الكتاب موضوعاً تحته خط.
١١ ـ نقطة. ١٢ ـ مكان النشر.

١٣ ـ فاصلة. ١٤ ـ الناشر.
١٥ ـ فاصلة. ١٦ ـ سنة النشر.
١٧ ـ ارقام الصفحات مسبوقة بحرف [ص] أو حرفي [ص ص].

مثـــال:

الأرزق، زهور. « الآثار السلبية قد تنجم عن خروج المرأة للعمل والسبل الكفيلة بمواجهة هذه الآثار » في الحداد، يحيى (جمع) المرأة والتنمية في الثمانينات : بحث ودراسات. الكويت، شركة كاظم للنشر والترجمة والتوزيع، ١٩٨٢ م، ص ٧٦٥.

٤ ـ أن تميز كتابة الحواشي عن كتابة متن البحث كأن تصغر مثلاً حتى يمكن التفريق بين متن البحث وغيره.

(ب) حواشي المحتوى Content Footnotes

ويقصد بها ما يضيفه الباحث حول الفكرة التي أوردها في البحث شرحاً أو تعليقاً أو إضافة. وسميت هذه الحواشي بحواشي المحتوى لأنها تحتوى على معلومات مكمّلة للمعلومات التي وردت في البحث ذاته. ومثل هذه الحواشي يجب أن لا تستخدم إلا عند الضرورة القصوى وباختصار شديد حتى لا تطغى على البحث.

مثـــال:

...... إلا أن تحليل الوثائق في البحوث الوصفية قاصر على ما تعلق منها بالأوضاع الراهنة، بينما يرتكز تحليل الوثائق من خلال المنهج التاريخي على ما يتعلق منها بالماضي السحيق في القدم[١].

---

(١) يطلق البعض على هذا النمط المسمى أحياناً أسم « تحليل المحتوي أو النشاط أو المعلومات » ولكن لتحليل المحتوي مواصفات خاصة.

(جـ) حواشي الاحالة Cross - Reference Footnotes

وهي التي يحيل فيها الباحث القاريء إلى مصدر أو فكرة محددة أو فصل لاحق أو سابق من فصول البحث، كأن يُحال القاريء إلى صفحات محددة في البحث أو أن يقال سوف يأتي تفصيل هذه النقطة في الفصل الرابع مثلاً.

استخدام هذا النوع من الحواشي في البحوث العلمية قليل جداً لأنه يبدل في الغالب بذكر محتوى هذه الحواشي في متن البحث كأن تكتب الإحالة بين قوسين مثلاً.

(د) حواشي الاعتراف Acknowledgment Footnotes

وهي التي يذكر فيها الباحث اعترافه بالفضل لشخص أو جهة معينة ذات أثر واضح في النقطة التي أوردها في بحثه.

ويستحسن عدم استخدام مثل هذا النوع من الحواشي إلا إذا كان هناك سبب قوي جداً لإستخدامه.

مثـــال:

منهج البحث الوثائقي .. منهج قديم وجديد في آن واحد .. قديم إذا ما أخذنا في الاعتبار أن علماء التاريخ ومعهم كثيرون في مجالات العلوم الاجتماعية الأخرى يستعينون بفنون هذا المنهج تحت نطاق « المنهج التاريخي للبحث »[1].

---

(١) لم يكتب عن المنهج الوثائقي إلا في مصدرين هما :-

1- Hillway,Tyrus, Intruduction to Research, 2nd ed. PP. 307-309

(٢) بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. ١٩٧٩ م الطبعة الخامسة ص ص : ٢٣٤ - ٢٣٦.

مكانها:

هناك ثلاث أماكن يمكن أن تكتب فيها الحـواشي وكل واحـد منها له مميزات وعيوب مما يجعـل من الصعب الحكم بأنـه هو الأليق. ولكن أهم ما يجب ذكره هنا هو أنه متى ما استخدم الباحث مكاناً يتعين عليه الاستمرار في استخدامه. والأماكن هي كالتالي:ـ

(أ) أسفل الصفحة:

وذلك بأن تكتب الحاشية في أسفل الصفحة التي ترد فيها المـادة أو الفكرة المقتبسة. وعند استخدام هذا المكان لابدّ من مراعاة أمور:

١ ـ وضع رقم متسلسل إلى نهايـة الصفحة أو الفصـل وذلك في نهايـة المادة أو الفكرة المقتبسة.
٢ ـ فصل الحاشية عن متن البحث بسطر قصير.
٣ ـ كتابة الحاشية مسبوقة برقم التسلسل ذاته.
٤ ـ كتابة الحاشية بحروف صغيرة لتمييزها عن متن البحث.

مثـــال:

ويقارن البعض بين الـدوريات وبـين الكتب، ويرى أن الـدوريات تعدّ من حيث المعلومات التي تقـدمها أحـدث من تلك التي تقدمهـا الكتب مهما كانت درجة حداثتها ـ أي الكتب[١].

---

(١) بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجـه. الكويت، وكـالة المطبوعـات، ١٩٧٩ م ص: ١٧٣.

وعلى الرغم من أن كتابة الحواشي في أسفل الصفحـة يُسهّل عـلى القاريء الرجوع إليها وقـراءتها، إلا أنـه أيضاً يؤثـر على تنـاسق وتتالي أفكار البحث لدى القـاريء من جانب ويكتنفـه بعض الصعوبـات في الطباعة من جانب آخر.

(ب) نهاية الباب أو الفصل:

توضع الحواشي الخاصة بكل بـاب أو فصل في نهايتـه تحت عنوان مستقل كـ (حواشي الفصل الأول)، (حواشي الفصل الثاني) مثلاً.

ويتم وضـع الحـواشي في نهايـة البـاب أو الفصـل بكتـابـة أرقـام متسلسلة في نهاية النصوص أو الأفكار التي تحتاج إلى حاشية. تم تسرد الحواشي وفقاً لأرقـامها المتسلسلة في نهايـة الباب أو الفصـل. كما يجب تمييزها عن البحث بتصغير حروفها. وكتابة الحواشي في نهايـة الباب أو الفصل يمتاز عن سابقه بتلافي صعوبات الطباعة، ولكنه بالمقابل يفصل بين النص أو الفكرة ومصدرها بفاصل كبـير، فالنص أو الفكـرة تكون في صفحة والمصدر في صفحة أخرى بعيـدة. ولكن مع هـذا يبقى هذا المكان هو أليق الأماكن لكتابة الحواشي وبخاصة حواشي المراجع لكثرة ورودها.

(جـ) تضمينها مع قائمة المراجع:

أي إن الباحث لا يورد حـواشي على الإطـلاق ويكتفي بالإشـارة إليها في قائمـة المراجـع. وهذا لا ينـطبق إلا على حـواشي المراجـع أما الأنواع الأخرى من الحواشي، كأن تكون.

حواشي محتوى أو إحالة أو اعتراف فلابد من إيرادهـا في واحد من الأماكن السابقة (أسفل الصفحة أو نهاية الباب أو الفصل).

وتضمين الحواشي مع المراجع يعني أنه عند رغبة القاريء للرجوع إلى هذا المصدر، عليه أن يرجع إلى قائمـة المراجـع ليحصل عـلى اسم المصـدر ومؤلفـه، أمـا ارقـام الصفحـات التي فيهـا النص أو الفكـرة

المقتبسة فقد أوردها الباحث في نهاية النص. كما أن السبب في إيراد سنة النشر هنا هو تحديد طبعة المرجع الذي يوجد فيه النص المقتبس؛ فقد يرجع الباحث إلى كتاب ذي طبعتين مثلاً أو أن القاريء قد يرجع إلى المصدر ذاته ولا يجد المعلومات كما ذكرها الباحث وذلك بسبب اختلاف الطبعات.

مثـــال:-

.... وقد عرّف الحسن (١٩٨٠ م) الإحصاء بإنه « أسلوب جمع البيانات عن ظاهرة معنية وتحليل هذه البيانات للخروج منها إلى نوع من المعرفة عن هذه الظاهرة أو المجتمع المدروس. وتكون هذه المعرفة مبنية على أسس رقمية وقد نصل منها إلى قرارات علمية جديدة » (ص ٣).

ومما يلاحظ على هذه الطريقة أنها تخلو من الأرقام المتسلسة، أي لا توضع أرقام عند النصوص في المتن لتشير إلى رقمه في الحاشية وذلك لأن إيراد لقب المؤلف هنا يغني عن الرقم فمتى ما عرف القاريء اللقب رجع إلى قائمة المراجع وبحث عن اللقب ذاته وحصل على ما يريده من معلومات.

ماهو المكان
الأليـق بالحواشـــي

من المعلوم أنـه يجوز كتـابـة الحـواشي في أي من الأمـاكن التي تم ذكرها إلا إنه بالرجوع إلى الهدف من الحاشية وهو يكمن في:ـ

(أ) تـوضيح غـامض، أو تعليق على فكـرة، أو إحالـة لفضـل. . . الخ.

(ب) توضيح مصدر النص المقتبس.

يتبين أن أليق مكان لكتابتها هو كالتالي:ـ

١ ـ بالنسبة لحواشي المحتوى والإحالة والاعـتراف الأليق أن تكتب في نهاية الصفحة التي ترد فيها الفكرة التي تحتاج إلى حاشية، وذلـك لتتحقق الفائدة من الحاشية بصفتها توضيحاً أو تعليقاً. . . . الـخ على الفكرة.

وفصل أحدهما عن الآخر بفاصل كبير ـ أي بعدد من الصفحـات كأن تكون في نهاية الفصل أو الباب ـ يؤدي إلى إنعدام الاستفـادة من الحاشية.

٢ ـ بـالنسبة الحـواشي المـراجـع: الأليق ان تكتب في نهايـة البـاب أو الفصـل وذلك لأن كتـابتها في نهايـة كل صفحـة يؤدي إلى ضياع تناسق وتتابع أفكار البحث لدى القاريء من جهة وإلى صعوبات

في الطباعة من جهة أخرى، وبخاصة إذا أخذ في الاعتبار كثرة تكرارها بخلاف الأنواع الأخرى من الحاشية التي لا ترد إلا قليلاً بل قد تكون نادرة.

ومتى ما أخذ الباحث بهذا وأراد تطبيقه فيتعين عليه استخدام نوعين مختلفين من علامات الإشارة إلى الحاشية. كأن يضع نجمة [*] في نهاية الفكرة التي يريد أن يكتب لها حاشية محتوى أو إحالة أو اعتراف لتشير إلى حاشيتها في أسفل الصفحة. وعندما يريد أن يكتب حاشيتين في صفحة واحدة فيضع للأولى نجمة واحدة وللثانية نجمتين وهكذا.

ويضع رقماً في نهاية النص الذي يريد أن يكتب له حاشية مرجع ليشير إلى رقم حاشيته في قائمة الحواشي في نهاية الباب أو الفصل.

*****

وللقـــارىء رأيـــه

انطلاقاً مما قاله

ياقوت الحموي : « المتصفح لكتاب ابصر بمواضع الخلل من مبتدىء تأليفه ».

والجاحظ : « عقل المنشيء مشغول وعقل المتصفح فارغ ».

آمل تزويدي بملاحظاتك ورأيك

الدكتور صالح بن حمد العساف
المملكة العربية السعودية

ص. ب ١٠٠٩١ ت: ٤٥٤٢٨٠٢
الرياض ١١٤٣٣ ٤٥٤٥٨٠٥

مراجع الدليل

أولا : مراجع باللغة العربية

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية

أولا

مراجع باللغة العربية

مراجع باللغة العربية

الأخرس، محمود وآخرون. المكتبة والبحث. الرياض، مطابع الجزيرَة، ١٣٨٨ هـ.

إسماعيل، محمد عماد الدين. المنهج العلمي وتفسير السلوك. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٨م.

بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٢م.

بدوي، أحمد. التعلم الذاتي. الكويت، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، ١٩٨١م.

بدوي، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي. الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٧٧م.

بركات، محمد خليفة. مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس. بيروت، دار القلم، ١٣٩٤هـ.

بونبوار، آنا. طريقة الروائز في التربية. (ترجمة) أبي ناضل، ميشال. بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨١م.

جابر، جابر وكاظم، أحمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.

الجوهري، محمد والخريجي، عبد الله. طرق البحث الإجتماعي. القاهرة، دار الكتاب والتوزيع، ١٤٠٢هـ.

الحسن، ربحي. دليل الباحث. عمّان، مطابع الجمعية العلمية الملكية، ١٩٧٦م.

حسن، عبد الباسط. أصول البحث الإجتماعي. القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٨٢م.

الخالدي، عماد. «تنظيم وعرض محتويات البحث العلمي» مكتبة الإدارة، الرياض، ١١، ٢، جمادى الأولى ١٤٠٤هـ، ص ٢٥ - ٤١.

الخرّاط، أحمد. محاضرات في تحقيق النصوص. دمشق، المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٤هـ.

الخطيب، أحمد وآخرون. دليل البحث والتقويم التربوي. عمّان، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ.

الخولي، محمد. المهارات الدراسيّة. شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ١٤٠١هـ.

الخويطر، عبد العزيز. في طرق البحث. الرياض، ١٣٩٦هـ.

روزنتال، فرانتز. مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي. (ترجمة فريحة، أنيس. بيروت، دار الثقافة، ١٩٦١م.

زيدان، محمد مصطفى وشعث، صالح مضيوف. مناهج البحث في علم النفس والتربية. دار المجمع العلمي للنشر والتوزيع، بدون تاريخ.

الساعاتي، حسن. تصميم البحوث الإجتماعية. نسق منهجي جديد. بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٢م.

السالم، فيصل وفرح، توفيق. مقدمة في طرق البحث في العلوم الإجتماعية. بيروت، دار المثلث، ١٩٧٩م.

سلطان، حنان والعبيدي، غانم. أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ.

شبــور، التجـاني. البحث العلمي وأســاسيـاتــه للعلوم الـتربــويـة والسلوكيـة. الريـاض، وكالـة تـبر للدعـايـة والنشر والإعـلام، ١٤٠١هـ.

الشمري، عبد الله وآخرون. دليل الباحث. الرياض، جامعـة الملك سعود، ١٤٠٤هـ.

الـطاهـر، عـلي. منهـج البحث الأدبي. بـيروت، المؤسسـة العــربيـة للدراسات والنشر، ١٩٧٤م.

ظـاهر، أحمـد وزبادة، محمـد. البحث العلمي الحـديث. جـدة، دار الشروق، ١٣٩٩هـ.

عـاقل، فـاخر. أسس البحث العلمي في العلوم السلوكيـة. بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٩م.

عبـد الحليم، أحمد المهـدي وعبد الـرحيم، فتحي السيد. خصـائص البـاحث التربـوي في البلاد العـربية : دراسـة أولية. الـرياض، مطبوعات جامعة الرياض، ١٣٩٨هـ.

عبد الدائم، عبد الله. التربية التجريبيـة والبحث التربـوي. بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨١م.

عبـود، عبد الغني. البحث في الـتربية. القـاهرة، دار الفكـر العربي، ١٩٧٩م.

عبيـدات، ذوقـان. وآخـرون. البحث العلمي : مفهـومـه، أدواتـه، أساليبه. عمّان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، بدون تاريخ.

عثـمان، حسن. منهـج البحث التــاريخي. القـاهــرة، دار المعـارف ١٩٦٤م.

الفـرّا، محمد عـلي. مناهـج البحث في الجغرافيـا. الكـويت، وكـالـة المطبوعات ١٩٨٣م.

الفوال، صلاح. مناهج البحث في العلوم الإجتماعية. القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٨٢م.

مكتب التربية العربي لدول الخليج، قطاع العلوم. التعليم العالي والبحث العلمي في دول الخليج العربي. دراسة مسحية. الرياض، مطابع مكتب التربية العربي لدول الخليج، بدون تاريخ.

نسبت، ج. د. وانتويستل. مناهج البحث التربوي. (ترجمة) قوره، حسين وعميره، إبراهيم. القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٧٤م.

فان دالين، ديوبولد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ترجمة) نوفل، محمد وآخرون. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصريّة، ١٩٧٩م.

*****

ثانيا : مراجع باللغة الانجليزية

REFERENCES

مراجع باللغة الإنجليزية

REFERENCES

American Psychological Association (APA). Publication Manual. Baltimore, Maryland, USA, Garamond/Pridemark Press, Inc. 1974.

Babbie, E.R. Survey Research Methods. Belmont, California, USA, Wadsworth Publishing Company, Inc., 1973.

Bell, N. How to write Proposal: emphasis on experimental and quasi experimental research. E. Lansing, Michigan State University, unpublished paper.

Borg, W. Educational Research: An introduction. Newyork, David Mckay Company, Inc., 1967.

Borg, W. and Gall, M. Educational Research: An introduction. Newyork, Longman Inc., 1979.

Campbell, D.T. and Stanley, J.C., Experimental and Quasi-Experimental Design for Research, Chicago, Illinois, USA, Rand McNally College Publishing Company, 1977.

Cronbaach, L.J. and Suppes, P. (Ed.), Research for Tomorrow's School. The Macmillan Company, 1969.

Dangle, L. and Haussman, A. Preparing the Research Paper. Fairfield, N.J., USA, Standard Publishing, 1963.

Davis, G. and Parker, C. Writing the Doctoral Dissertation. Woodbury, Newyork, Barron's Educational Series, Inc., 1979.

Farquhar, W. Direction for Thesis Preparation. E. Lansing, Michigan State University, unpublished occasional paper, 1969.

Fattuk, N. and Elam, S. (Ed.) Educational Research. Bloomington, Ind., USA, PHI DELTA Kappa, 1965.

Issac, S. and Michael, W. Handbook in Research and Evaluation for Education and the behavioral sciences. Sand Diego, California, USA, EdITS Publishers, 1981.

Kerlinger, F. Foundations of Behavioral Research. Newyork, Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1973.

Kidder, L. Research Methods in Social Relations. Newyork, Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1981.

Krathwohl, D. How to prepare a Research Proposal. Syracuse, Newyork, Syracause University Bookstore, 1977.

Lehmann, I.J. and Mehrens, W.A. Educational Research: Readings In Focus. Newyork, USA, Holt Rinehart and Winston, 1979.

Michigan State University, E. Lansing, USA, Guide to the Preparation of Master's Thesis and Doctoral Dissertations. Unpublished paper, 1980.

Myers, J.L. Fundamentals of Experimental Design. Boston, USA, Allyn and Bacon, Inc., 1966.

Schat zman, L. and Strauss, A. Field Research: New Jersey, USA. Prentice-Hall, Inc., 1973.

Simmons, M. Issues in Participant observation: A Text and Reader. Menlo Park, California, USA, Addison-Wesley Publishing Company, 1969.

Taylor, P.J. Quantitative Methods in Geography. Atlanta, USA, Houghton Mifflin Company, 1977.

Wood, G. Fundamentals of Psychological Research. Boston, USA, little, brown and Company, 1974.

*****

الحمــــــد لله

الذي بنعمته تتمُّ الصالحات

كتب للمؤلف

- سلسلة البحث في العلوم السلوكية:
  - الكتاب الأول: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.
  - الكتاب الثاني: دليل الباحث في العلوم السلوكية.
- المرأة الخليجية والعمل في مجال التربية والتعليم.
- مؤشرات حول المساهمة الاقتصادية للمرأة العاملة في قطاع التربية والتعليم في دول الخليج العربي. [منشورات جامعة الدول العربية/المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل/بغداد].
- لماذا يتنقل مدرسو المرحلة المتوسطة والثانوية من التدريس دراسة ميدانية على المدرسين الذين إنتقلوا من التدريس فيما بين عامي ١٣٩٠ هـ ـ ١٤٠٠ هـ.
  بحث نُشر في مجلة كلية العلوم الاجتماعية بالرياض / العدد الثامن، ١٤٠٤هـ.
- أسباب الانتقال من التدريس بالمملكة كما يراها مدرسو المرحلة المتوسطة والثانوية الذين انتقلوا من التدريس.
  بحث غير منشور مقدم لندوة التعليم الابتدائي والمتوسط المنعقدة في الرياض في الفترة من ٢ ـ ٤ جمادي الاخرة ١٤٠٤هـ.
- **Factors influencing Secondary School male teachers in Saudi Arabia to leave teaching, unpublished Ph. D. Dissertation submitted to Michigan State University E.Lansing, MI, USA.**

طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر ـ الهاتف : ٤٩٨٣٣٩٢ ـ الرياض

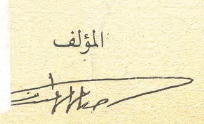
لماذا هذا الدليل

لكل مؤلف أو كاتب يكتب كتاباً، عدد من الاغراض والأهداف يأمل تحقيقها من تأليفه وإلا لما كان هناك تأليف. ومن هذه الأهداف ماهو مادي صرف أو ذو طبيعة مادية كشهرة يسعى لاكتسابها. ومن الأهداف ما هو معنوي كأن يدفعه للسعي والعمل حاجة ملحة يلمسها في مجتمعه ورغبة تمليها الأمانة التي تحمّلها عندما قرّر السير في درب العلم والعلماء.

وكتابة الدليل أمر ليس بالهيّن ؛ لأن كاتبه لا يعرض أفكاراً مجردة للقراءة والاطلاع وإنما يشرع طريقاً ويدعو لسلوكه وسيستجيب لدعوته - شاء أم أبى - آلاف من الناس، ويتأثر بدعوته إنتاج علمي كثير ينعكس أثره على تقدم المجتمع.

ولهذا كله تصغر الأهداف المادية وما في طبيعتها لدى مؤلف الدليل مهما ارتفعت وعظمت، وتبقى الأهداف المعنوية دافعاً ليتحمل المسؤولية من جانب وليتوخى الدقة والصواب من جانب آخر.

المؤلف





طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر ـ الهاتف : ٤٩٨٣٣٩٢ ـ الرياض